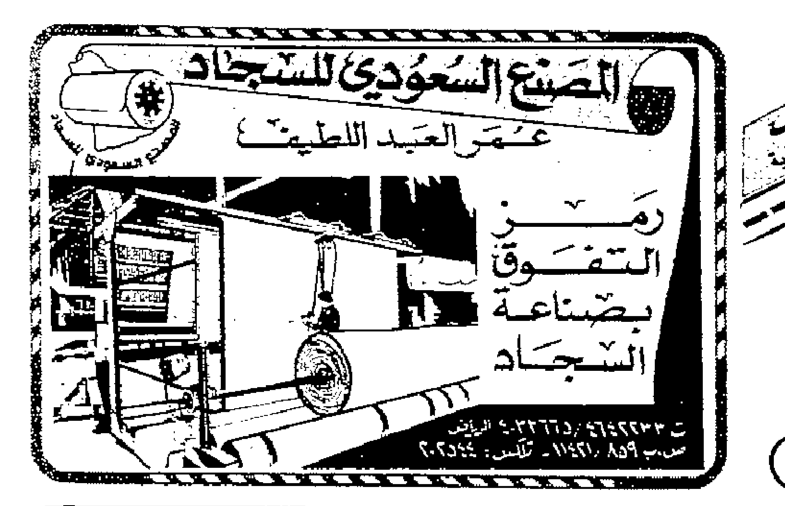
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
السبت ٦ جمادى الآخرة ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦/٢/١٥م - السنة الثامنة - العدد ٢٦٣٦
London - Saturday, 15 February 1986 - Front Page No. 1 Vol. 8 No. 2636



ثمن النسخة
PRICE LIST
• Australia A$0.90 • Austria 25 Sch • Belgium 60 B.Fr • Canary Is. 140 Pe • Cyprus 550 M • Denmark 10 D.Kr. • Finland Mk. 7.00 • France 9 Fr • Germany 3 DM • Great Britain 50p • Greece 100 DRs • India 71 I.R • Indonesia 1500 Rp • Italy 1600 Lr. • Luxembourg 36 L.F • Malta 45c • Netherlands 3.50 DFL • Norway 7Kr • Pakistan 8 R • Philippines 20 PESOS • Singapore 3$ • Spain 150 Pe • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 Fr • Turkey 450 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.00 • Japan 250 YEN
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

تعالوا نتجول في عالم الأخبار بقلم: أحمد أبو الفتح (ص ١١)
٩٠٠ عاصمة تشارك الرياض في احتفالاتها الشهر المقبل (ص ٩)
بريطاني يحول أنفاق المترو إلى صالات فنية (ص ١٩)
ابتعد عن الراحة تبتعد عنك آلام الظهر (ص ٨)

هجوم على محورين لتصفية الثغرة
مسؤول عراقي لـ «الشرق الأوسط»
الحسم خلال ٤٨ ساعة

بغداد - تونس - الأمم المتحدة - «الشرق الأوسط» والوكالات:

شنت القوات العراقية هجوما على محورين ضد الثغرة التي أحدثها الايرانيون غربي شط العرب. واكد مسؤول عراقي كبير لـ «الشرق الأوسط» أمس أن الموقف العسكري سيحسم خلال ٤٨ ساعة لصالح القوات العراقية التي شنت ايضا هجوما آخر على مواقع الاحتلال الايراني في جزر مجنون شمالي البصرة واستردتها لتفوت بذلك الفرصة على خطة ايرانية أرادت الالتفاف على البصرة من الجنوب والشمال.

واجمالا ما تزال المعارك البرية والبرمائية الضارية محتدمة بين القوات العراقية والقوات الايرانية في القاطع الجنوبي للجبهة لليوم السادس فيما تجددت المعارك البحرية جنوب شرق ميناء الفاو العراقي ليلة امس. وأعلن أمس للمرة الثانية خلال ٢٤ ساعة عن اشتباك بين البحرية العراقية والبحرية الايرانية اسفر عن تدمير ثلاث قطع ايرانية هي سفينة قيادة وزورقان قاذفان للصواريخ.

وقال الناطق العراقي ان زورقا ايرانيا قاذفا للصواريخ اغرق قرب حقل نفط نوروز الايراني فيما اغرقت القطعتان الاخريان في منطقة خور موسى الايرانية ايضا على بعد نحو عشرين كيلومترا جنوب شرق ميناء الفاو.

على الصعيد نفسه، بلغت خسائر الايرانيين وفقا لتقدير عراقي صباح أمس نحو ٢٥ الف قتيل وجريح سقطوا في معارك التصعيد الايراني الأخير.

ويذكر ان صحيفة «الجارديان» البريطانية نقلت عن مصادر التجسس الأمريكية بالأقمار الصناعية قولها «ان الأقمار رصدت حشودا ايرانية ضخمة تتجه نحو البصرة». لكن القيادة العراقية قد أعدت للموقف عدته.

(راجع تفاصيل أخرى عن الوضع العسكري على الصفحة الثانية).

نشاط دبلوماسي

على الصعيد الدبلوماسي، أجرى السيد الشاذلي القليبي الأمين العام لجامعة الدول العربية في تونس أمس مشاورات مع مندوبي العراق السيد طه ياسين العلي والأردن السيد طلال الحسن الدائمين لدى الجامعة بشأن تطورات الموقف على جبهات القتال الدائر بين العراق وايران.

وجرى خلال هذه المشاورات ايضا استعراض التحرك العربي في ضوء النتائج التي اسفر عنها الاجتماع الذي عقدته مؤخرا في بغداد اللجنة العربية السباعية المكلفة بمتابعة تطورات الحرب العراقية - الايرانية لبحث الهجوم الايراني الجديد على الأراضي العراقية.

وقد ذكر ان الأمين العام على اتصال مستمر ببعثة الجامعة في الأمم المتحدة حيث تجري مشاورات لتحديد موعد انعقاد مجلس الأمن الدولي بناء على طلب اللجنة السباعية العربية المقرر ان تحضر بكامل اعضائها الجلسة الطارئة التي ستخصص لمناقشة الموقف على جبهة الحرب بين العراق وايران.

ايران
المحمرة (خورمشهر)
عبادان
البصرة
العراق
جزيرة أم الرصاص
جزيرة جاس عبادان
الفاو
شط العرب
جزيرة بوبيان
الخليج العربي
الكويت
٤٠ ميلاً
منطقة المعارك الضارية بين العراق وايران

تشكيل محكمتين لمحاكمة مساعدين لنميري

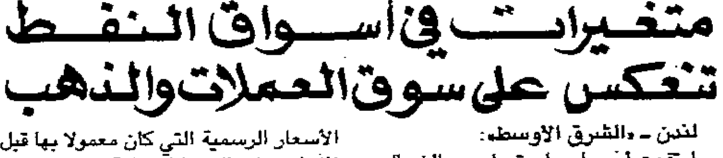
الخرطوم - كونا: أعلن المدعي العام السوداني أمس انه تم تشكيل محكمتي أمن دولة لمحاكمة اثنين من مساعدي الرئيس السوداني المخلوع جعفر نميري.

وأوضح ان المحكمة الأولى سيرأسها القاضي احمد كفار وتتولى محاكمة وزير الطاقة السابق شريف التهامي لقيامه بالنصب والاحتيال في شراء منتجات بترولية. واشار الى ان من بين التهم الموجهة اليه الاحتيال وتخريب الاقتصاد السوداني والحصول على ثروات بصورة غير مشروعة.

وأضاف ان المحكمة الثانية سيرأسها القاضي الفاضل حسن خليفة وتتولى محاكمة المدير السابق للمؤسسة التجارية العسكرية الزبير رجب الذي يواجه تهما من بينها تخريب الاقتصاد السوداني.

واكد المدعي العام السوداني ان تشكيل المحكمتين يجب ان يقر من قبل المجلس العسكري الانتقالي الحاكم ومن ثم تبدأ المحاكمة بعد اسبوعين.

الاسلحة الايرانية التي غنمتها القوات العراقية (الفيلق السابع) (ق ن ا) وبدا في الصورة الثانية عدد من الأسرى الايرانيين الذين عرضهم العراقيون امام الصحفيين. (رويتر)

متغيرات في أسواق النفط تنعكس على سوق العملات والذهب

لندن - «الشرق الأوسط»:

ارتفعت أمس اسعار بترول بحر الشمال في التعاقدات الآجلة للشهر القادم بحوالي دولار ليصل سعر البرميل الى ١٧,٢٠ دولار مقابل ١٦,٣٠ دولار أمس الأول. وجاء ارتفاع السعر بسبب فشل بعض الشركات في تسوية عملياتها وعجزها عن تسليم حصص كان مقررا تسليمها من قبل.

وأدى ارتفاع اسعار النفط الى تعزيز قوة الجنيه الاسترليني الذي أخذ يزحف ببطء الى معدل ١,٤٢ دولار لكنه توقف عند ١,٤١٦٥ دولار بعد ان عاد الدولار للتماسك بسبب توقعات أداء اقتصادي أفضل في الولايات المتحدة.

لكن خبراء النفط الأمريكيين يحذرون من ان الانخفاض المالي في اسعار النفط سيؤدي الى تخفيض النفقات الاستثمارية التي تتضمن التنقيب عن النفط في أماكن جديدة بنسبة تصل الى ٤٠٪، وان خسائر هذه الشركات طبقا لمستويات الأسعار الراهنة تتراوح بين ٣٢ الى ٣٤ بليون دولار سنويا.

وعلى صعيد الآثار السلبية لأسعار النفط اتفقت أغلبية الآراء في الحكومة البريطانية على استبعاد تخفيض الضرائب في ميزانية السنة المالية ١٩٨٦/٨٥ التي ستعلن الشهر القادم.

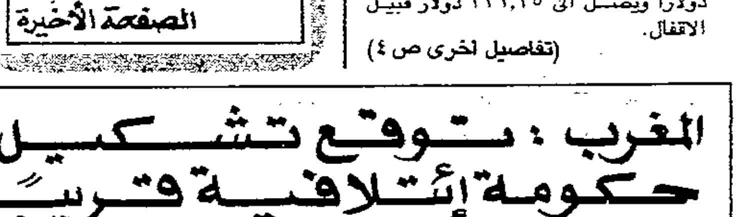
وكانت الحكومة البريطانية قد وعدت في العام الماضي بتخفيض الضرائب على الدخل تشجيعا للاستثمارات ولزيادة الطلب المحلي، ولكن التطورات السلبية في اسواق النفط حالت بين الحكومة وبين ذلك التخفيض، وقالت مارجريت ثاتشر رئيسة الوزراء البريطانية أن الاقدام على خفض الضرائب في هذه الظروف سيكون مخاطرة غير محسوبة. وقد لاحظت الأوساط العربية باستغراب شديد تصريحات بعض المسؤولين البريطانيين وحملة بعض الصحف المعروفة بميولها المعادية للعرب بالربط بين عدم تخفيض الضرائب وما زعمت انه موقف اوبك.

ومن جهة أخرى انضمت فنزويلا الى الاكوادور في تحديد أسعار نفطها طبقا لأوضاع السوق. وأعلنت شركة النفط الفنزويلية انها ستعتمد من الآن فصاعدا على تحديد الأسعار من خلال اتفاقات تجارية منفصلة، ويعني ذلك استبعاد الأسعار الرسمية التي كان معمولا بها قبل ذلك لنوعيات النفوط المختلفة.

ومن جهة أخرى تذبذبت اسعار الذهب أمس، وانحدر سعر الأونصة خلال المعاملات الى حوالي ٣٢٩ دولارا بخسارة حوالي ٥ دولارات عن اقفال أمس الأول، لكن الذهب تمكن من الصعود خلال المعاملات المتأخرة ليتجاوز حاجز ٣٣٠ دولارا ويصل الى ٣٣١,٣٥ دولار قبيل الاقفال.

(تفاصيل أخرى ص ٤)

أبيض وأسود
بقلم: هشام ومحمد علي حافظ
قضية أخرى للحوار مع القراء
الصفحة الأخيرة



المغرب: توقع تشكيل حكومة إئتلافية قريبا وعصمان مرشح لرئاستها

الرباط - مكتب «الشرق الأوسط».. من طلحة جبريل:

تتردد هنا أنباء مفادها ان تعديلا حكوميا سيتم عقب الاحتفالات بعيد العرش في الثالث من مارس (آذار) المقبل، وطبقا لهذه الانباء يتوقع ان يسند منصب رئيس الوزراء للسيد احمد عصمان الرئيس الحالي لمجلس النواب المغربي ورئيس حزب التجمع الوطني للاحرار الذي كان قد شغل من قبل منصب رئيس الوزراء لعدة سنوات.

وطبقا للتوقعات فان الحكومة المقبلة ستكون ائتلافية تشغل الاحزاب المشاركة فيها جل مناصبها.

ويذكر ان الحكومة الحالية تشارك فيها ثلاثة احزاب هي الاتحاد الدستوري (خمسة مناصب)، التجمع الوطني للاحرار (خمسة مناصب) والحزب الوطني الديمقراطي (ثلاثة مناصب) في حين ان بقية الوزراء من المحايدين.

مناقلات دبلوماسية

على صعيد اخر، علم ان حركة تعيينات دبلوماسية واسعة النطاق ستتم قريبا في سفارات المغرب بالخارج تشمل تعيين ٢٢ سفيرا جديدا. وفي هذا الصدد علم انه تم ترشيح عدة اسماء تنتمي لحزب التجمع الوطني للاحرار لشغل هذه المناصب من بينهم عبد السلام زنيند لدى الامم المتحدة، حسن مطهر لدى السويد، عبد الواحد بن مسعود لدى سورية، عبد العزيز بن جلون لدى اليابان، محمد بلمفتي لدى بيرو، والدكتور احمد رمزي لدى المملكة العربية السعودية. ويجدر بالذكر انه سبق ان تم تعيين عدد من السفراء الذين ينتمون لحزب الاستقلال في بعض العواصم العربية ودول امريكا اللاتينية.

المطالبة بتجميد عضوية السعيد في الحزب الحاكم
وزارة الصناعة المصرية تراجع جميع قرارات لجنة البت السابقة

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

علمت «الشرق الأوسط» ان المهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة المصري سيعقد اليوم اجتماعا مع كبار المسؤولين بالوزارة لتشكيل لجنة لمراجعة جميع القرارات التي أصدرتها لجنة البت بالوزارة والتي تم القبض على بعض اعضائها متلبسين بتقاضي رشوة قدرها ٥ ملايين و ٥٠٠ ألف جنيه من احدى الشركات الأجنبية والتي اكتشفتها أجهزة الأمن المصرية من ٤ يناير (كانون الثاني) الماضي وأعلن النائب العام تفاصيلها في مؤتمر صحافي عقده امس الأول.

من ناحية أخرى اثارت القرارات التي أصدرها النائب العام المصري أمس الأول بالتحفظ على أموال وممتلكات الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد السابق ونائب الحزب الحاكم بالبرلمان وعضو الامانة العامة للحزب ومنعه من السفر ردود فعل متباينة في الأوساط السياسية المصرية.

ففي الوقت الذي التزمت فيه أوساط الحكومة الصمت ورفضت التعليق رحبت أوساط المعارضة بتلك القرارات ووصفتها بأنها بداية جادة نحو الطريق الصحيح لمواجهة الفساد في مصر.

وصرح المهندس ابراهيم شكري رئيس حزب العمل الاشتراكي لـ «الشرق الأوسط» بأن الوقائع التي كشف عنها أمام البرلمان خلال الاسبوع الماضي اثناء مناقشة الاستجواب المقدم منه لوزير الداخلية كان لها تأثير في صدور القرارات التي اعتبرها بداية جادة للطريق الصحيح لمحاربة الانحراف.

وأوضح المهندس شكري في تصريحه انه قدم للبرلمان تعديلا جديدا لقانون النقد يعطي الصلاحية للنيابة العامة لتحريك الدعوى الجنائية ضد المتهمين في تهريب الأموال للخارج والغاء سلطة وزير الاقتصاد للتصالح ورد المبالغ للمتهمين.

كما اكد المستشار ممتاز نصار زعيم المعارضة الوفدية ان قرار النائب العام بالتحفظ على أموال الدكتور مصطفى السعيد ومنعه من السفر سيؤدي الى الحد من نشاطه البرلماني وان كان الأمر مازال في يد القضاء ويمكن أن يقدم الأدلة في الدفاع عن نفسه.

وأضاف انه اذا صدر حكم قضائي بادانة الدكتور السعيد ففي هذه الحالة يجب اسقاط عضويته من البرلمان.

كما طالب المستشار نصار بأن يجمد الحزب الوطني الحاكم عضوية وزير الاقتصاد السابق في الحزب باعتباره عضوا قياديا في الأمانة العامة لحين الفصل في القضية.

مبارك وعرفات يستأنفان مباحثاتهما بالقاهرة اليوم والمنظمة متمسكة بموقفها

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

يواصل السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اليوم - السبت - جولته الثانية في المباحثات التي بداها الخميس في القاهرة مع الرئيس المصري حسني مبارك وكبار المسؤولين المصريين، وسوف تتركز مباحثات الجولة الثانية حول نتائج مباحثات ابو عمار مع الملك حسين عاهل الأردن والتحركات الجارية للتوصل الى عقد مؤتمر دولي للسلام.

وتشير المصادر الدبلوماسية في القاهرة الى ان الزعيم الفلسطيني لايزال متمسكا بموقفه بشأن قرار مجلس الأمن ٢٤٢ ولا يرغب في اعلان موافقته عليه إلا بعد الحصول على ضمان بشأن حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وتطبيق كل قرارات الشرعية الدولية الصادرة عن الأمم المتحدة وما يتضمنه ميثاقها.

وقال الدكتور نبيل شعث - مستشار الشؤون الدولية للزعيم الفلسطيني - ان منظمة التحرير الفلسطينية على استعداد لقبول صيغة تشمل الموافقة على قرار مجلس الأمن ٢٤٢ بشرط التزامن مع حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وحقه في اقامة دولته على ترابه الوطني والعودة الى وطنه.. وانه في هذا الاطار من الثوابت، التي لا يمكن التنازل عنها، يمكن للمنظمة الاشتراك في المؤتمر الدولي المزمع عقده للسلام. وأضاف: اننا نريد ان نعرف من الآن ما هو تكوين المؤتمر الدولي وما اطاره.. فمن ناحية التكوين نحن لا نقبل بمؤتمر دولي لا يشترك فيه الاتحاد السوفياتي لاننا لا نقبل ان نحاصر من اسرائيل واميركا وحدهما، وبالتالي فمن شروطنا ان يكون هذا المؤتمر دوليا وتحت مظلة الأمم المتحدة ومجلس الأمن وميثاق الأمم المتحدة وتشترك فيه الدول العظمى وعلى رأسها الاتحاد السوفياتي بالاضافة الى كل الأطراف العربية المعنية.

وقال: اما من حيث الصلاحيات فنحن نريد مؤتمرا له صلاحيات وان يكون هناك استعداد من الدول العظمى التي تدخله ان تضمن للشعب الفلسطيني تنفيذ هذه الحقوق الفلسطينية المشروعة والحماية من كل ما سنتعرض له من هجمات امريكية واسرائيلية نتوقعها من الآن على الدولة الفلسطينية المستقلة المتحدة كونفدراليا مع الأردن والتي ستنشأ عند تحرير الأرض. ومضى قائلا: نحن الذين نريد من المؤتمر ضمانات، لا اسرائيل، فنحن الجانب المعتدى عليه، ونريد من هذا المؤتمر ان يضع ضمانات عندما تتحقق تلك الدولة الفلسطينية المستقلة على التراب الفلسطيني الذي سيتحرر نتيجة لهذا المؤتمر.

ومن ناحية أخرى عقب - الطيب عبد الرحيم - ممثل منظمة التحرير الفلسطينية بالقاهرة على زيارة عرفات لمصر مؤكدا ان لها اهمية استراتيجية وتكتيكية.. فهي استراتيجيا تأتي في اطار الارتباط التاريخي بين الشعبين المصري والفلسطيني.. وتكتيكيا تأتي في اطار بحث آخر تطورات الموقف بعد مباحثات عمان ومحاولة التوصل الى افضل السبل لعقد مؤتمر دولي للسلام، بما يضمن تحقيق سلام عادل وشامل في المنطقة.

وأشار الى ان المباحثات المصرية الفلسطينية تأتي في أعقاب بيان تاريخي مهم القاه الرئيس المصري حسني مبارك في ستراسبورج والذي تمسك فيه بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وضرورة تمثيل المنظمة باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد في اية خطوات قادمة نحو تحقيق السلام في المنطقة.

على الصعيد نفسه تردد في القاهرة أمس

(التتمة على الصفحة ٢)

أول عملية من نوعها: زراعة قلب لطفلة في السعودية

الرياض - مكتب «الشرق الأوسط»: من حاسن البنيان:

تم صباح أمس (الجمعة) في مستشفى القوات المسلحة السعودية بالرياض بنجاح اجراء أول عملية زراعة قلب لطفلة عمرها سنتان وثلاثة اشهر. واستمرت هذه العملية ثماني ساعات، وأجراها الدكتور السعودي محمد الفقيه رئيس قسم جراحة القلب بالمستشفى يساعده الدكتور سعد اليوسف (سعودي) طبيب أمراض قلب الأطفال في المستشفى.

وقال الدكتور فقيه لـ «الشرق الأوسط» ان هذه اول عملية زراعة قلب لطفل تتم على مستوى دول منطقة الشرق الأوسط والهند واستراليا.

وذكر الدكتور الفقيه «إن حالة الطفلة مرضية الآن ولله الحمد وتخضع للعلاج في وحدة العناية المركزة».

سري وليس للنشر!

شخصية عربية طلبت من مسؤولين في عاصمة جمهورية عربية زارها أخيرا مراعاة موقفه بالنسبة للتصريحات المفاجئة التي يعلنونها احيانا وتسبب له احراجا وارباكا.

معارك ضارية لتصفية القوة الايرانية المحاصرة غربي شط العرب

بغداد: حررت قواتنا جزر مجنون ودمرت بحريتنا ٣ قطع بحرية لايران

بغداد - «الشرق الاوسط» - من قاسم السماوي ووكالات الانباء:

شنت القوات العراقية هجوما كبيرا ضد المواقع التي تحتلها القوات الايرانية في جزيرة مجنون ونجحت في ابادتها على امتداد عدة كيلومترات . ولاتزال المعارك دائرة بضراوة على جبهة شط العرب جنوبا فيما تقدر القيادة العراقية خسائر الايرانيين في الهجوم الاخير حتى صباح امس بنحو ٢٥ الف قتيل وجريح .

لقد ضغطت القوات العراقية في القاطع الصحراوي من جبهة القتال الجنوبية ليلة امس على قوات ايرانية كانت تحتل مواقع عراقية منذ سنتين ، وقال بيان عسكري صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة صباح امس ان قوات الفيلق الثالث بامرة اللواء ماهر عبد الرشيد تقدمت وحررت مواقع في حقل مجنون الجنوبي الذي استطاعت ايران ان تجد لها فيه موضع قدم قبل سنتين ويقع في الزاوية الجنوبية لأهوار الحويزة التي تفصل بين البرين العراقي والايراني في الجزء الجنوبي من جبهة القتال البالغ طولها (١٢٠٠) كيلومتر .

وقال البيان الذي صدر ظهر امس ان القوات العراقية قوات الفيلق الثالث الموجودة في ذلك المكان ابادت القوات الايرانية ابادة تامة واستولت على اسلحتها واجهزتها ومعداتها وقضت على اي وجود ايراني في ذلك الحقل بالكامل كما حصنت القوات العراقية مواقعها الجديدة .

ويأتي الهجوم العراقي الجديد على جبهة اخرى في الوقت الذي تستمر فيه قوات الفيلق السابع في الضغط على القوات الايرانية المحاصرة على الضفة الغربية العراقية من شط العرب في محاولة لتصفية الوجود الايراني على هذا القسم من الاراضي العراقية الذي بدأ منذ مساء الاثنين الماضي .

والواقع ان عمليات الفيلق الثالث في جزيرة مجنون جاءت ضمن خطة عراقية سحقت عدة محاولات ايرانية للالتفاف على البصرة من محورين في الشمال (اي جزيرة مجنون) والجنوب .

ويتكامل هذا الضغط من جانب قوات الفيلق الثالث مع الضغط الذي تمارسه قوات الفيلق السابع على الضفة الغربية من شط العرب لتحرير الجزء اليسير الذي تحتله القوات الايرانية .

وتعتقد القيادات العسكرية العراقية ان هذا الوجود الصغير امر يعتبر في حكم المحسوم قطعيا ويضعون ساعات قليلة لاعلان البشرى النهائية بالقضاء على هذا الخرق الذي احدثته ايران بالقرب من ميناء الفاو العراقي .

معركة بحرية

في هذه الاثناء ، اعلن العراق ان قواته "حرية دمرت سفينة قيادة ايرانية وزورق صواريخ قرب ميناء خورموسى الايراني وزورق صواريخ أخر في حقل نوروز الايراني ايضا .

وصرح ناطق عسكري عراقي لوكالة الانباء العراقية امس بان القوات البحرية وجهت ضربة مدمرة لسفينة القيادة في الساعة العاشرة و٤٥ دقيقة بالتوقيت المحلي من ليلة امس الاول حيث انفجرت وغرقت في مياه الخليج العربي بينما ضربت الزورق الاول في الساعة الحادية عشرة والدقيقة ٥٥ من نفس الليلة فدمرته واغرقته .. وضربت الزورق الآخر الذي كان يرسو في حقل نوروز في منتصف الليل حيث تم تفجيره واغراقه كذلك .

واكد الناطق ان القوات البحرية العراقية تفرض هيمنة كاملة على مياه شمال الخليج العربي وتقدم اسنادا رائعا للقوات العراقية البرية وهي تواصل زحفها على مناطق وجود القطعات الايرانية .

ومن ناحية اخرى نفى السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام العراقي ان تكون القوات العراقية قد ضربت مدينة عبادان بالاسلحة الكيماوية . مؤكدا ان القوات العراقية التي تفرض سيطرتها على قواطع العمليات العسكرية ليست بحاجة لضرب المدنيين .

واوضح السيد جاسم في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان ادعاءات مندوب ايران في الامم المتحدة حول استخدام الاسلحة الكيماوية هي محاولة للتغطية على استخدام القوات الايرانية للاسلحة الكيماوية ضد القوات العراقية .

جثث الجنود الايرانيين الذين قتلوا في عمليات الفيلق السابع العراقي في منطقة شط العرب .

صورة من حياة البصرة:

سهر.. وسمر وحفلات زواج ووجوه يسكنها البشر بنصر قريب

البصرة (جنوب العراق) كونا: في مدينة البصرة تعود العراقيون النوم على انغام المدافع وكثيرون يسهرون في المقاهي العديدة المكشوفة على ضفاف شط العرب واثقين بالنصر وتمثال لبدر شاكر السياب ينتصب بشموخ ينادي عراق.. عراق... وعلى المدى تمتد اشجار النخيل بكبرياء وعندما تطرب للريح تهز جدائلها في «تهويسة» عراقية رائعة.

وعندما تسير في شوارع البصرة تستقبلك الوجوه العربية الحادة ببشاشة

ويتردد في سؤال اهل المقاتلين على الجبهة عن ابنائهم فتشعر برعشة عندما يقول لك عجوز هده الزمن كل ابنائي الاربعة «فدوة» للعراق.

ويستطيع الزائر للمدينة ان يلمس كيف استطاعت سنوات الحرب الطويلة ان تشد من عزيمة هذا الشعب الذي يمارس حياته العادية بعفوية مطلقة... اطفال بعمر الورد يدرجون على درب المستقبل والغزو الاتي من وراء الحدود يهز احلامهم.. والعامل يشارك في البناء بسواعد قوية.. والمتاجر لا تشكو من نقص الاحتياجات ووسائل النقل لا تتوقف عن الحركة. والناس تنتظر دوما بشائر النصر.

وكنت اتوقع ان اجد البصرة خاوية وان ارى سكانها بين اكياس الرمل لكنني وجدت عكس هذه الحالة تماما حيث كانت الشوارع والمقاهي والاسواق مكتظة بالناس الذين لم يتغير من انماط حياتهم رغم الحرب الدائرة غير بعيد عن مدينتهم.

وفي طريقنا الى مقر قيادة الفليق الثالث الكائن في موقع متقدم من الجبهة كان المنظر المألوف هو رؤية طلبة الجامعة في طريق عودتهم الى منازلهم.

ولدى وصولنا الى منطقة «شلهة الاغوات» التي لا تبعد الخطوط الامامية العراقية فيها سوى ٣٠٠ متر فقط عن الخطوط الايرانية كان الجنود العراقيون يستحمون بشكل معتاد بالصابون الرقي العراقي (النابلسي) غير ابهين بالقصف المدفعي المتبادل بين الجانبين والقذائف التي تتساقط على بعد امتار منهم وشوهد جنود عراقيون في مواقع اخرى يتجمعون لاداء الاغاني والاهازيج الشعبية الوطنية رغم تبادل القصف مع الايرانيين.

وكان الفلاحون في بساتين الخضروات المليئة بنخل العراق الشامخ يحصدون محاصيلهم وراجمات الصواريخ ومضادات الطائرات تعمل الى جوارهم.

وقال المقدم ركن غالب احمد الشيخلي ان التصريحات التي ادلى بها قائد الفيلق الثالث اللواء الركن ماهر عبد الرشيد القت الذعر في نفوس الايرانيين حين قال «احنا راح اندثر المحمرة فجابو سرية دبابات خلوها قبالنا وكدسوا لواء كامل قدام الجماعة يصد فد رمى صار بهذا التنظيم... رهيب سرية دبابات ترمي الموضع وجماعة الاحتياط مالهم ما كانت على الساتر الاول وجان راسا يردمون الجسر مالهم... قد هوسة صارت واحترقت ٧ دبابات منهم بار. بي. جي رميت من مسافة ٣٠٠ متر».

وفي جزيرة ام الرصاص كان قائد القوات الخاصة التي قامت بتحرير الجزيرة العميد بارق عبد الله بين جنوده وهم يؤدون الاهازيج رغم القصف المدفعي المتبادل.

وقال العميد بارق ان القتال كان مجرد اضاعة للوقت وتدريبا لجنوده.

وقال انهم طاردوا الايرانيين ركضا في الجزيرة التي يبلغ محيطها ٢٢ كم محيث بعضهم في الشط.

واضاف ساخرا انه لن يقاتل الايرانيين بعد الان وفق اساليب القتال التقليدية بل سيلجأ الى مسابقات الجري السريع معهم.

واشار بثقة وروح معنوية عالية انه اعطى جنوده تدريبات على الرماية والتصويب وكانت اهدافهم الجنود الايرانيين الفارين ركضا امامهم.

وفي البصرة كانت حركة العمران عادية وكان بعض اصحاب المحلات يقومون باستكمال ديكورات محلاتهم الجديدة لفتحها مما يعكس روح التفاؤل بالمستقبل.

وكان العديد من الازواج الشبان المتزوجين حديثا يتنزهون بصحبة زوجاتهم على طريق الكورنيش على شط العرب كما بدت الحياة عادية في الاسواق والمقاهي فيما يستعد العديد من العراقيين عطلة نهاية الاسبوع وحضور حفلات الزواج.

طرد دبلوماسي دانماركي من الامارات

كوبنهاجن - ا ف ب: ذكرت الصحيفة الدانماركية «برلينجسكي تيديند» المحافظة أمس ان السلطات في دولة الامارات العربية المتحدة أعلنت في نهاية الشهر الماضي ان ايريك سفينينجسن القائم بالأعمال الدانماركي في ابوظبي شخصية غير مرغوب فيها ولم توضح أسباب ذلك.

واكد مسؤولون بوزارة الخارجية الدانماركية هذا النبأ وصرحوا بأن الديبلوماسي المطرود الذي يشغل منصبه في دولة الامارات العربية المتحدة منذ عام ١٩٨١ منح مهلة ١٤ يوما لمغادرة البلاد.

وطلبت وزارة الخارجية الدانماركية ايضاحات من حكومة ابوظبي ولكنها لم تتلق رداً واضحا في هذا الصدد.

واشارت مصادر دبلوماسية الى ان دولة الامارات العربية المتحدة استخدمت الحق الذي تعطيه اياها اتفاقية فيينا والخاص بعدم تبرير قرار الطرد.

ولا تعتزم وزارة الخارجية الدانماركية اجراء تحقيق في هذه المسألة إذ ان الديبلوماسي المطرود كان من المقرر اصلا ان يعود الى الدانمارك في شهر سبتمبر القادم طبقا لنظام التعاقب المطبق حاليا.

التعاون العسكري بين مصر وامريكا

القاهرة - ق.ن.أ : وصل ريتشارد ارميتاج مساعد وزير الدفاع الامريكي لشؤون الأمن القومي الى القاهرة مساء امس في زيارة لمصر تستغرق يومين .

ويجري المسؤول الامريكي خلال هذه الزيارة مباحثات عسكرية مع المسؤولين المصريين حول التعاون العسكري بين مصر والولايات المتحدة الامريكية .

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing. U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington. D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington. D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

مظاهرات في الجولان بذكرى الانتفاضة

دمشق - ق. ت. ا: شهدت بلدة «مجدل الشمس» بمرتفعات الجولان السورية المحتلة مظاهرة امس عشية الاحتفال بالذكرى الرابعة لانتفاضة الرابع عشر من فبراير عام ١٩٨٢ احتجاجا على محاولة العدو الصهيوني التي تهدف الى طمس الهوية العربية وفرض الجنسية وتطبيق القوانين الاسرائيلية على سكان الجولان.

وذكر راديو دمشق ان المتظاهرين رفعوا الاعلام السورية ورددوا الهتافات التي تندد بالاحتلال الصهيوني وممارساته القمعية ضدهم.

وأشار راديو دمشق الى ان السلطات الصهيونية قامت بتطويق المتظاهرين في البلدة.

ومما يذكر ان سكان قرى «مجدل شمس» و«بقعاسه» و«مسعدة» و«عين قنية» كانوا قد نفذوا اضرابا طويلا لمدة ستة اشهر في عام ١٩٨٢ احتجاجا على قانون ضم القسم المحتل في مرتفعات الجولان الى الادارة المدنية الصهيونية وتحولت القرى الاربع الى قرى شبه مهجورة مما اجبر السلطات الصهيونية على التراجع عن فرض الجنسية الاسرائيلية عليهم.

مسؤولة بالبرلمان الاوروبي:

اوروبا قادرة على القيام بدور دبلوماسي في الشرق الاوسط

باريس - ق.ن.ا: اكدت جيزيل شارزات رئيسة اللجنة السياسية في البرلمان الاوروبي قدرة اوروبا على القيام بدور دبلوماسي يساهم في حل ازمة الشرق الاوسط من خلال عقد مؤتمر دولي تشارك به جميع الاطراف المعنية.

وعزت شارزات ذلك الى ما تتمتع به اوروبا من علاقات مع الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ولروابطها التاريخية والتقليدية مع منطقة الشرق الاوسط.

وقالت ان اللجنة السياسية اقرت توصيات محددة بشأن مبادىء التسوية التي تطالب بها اوروبا تضمنها تقرير اعدته عقب جولة قامت بها اخيرا في الشرق الاوسط باسم البرلمان الاوروبي وشملت الاردن وسورية ومصر وفلسطين المحتلة.

واوضحت ان توصيات التقرير تؤكد ضرورة ارتكاز اية تسوية سلمية في الشرق الاوسط على احترام امن واستقرار جميع دول المنطقة وتشدد على حق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم مع كل ما يتطلبه ذلك من التاكيد على ان اية تسوية يجب ان تأتي في اطار مؤتمر دولي يلقى قبول جميع الاطراف المعنية للبدء في مفاوضات سلمية.

وتؤكد التوصيات كذلك ضرورة اشراك منظمة التحرير الفلسطينية في مساعي التسوية السلمية على ان تعترف المنظمة في الوقت ذاته بقراري مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و٣٣٨.

رئيس وزراء النيجر يؤدي مناسك العمرة

مكة المكرمة - واس: ادى رئيس مجلس وزراء النيجر السيد حامد القابيد ظهر امس مناسك العمرة وكان في استقباله لدى وصوله المسجد الحرام عدد من المسؤولين..

التلمساني: حزب سياسي للاخوان المسلمين

القاهرة - ابوظبي - ق.ن.ا: يجري قادة «الاخوان المسلمون» في مصر اتصالات حزبية وسياسية للانضمام الى احد الاحزاب المصرية القائمة، بعد تصدع الائتلاف القائم حالياً مع حزب الوفد الجديد.

ونقلت صحيفة «الاتحاد» الظبيانية امس عن السيد عمر التلمساني المرشد العام لجماعة الاخوان المسلمين في مصر بان الجماعة في سبيلها لانشاء حزب سياسي لأول مرة حتى تتمكن من مباشرة العمل السياسي من خلال الشرعية.

وقال ان الجماعة انتهت من اعداد برنامج الحزب كما ستقوم بطلب انشاء الحزب الى الحكومة وذلك «بدلا من ان ننضم الى حزب الوفد او غيره».

واوضح السيد التلمساني ان جماعة الاخوان المسلمين اضطرت الى فكرة انشاء الحزب بعد ان سدت أمامها جميع السبل التي تمكنها الاعلان عن رأيها في مجلس الشعب وباعتبار ان انشاء الحزب السياسي هو السبيل الوحيد لدخول الانتخابات ومن ثم المجلس، مشيرا الى ان الحزب الجديد سوف يقدم لونا من الحوار السياسي غير الموجود حاليا.

ندوة القضاء المستعجل بالرباط توصي باستلهام القواعد الاساسية

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

نظمت في الرباط اخيرا ندوة حول «القضاء المستعجل» نظمها المركز العربي للبحوث القانونية والقضائية ، استغرقت ثلاثة ايام بمشاركة مجموعة من الفقهاء والقضاة والاساتذة الجامعيين من مختلف الدول العربية ، ومختلف كليات الحقوق ونقابات المحامين .

وبعد نقاش مستفيض لمحاور الندوة ، التي تركزت حول القضاء المستعجل ونظرة المشرع العربي اليه ، وموقع القضاء المستعجل من القضاء بصفة عامة ، ومدى حاجة القضاء المستعجل الى التطوير والتحديث .

دعا المشاركون عبر التوصيات الصادرة عن هذا اللقاء الفقهي الى استلهام القواعد الاساسية للقضاء المستعجل العربي من مبادىء الشريعة الاسلامية والتراث الفقهي بصفة عامة وتأكيد وتعميم مؤسسات القضاء المستعجل في الدول العربية وتوحيد الاختيارات الاساس في مجال تطبيقه كمرحلة اولى لتحقيق التوحيد الشامل لجميع اجراءات التقاضي في العالم العربي .

ودعت الندوة بخصوص موقع القضاء المستعجل من القضاء بصفة عامة الى توسيع اختصاصات الامور المستعجلة بالبت على شكل فوري في الجوهر لكل القضايا التي تحتاج الى سرعة كالنفقة والحضانة وعقود الايجار وبعض النزاعات التي لها علاقة بالقضاء الاجتماعي واوصت بضرورة احترام الطابع الاستعجالي في مختلف مراحل الدعوى الاستعجالية بالنسبة للبت والتنفيذ اضافة الى اضفاء المزيد من المدونة على القضاء الاستعجالي فيما يرجع لاختصاصاته والاجراءات المسطرية المتبعة امامه .

وحول حاجة القضاء الاستعجالي الى التطوير والتحديث اوصت الندوة بتوسيع اختصاصات قاضي الامور المستعجلة بالبت في موضوع النزاع بناء على اتفاق الاطراف وكذا تطوير الاستفادة من الوسائل العلمية الحديثة كالمعلوماتية «بنك المعلومات بواسطة العقول الالكترونية» .

واوصت الندوة كذلك باحداث قسم في كل محكمة خاص بالقضاء المستعجل يتكون من مجموعة من قضاة لهم تكوين خاص ومعمق نظريا وعلميا بالاضافة الى تطوير الحراسة القضائية وتطوير كتابة الضبط .

وفد اقتصادي اردني يبدأ غداً زيارة للرياض

عمان «الشرق الاوسط»:

يغادر عمان غدا الى الرياض وفد فني اقتصادي اردني يضم السيدين راضي ابراهيم ويعقوب الغزاوي من كبار موظفي وزارة الصناعة والتجارة للتباحث مع المسؤولين في وزارة الاقتصاد الوطني السعودية حول اوجه التعاون الاقتصادي بين البلدين الشقيقين.

وقال السيد راضي ابراهيم لـ «الشرق الاوسط» ان الزيارة تهدف الى اعداد عقد التأسيس والنظام الداخلي المقترحين للشركة السعودية - الاردنية المشتركة القابضة المزمع انشاؤها قريبا برأس مال قدره ٥٠ مليون دولار.

واضاف ان هذه الشركة ستنشىء مشاريع تنموية صناعية بين البلدين.

حملة دعائية لتشجيع الاسرائيليين على الاستيطان بالضفة والقطاع

القدس المحتلة - ا. ف. ب: ذكرت صحيفة «هاآرتس» الاسرائيلية المستقلة ان اسرائيل خصصت مبلغ ربع مليون دولار لحملة دعائية كبيرة تهدف الى تشجيع الاسرائيليين على الاقامة في الاراضي المحتلة في الضفة الغربية وغزة.

وسيكون التليفزيون الاسرائيلي العامل الرئيسي في القيام بحملة الدعاية التي قررتها وزارتا الاقتصاد والرفاه الاجتماعي لان الوزارة الاخيرة تشرف على ادارة المدن الحديثة.

واضافت الصحيفة ان مجلس الضفة الغربية حصل في اطار هذه الميزانية على عشرات الاف الدولارات بهدف تنظيم زيارات لتشجيع الزائرين على شراء شقق مايزال عدد كبير منها خاليا.

وذكرت الصحيفة ان وزارة الاقتصاد الاسرائيلي نفت ان موضوع هذه الميزانية الكبيرة قد بحث مؤخرا او ان قرارا قد اتخذ بشأنها.

وقالت الصحيفة ايضا ان جاد يعقوبي وزير التخطيط ذكر ان مبلغ ١٤٠ مليون دولار المخصص حاليا للضفة الغربية وغزة دون حساب المساعدات المخصصة لوادي الاردن والقطاع الشرقي من القدس سيخفض الى النصف ويوجه الى المدن الحديثة داخل اسرائيل.

مصانع سرية للسلاح بصعيد مصر

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

قامت لجنة من اعضاء الحزب الوطني الحاكم في مصر بتقصي معلومات سرية تفيد بأن بعض أثرياء الحزب وحزب الوفد المعارض من ابناء مدينة سوهاج بالصعيد اقاموا مصانع سرية للسلاح تنتج الرشاشات والبنادق وبيعها سرا دون ترخيص.

وأفادت المصادر ان ١٣٠ الف جنيه تم جمعها لدعم احتياجات مصنعين سريين لصناعة السلاح في قرية واحدة.

اضراب اساتذة جامعة تونس

تونس - ر : ذكرت مصادر نقابية ان اساتذة جامعة تونس اضربوا امس عن العمل احتجاجا على القاء القبض قبل يومين على زعيم نقابتهم واتخاذ اجراء تأديبي بمنعه من التدريس .

فقد تمت دعوة ١.٧٠٠ مدرس في كليات جامعة تونس في مختلف انحاء البلاد للاضراب عن العمل . وقال متحدث باسم وزارة التعليم العالي ان ٧٠ في المئة من المدرسين لبوا الدعوة .

تتمات

مبارك وعرفات

ان الرئيس مبارك ربما يجتمع بالعاهل الأردني الملك حسين في الغردقة صباح اليوم.. إلا ان الرئيس المصري كان قد اكد انه سيزور الغردقة لمتابعة بعض المشروعات الخاصة بالتنمية ولكنه سيلتقي مساء اليوم السبت بالزعيم الفلسطيني لاستكمال مباحثاتهما.

تصريحات لعرفات

● في لندن وصف السيد عرفات اعلان الولايات المتحدة الأخير والذي قالت فيه بانها لم تعد تعتبر المشكلة الفلسطينية مشكلة لاجئين بانه تكرار لمبادرة الرئيس رونالد ريجان في سبتمبر عام ١٩٨٢.

وقال في مقابلة مع راديو (لندن) أمس ان الجديد في الاعلان الامريكي هو اعتراف الادارة الأمريكية بأن القرار الدولي «٢٤٢» شيء والحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني شيء آخر. واضاف ان الاعلان الامريكي جاء بعد ان تخيلت الولايات المتحدة وأسرائيل ان بامكانهما شطب الرقم الفلسطيني من معادلة الشرق الأوسط.

وجدد السيد عرفات تأكيداته على ضرورة عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الأوسط يشارك فيه الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة والدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي مع الأطراف المعنية بالصراع بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني مشيرا الى ان هذا ما دعت اليه قمة فاس والقمة العربية الطارئة التي عقدت في الدار البيضاء.

ونفى ان يكون الاتحاد السوفياتي يمارس ضغوطا على منظمة التحرير حتى لا تعترف بالقرار «٢٤٢».. وقال نحن الذين نصر على اشتراك الاتحاد السوفياتي في كل خطوات السلام في المنطقة.

اجتماع سفير السعودية ووزير الزراعة التونسي

تونس - واس: اجتمع وزير الزراعة التونسي السيد الاسعد بن عصمان امس مع سفير المملكة العربية السعودية بتونس عباس فائق غزاوي وجرى خلال الاجتماع استعراض للعلاقات الثنائية بين البلدين والسبل الكفيلة بدعمها.

جلود يؤكد توجه الجزائر وليبيا الوحدوي

باريس - ا. ف. ب: تتجه ليبيا والجزائر الى «تنفيذ عمل وحدوي» وقد قطعتا خطوة جديدة في هذا الاتجاه.

اكدت ذلك أمس وكالة الانباء الليبية.

واضافت الوكالة التي اوردت تصريحا ادلى به الرائد عبد السلام جلود لدى مغادرته الجزائر امس الاول ان «هناك في البلدين الشقيقين رغبة واتجاها سياسيا لتنفيذ عمل وحدوي وبعد حوار استمر اكثر من ١٦ عاما».

وعاد الرائد جلود الى طرابلس مساء امس الاول على اثر زيارة للجزائر استغرقت ثلاثة ايام اجرى فيها مباحثات مكثفة مع المسؤولين الجزائريين تناولت العلاقات الثنائية والموقف في العالم العربي.

جينشر في تونس:

المحادثات تتركز على المسائل الاقتصادية وأمن البحر المتوسط

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

وصل الى هنا امس هانز ديتريش جينشر نائب المستشار ووزير الخارجية بالمانيا الاتحادية في زيارة رسمية تستغرق يومين لتونس يستقبله خلالها الرئيس الحبيب بورقيبة كما يتباحث فيها مع السيد محمد مزالي رئيس الوزراء ووزير الداخلية والسيد الباجي قائد السبسي وزير الخارجية والسيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية.

وتقول الأوساط التونسية ان هذه الزيارة وما تتضمنه من اتصالات ومحادثات تعكس العلاقات المتازة التي تربط بين تونس والمانيا الاتحادية وتتيح الفرصة الى مزيد من تعزيز هذه العلاقة ودراسة ملفات التعاون الثنائي في اعطائه دفعا جديدا .

وفي هذا السياق سيبحث الطرفان التونسي والألماني ملف التعاون المالي حيث انه لوحظ ان المساعدة الالمانية انخفضت خلال السنوات الأخيرة من ١٣٠ مليون مارك سنة ١٩٨١ الى ١٢٩ مليون مارك خلال سنة ١٩٨٣ لتتقلص الى ٨٠ مليون مارك فقط سنة ١٩٨٥ .

كما سيبحث الجانبان شروط تقديم هذه المساعدة المالية لاسيما في ما يتعلق بنسبة الفوائد وهي نسبة ارتفعت من ٣ بالمائة الى ٤,٥ بالمائة ثم عادت الى ٢ بالمائة عام ١٩٨٥.

وسيتجه اهتمام الجانبين الى التعاون الفني الذي انخفض الدعم الالماني فيه من ١٧ مليون مارك سنة ١٩٨٣ الى ١٤ مليون مارك سنة ١٩٨٥.

وقال الوزير الالماني عن زيارته الى تونس ان بلاده تعتبر دول البحر الأبيض المتوسط مجاورة لها مباشرة وان البحر الأبيض المتوسط يساهم في التقارب بين أوروبا والعالم العربي لذلك فان المانيا الاتحادية تولي أهمية قصوى للتعاون مع دول البحر الأبيض المتوسط وتحرص على اقناع الشعوب الأوروبية بتشابه المشاكل التي تعترض سبيل العرب والأوروبيين.

وأضاف جينشر بان بلاده تعير نفس الأهمية التي تعيرها البلدان المتوسطية للمشاكل التي تهدد الأمن في هذه المنطقة.

شجون عربية

لا شيء يهم!

يشعر الانسان منا بضيق شديد كلما قرأ في مطبوعة اجنبية منذ هزيمة ١٩٦٧، خبرا او تعليقا يدعو العرب الى سرعة التفاوض قبل ان «تضيع الفرصة، وينتهي السلام!

وآخر من حذر من مخاطر عدم التحرك نحو السلام هو جريدة «لوماتان» الفرنسية التي اخذت تتذكر تصريحا قاله ابا ايبان وزير خارجية العدو الاسرائيلي الاسبق حينما قال: ان السلام لايزال بعيدا جدا، انه يزداد غموضا حتى ان الآمال المعقودة عليه تكاد توشك على الاضمحلال.

وقال ابا ايبان ايضا حول اهمية اي اعتراف فلسطيني بحق اسرائيل في الوجود: «لسنا بحاجة ابدا الى هذا الاعتراف، فاسرائيل دولة مستقلة ومعترف بها في كل حال».

اذن: «لوماتان» تطالبنا نحن العرب بسرعة لحاق قطار السلام قبل ان يفوتنا وابا ايبان اصبح لا يهتم باعتراف الشعب المحتل بالقوى التي احتلته!

«لا شيء يهم»، هل هذا هو شعار اسرائيل الان؟

لا يهمها اذا غضب العرب أو لم يغضبوا، اذا حاربوا او لم يحاربوا، اذا طلبوا التفاوض او لم يطلبوا، اذا عرضوا الاعتراف بها او لم يعرضوا؟

هل هذا حقيقي ام انه مناورة كلامية من الجانب الاسرائيلي لتخفيض قيمة ورقة الاعتراف المتبادل في اي مؤتمر دولي مقبل؟

بصرف النظر عن هدف تصريح ابا ايبان، فان اسرائيل توجد ظرفا تاريخيا يصعب تصديقه، فهي تحتل ارضا لشعب آخر وتشكل دولة مصطنعة هي على علاقة خصام مع ٣٨٪ من سكانها، وتحتل اراضي ٣ دول عربية اخرى، ومازالت في منازعة قضائية على طابا وتهدد الامن القومي للعراق وتونس واليمن وباكستان لوجود اهداف فلسطينية او مفاعلات نووية فيها!

اسرائيل قضية يصعب قبولها عقليا!

عماد الدين اديب

الافراج عن اثنين من الشبكة الارهابية اليهودية:
القوة ١٧ تعلن مسؤوليتها عن العملية الفدائية ضد الحافلة الاسرائيلية بفلسطين المحتلة

بيروت ـ القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: اعلنت القوة ١٧ المؤيدة للسيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية امس مسؤوليتها عن العملية الفدائية ضد حافلة صهيونية اسفرت عن اصابة ستة من ركابها اثناء مرورها على طريق تباح تكفا ـ تل ابيب.

وقالت القوة ١٧ على لسان متحدث مجهول قال انه ينتمي اليها «ان القوة مسؤولة عن العملية التي نفذها فدائيان من مجموعة الشهيد مفيد المصري»، واكد المتحدث ان الفدائيين عادا الى قاعدتهما سالمين.

وقد اعترف الناطق باسم الشرطة الاسرائيلية بالعملية كما اعترف بعدد المصابين مشيرا الى ان عددا من الجرحى نقل الى المستشفيات.

وقال الناطق ان العملية الفدائية وقعت عند مركز لتجميع العمال الفلسطينيين من الضفة الغربية وغزة بالقرب من بني براك وهي ضاحية يسكنها اليهود المتطرفون وهي بارديث كاتز الشعبي.

وشنت قوات العدو حملة اعتقالات في صفوف العمال العرب بحثا عن رجال المقاومة.

ومن ناحية ثانية، اصدر رئيس الكيان الاسرائيلي حاييم هرتزوج قرارا بالعفو عن يعقوب هاينمان وبواز هاينمان الشقيقين العضوين في الشبكة الارهابية اليهودية المعادية للعرب التي تم ضبطها في مايو (ايار) ١٩٨٤ في الضفة الغربية المحتلة.

وكان قد صدر حكم بالسجن ٤٠ شهرا على يعقوب هاينمان في يوليو (تموز) الماضي بتهمة الانتماء الى منظمة ارهابية هو وشقيقه بواز الذي حكم عليه بالسجن ٣ سنوات بتهمة تنظيم عمل يستهدف نسف المسجد الاقصى ومسجد عمر في القدس.

وقد اكد المتحدث باسم هرتزوج امس في حديث لاذاعة اسرائيل انه تم العفو عن الشقيقين بعد ان اعربا عن «ندمهما وبسبب مشكلات عائلية خطيرة وتوصيات من سلطات البوليس والسلطات العسكرية ووزير العدل موشي نسيم».

وكان دان بيري ويوسف تسوريا اول من حظيا بقرار عفو من بين اعضاء هذه الشبكة اصدره هرتزوج في ديسمبر (كانون الاول) الماضي.

وجدير بالذكر ان الشبكة الارهابية اليهودية المعادية للعرب كانت تضم ٢٦ عضوا «لايزال احدهم هاربا في الولايات المتحدة» ومارست نشاطها في الضفة الغربية المحتلة منذ صيف ١٩٨٠ حتى صيف ١٩٨٤.

وقد قام اليمين الاسرائيلي المتطرف بمساندة اليمين الوطني والاحزاب الدينية بحملة واسعة لدى الرأي العام ومن خلال وسائل الاعلام من اجل اطلاق سراح «هؤلاء الاولاد الطيبين» الذين وصفوا بأنهم «ملح الارض». ولكنهم «ابتعدوا عن الطريق المستقيم».

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز ووزير الخارجية اسحق شامير قد اعلنا اكثر من مرة انهما لن يخضعا للضغوط التي تمارس عليهم من اجل العفو عن الارهابيين.

جريحة من المجندات الاسرائيليات اثناء معالجتها في احد مستشفيات تل ابيب بعد اصابتها في عملية الباص.

فكرة!
مصطفى أمين

لا توجد اسرة لا يعاني واحد من افرادها من مرض نفسي. ظروف الحياة الصعبة المرهقة تهز اعصابنا. البعض منا لا يتحملون هذا العذاب اليومي. تحطمهم المتاعب. يشقيهم ما يلاقون من حرمان او جحود أو نكران. الظلم يجعل المظلومين يفقدون عقولهم. الالام النفسية تورثهم الاكتئاب وتسلب منهم متعة الحياة. واحصاءات هيئة الصحة العالمية تقول ان من خمسة وعشرين في المائة الى ثلاثين في المائة من سكان اي شعب يعانون في احدى فترات حياتهم من مرض نفسي او عقلي. وهذه الامراض تنتشر في مصر وفي البلاد العربية.

ويقول الدكتور احمد عكاشة الطبيب النفسي المشهور ان نصف مليون شخص في مصر مريض بمرض الفصام العقلي، وان خمسة في المائة من السكان يشكون من مرض الاكتئاب. والامراض النفسية من وساوس وقلق واكتئاب وهستيريا تصل الى حوالي ١٢ في المائة هذا الى جانب الادمان والاضطرابات الاخرى. ومعاناة المريض النفسي عذاب لا يحتمله بشر، وهو ينتحر من هذه المعاناة، بينما المريض بالسرطان او مريض القلب او مريض الكلى لا يقدم على الانتحار. والحملة المكثفة على الادمان في بلادنا نجحت، ولكن لا توجد الاماكن الكافية لعلاج المواطن مجانا بطريقة انسانية.

ولهذا بدأ التفكير في انشاء مركز للطب النفسي والادمان. صحيح انه توجد عندنا بعض المستشفيات الخاصة، الا ان اسعارها لا يتحملها المريض العادي. والفقراء الغلابة المساكين الذين يتعرضون لهذه الامراض لا يستطيعون ان يدفعوا هذه المبالغ الكبيرة ثمنا للعلاج. وقد جرى احصاء ودراسة لنسبة هذه الامراض بين شباب الجامعات وظهر ان النسبة تتراواح بين خمسة وخمسة عشر في المائة. وهو رقم مزعج ومخيف. وتحمس عميد كلية طب عين شمس الدكتور علي عبد الفتاح لفكرة انشاء مركز للطب النفسي والادمان وتمكن من ايجاد الارض اللازمة للبناء بجوار كلية طب عين شمس. ووضع المهندس فاروق الجوهري تصميما للمركز، ليخدم العدد الكافي من المرضى مع الاجهزة الخاصة والعلاجات المتخصصة. وسوف يتكلف المشروع حوالي نصف مليون جنيه. ولكن المصيبة ان ميزانية الدولة لن تستطيع ان تمول هذا المشروع الحيوي. وسيبقى الوف المرضى مشردين هائمين على وجوههم، او يلقون في مستشفى الامراض العقلية في العباسية التي كانت في يوم من الايام «اسطبل» للخيول، وحولته منذ ١٠٦ اعوام الى مستشفى وضعوا فيه المرضى مكان الخيول. ولعل هذا سر معاملة مرضى المستشفى معاملة الحيوانات! بسبب قلة الاعتمادات وتهدم الجدران فوق رؤوس المرضى وقلة عدد الممرضين والاطباء.

نحن نريد من الشعب المصري والشعب العربي ان يتقدم لانقاذ هؤلاء البؤساء، للتبرع لانشاء هذا المركز القادر على شفاء مرض الاكتئاب المنتشر بيننا والامراض النفسية الاخرى، وعلاج ضحايا المخدرات. في استطاعتنا ان ننقذ حياة هؤلاء البؤساء. ان ننزعهم من الجحيم الذي يعيشون فيه. ان نضع حدا لعذابهم وشقائهم واهمالهم.

كل قرش ندفعه لهذا المشروع هو طوبة في البناء الجديد.

الصومال تسعى لسلام مشرف مع اثيوبيا

روما ـ ا.ف.ب: اكد الرئيس الصومالي محمد سياد بري خلال مؤتمر صحفي عقده في روما ان الصومال ترغب في التوصل الى سلام مشرف ودائم وعادل بالنسبة للجميع بشأن نزاعها مع اثيوبيا الذي استغرق اكثر من عشر سنوات حول اقليم اوجادين.

وتطرق بري الذي عاد امس الى الصومال على اثر زيارة عمل خاصة لايطاليا استغرقت اربعة ايام الى لقائه اخيرا بالرئيس الاثيوبي منجستو ماريام في جيبوتي قائلا «لقد قررنا تشكيل لجنة مشتركة تتكفل بايجاد حلول يمكن أن تؤدي الى السلام» واوضح «اننا سنبحث مسألة تشكيلها لدى عودتي الى مقديشيو».

بيروت هادئة واشتباكات في صيدا:
قوات العدو تخلي موقعين استراتيجيين في جنوب لبنان

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

شهدت خطوط التماس التقليدية في بيروت تبادلا لرصاص القنص على بعض المحاور، وساد الجنوب حالة من التوتر بعد تعرض مدينة صيدا لقصف مدفعي من قبل الميليشيات العميلة للعدو، واعلن عن مقتل احد القوة الدولية في حادث عرضي، وبدات قوات العدو بتفكيك منشات موقعين عسكريين لهما في جنوب لبنان تمهيدا لانسحاب جزئي، فيما بث تلفزيون الكتائب شريطا مسجلا لثلاثة اشخاص متهمين بحوادث التفجير في بيروت الشرقية بتحريض من السيد ايلي حبيقة.

فقد سيرت صباح امس دوريات واقيمت حواجز ثابتة ومتنقلة للقوة الخاصة من الجيش وقوى الامن وكذلك القوة الحزبية الضاربة في بعض شوارع واحياء بيروت الغربية، وقد اخضعت الحواجز السيارات والمارة لتفتيش دقيق في اطار مكافحة عمليات سرقة السيارات وبحثا عن السلاح ضمن خطة امنية جديدة اعدتها اللجنة الامنية لمدينة بيروت في اجتماع امس الاول برئاسة السيد رشيد كرامي رئيس الحكومة.

وفي الجنوب، تعرضت مدينة صيدا لقصف مدفعي امس مصدره مرابض الميليشيات العميلة لاسرائيل في محور كفر فالوس، وجاء هذا التطور بعد اشتباكات عنيفة الليلة قبل الماضية ادت الى مقتل ثلاثة من عناصر القوى الوطنية والاسلامية وعدد لم يحدد من عناصر جيش العميل انطوان لحد.

وتوفي احد مقاتلي جيش التحرير الشعبي الذي يقوده المهندس مصطفى سعد متاثرا بجراحه اثر اشتباكات الليلة قبل الماضية.

وذكر امس ايضا، ان قوات الاحتلال فككت منشات موقعين عسكريين لها في جنوب لبنان تمهيدا لانسحاب جزئي من المناطق التي تتعرض لهجمات رجال المقاومة الوطنية اللبنانية.

وعملت عشرات الشاحنات العسكرية والمدنية الاسرائيلية على نقل المنازل الجاهزة ومعدات عسكرية اخرى من الموقعين اللذين يقعان قرب بلدة السريرة وتلال الاحمدية في القطاع الشرقي من جنوب لبنان.

وقالت مصادر امنية في الجنوب اللبناني ان تفكيك منشآت هذين الموقعين الاسرائيليين مقدمة لانسحاب جزئي اشاعت قوات الاحتلال انها ستقدم عليه قريبا الى «نقاط اكثر امنا» في المنطقة الامنية المحتلة.

واشارت ان القوات الاسرائيلية حصرت مواقعها حاليا في خط استراتيجي يمتد من تلال ميزون ـ السريرة في مثلث يقع بين اقضية جزين والبقاع الغربي ومرجعيون من الجهة الغربية الى تلال جبل الضهر في قضاء حاصبيا شرقا.

وقالت ان القوات الاسرائيلية ابلغت الميليشيات العاملة معها انها ستنسحب قريبا مما تبقى من قرى محتلة في البقاع الغربي ومنطقة حاصبيا وستعيد انتشارها في قضائي مرجعيون وبنت جبيل.

في بيروت بثت محطة تلفزيونية ناطقة باسم الميليشيات الكتائبية المسيحية شريطا مسجلا لثلاثة اشخاص قالت انهم متهمون بحوادث التفجير في الشطر الشرقي من العاصمة اللبنانية بتحريض من الرئيس السابق لهذه الميليشيات السيد ايلي حبيقة.

وظهر المتهمون جورج خوري وسليم الحداد وجورج عيسى على شاشة تلفزيون المؤسسة اللبنانية للارسال مساء امس الاول وقدمهم المذيع على انهم «اعدوا لمحاولة اختراق دفاعات المنطقة الشرقية من بيروت بطريقة الخدعة ومن دون معارك».

وبثت المحطة خريطة لمنطقة الحدث في الضاحية الجنوبية الشرقية لبيروت وقالت ان عملية الخرق كانت ستستهدفها من قبل انصار السيد حبيقة وبمساعدة الميليشيات المسلحة في بيروت الغربية التي تساندهم بقصف مدفعي يطال كل المناطق الشرقية.

وقالت ان ٣٠ عنصرا من جهاز الامن التابع للسيد حبيقة يتمركزون حاليا في الضاحية الجنوبية من بيروت بأمرة مسؤول في الجهاز يدعى ايلي كرم وكانوا سيتقدمون الى الحدث حيث يلتقون عددا من رفاقهم المتمركزين في المناطق الشرقية لنقل خطوط التماس من اماكنها الحالية الى مناطق الحدث وعين الرمانة والحازمية وبعبدا حيث يقع القصر الجمهوري.

الاذاعة الاسرائيلية: السلطات المصرية تعتقل بحارين اسرائيليين

القدس المحتلة ـ ا.ف.ب: ذكرت الاذاعة الاسرائيلية امس ان اثنين من البحارة الاسرائيليين هما شلومو بيريتز وامرام شلوش اعتقلا في الاسكندرية في مصر.

واضافت الاذاعة ان السلطات المصرية لم تفصح عن اسباب اعتقالها لهذين البحارين ولكنها اشارت الى احتمال قيامهما بعمليات تهريب.

ويعمل البحاران ضمن طاقم السفينة «كاميليا» التابعة لشركة الملاحة الاسرائيلية «تزيم» التي توقفت في الاسكندرية قبل ابحارها في اتجاه تركيا.

أبو جهاد: الأردن بوابة الوطن الفلسطيني

الكويت ـ ق.ن.ا: اعترف السيد خليل الوزير (أبو جهاد) نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية بوجود فتور في العلاقات مع الاتحاد السوفياتي بسبب اتفاق عمان إلا ان هذا الوضع قد تحسن بعد زيارة السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية بمنظمة التحرير الفلسطينية اخيرا لموسكو.

واكد أبو جهاد رفض المنظمة للقرار رقم ٢٤٢ لانه يتعامل مع الفلسطينيين باعتبارهم لاجئين وليس شعبا له حقوق وطنية.

واكد ان الأردن هو البوابة الرئيسية للوطن الفلسطيني ومكانا للاتصال باكثر من مليونين من الشعب الفلسطيني يعيشون تحت الاحتلال.

تقرير للخارجية الامريكية يدين الممارسات الاسرائيلية

واشنطن ـ ق.ن.ا: انتقد التقرير السنوي الذي تصدره وزارة الخارجية الامريكية لحقوق الانسان ادارة اسرائيل للاراضي العربية المحتلة.

وقال التقرير انه تم زج اكثر من مئة من الفلسطينيين في السجون دون توجيه التهم لهم ودون محاكمة منذ اعادة العمل بانظمة الاعتقال الاداري في الاراضي المحتلة في شهر اغسطس الماضي.

كما جاء في التقرير الذي اذاعته اذاعة «صوت امريكا» صباح امس ان السلطات الاسرائيلية نسفت ٢٧ منزلا على الاقل لاشخاص اعتقلوا بتهم امنية واغلقت عشرين منزلا آخر. وقد ارتكبت هذه الاجراءات عادة دون محاكمة.

المقاتلات الليبية والامريكية تواصل اعمال الرقابة في عرض المتوسط

واشنطن ـ طرابلس ـ وكالات الانباء: استأنفت المقاتلات الليبية والامريكية عمليات الرقابة المتبادلة في البحر المتوسط بينما كانت حاملتا الطائرات الامريكيتان تواصلان مناوراتهما في عرض البحر امام السواحل الليبية، صرح بذلك مسؤولون في وزارة الدفاع الامريكية في واشنطن.

وذكر المسؤولون الامريكيون «الذين طلبوا عدم ذكر اسمائهم» ان مقاتلات حاملتي الطائرات «كورال سي» و «ساراتوجا» اقلعت في طلعات للمراقبة في اتجاه ٢٥ مقاتلة ليبية الا ان العمليات قطعت بعد ان هبت عواصف شديدة.

واوضح المسؤولون مثلما حدث يوم الاربعاء الماضي ان الطائرات الليبية لم تقم بأي عمل عدائي ولم تشكل اي تهديد وعادت معظمها ادراجها عندما اقتربت منها الطائرات الامريكية.

واكد الزعماء الهنود والزنوج الامريكيون الذين ينتمون الى جماعة «ارفعوا ايديكم عن ليبيا» ومن بينهم الزعيم انتري لونجووكر وستوكلي كارميشيل خلال مؤتمر صحفي انهم اتوا «يمدون ايديهم» الى ليبيا.

وندد الزعيم انتري لونجووكر «الذي كان يرتدي قلنسوة من الريش» بالاعمال الارهابية التي تقوم بها الولايات المتحدة ضد شعبه والتي لاتزال حسبما ذكر مستمرة حتى اليوم.

وقال لونجووكر «اننا خبراء في الاستيطان وسياسة الفصل العنصري الامريكي» ويريد بذلك مقارنة نظام واشنطن بنظام بريتوريا.

واكد لونجووكر قائلا: «نحن السود في جنوب افريقيا ونحن الفلسطينيين نعرف من هم الارهابيون، انهم مكتب التحقيقات الفيدرالي والمخابرات المركزية الامريكية والصهيونية والامبريالية».

تونس: بدء ندوة تاريخ العلوم عند العرب

تونس ـ واس: بدأت امس بتونس اعمال ندوة «تاريخ العلوم عند العرب» التي ينظمها قسم الدراسات والاشعاع الثقافي التابع لمؤسسة «بيت الحكمة» التونسية وستبحث الندوة التي تستمر يومين مواضيع تتعلق بالفكر التاريخي العربي والمنهج العلمي البيروني وبتصنيف العلوم عند اخوان الصفا وبانتقال العلوم العربية والحضارة الاسلامية الى الغرب.

ويشارك في اعمال الندوة اساتذة جامعيون من تونس والجزائر ولبنان. وقد حضر الجلسة الافتتاحية للندوة رئيس مجلس النواب التونسي السيد محمود المسعدي والمدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم الدكتور محيي الدين صابر.

غالي الى باريس للمشاركة بقمة الدول الناطقة بالفرنسية

القاهرة ـ ا.ف.ب: غادر الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية القاهرة صباح امس قاصدا فرنسا للاشتراك في مؤتمر قمة الدول الناطقة بالفرنسية الذي يفتتح اعماله يوم الاثنين القادم في فرساي.



فنزويلا تعلن تخليها عن الالتزام بأسعار "اوبك" مع تأكيد استمرار عضويتها وتعاونها مع المنظمة

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ والوكالات:

اعلنت فنزويلا ـ وهي احدى الدول الاعضاء في منظمة اوبك ـ انها بدات منذ يوم امس في تحديد سعر نفطها وفقا لتغيرات السوق العالمية وانها ستتخلى عن الالتزام بالاسعار الرسمية لاوبك . غير انها اكدت في الوقت نفسه ان ذلك لا يعني باي حال انها تنوي الانسحاب من المنظمة .

ويبرر مسؤولون فنزويليون هذه الخطوة بحرب الاسعار التي تسود السوق حاليا وبخفض دول اخرى داخل وخارج «اوبك» لاسعارها وزيادة انتاجها .

غير ان وزير الطاقة الفنزويلي ارتورو هرنانديز اكد في الوقت نفسه ان بلاده ستستمر في العمل بشكل فردي وجماعي وبمختلف السبل السياسية والدبلوماسية للتوصل الى اتفاق مع الدول غير الاعضاء في «الاوبك» حتى يتحقق الاستقرار في الاسواق البترولية .

وقال في تصريحات نقلتها وكالة انباء «اوبيكنا» ان العديد من الدول البترولية غير الاعضاء في «اوبك» عانت من خسائر ملموسة نتيجة الوضع الحالي في سوق البترول واشار الى ان هذه الدول ترغب في التعاون مع «اوبك» .

وقال ان العديد من هذه الدول تدرك الموقف الخطير الذي يسود اسواق البترول وتدرك انه لا يمكن حل هذه المشكلة الا من خلال الجهود المشتركة .

وذكر مراقبون متخصصون في الشؤون البترولية ان تحرك فنزويلا سيضطر المكسيك ـ وهي احد كبار المنتجين غير الاعضاء في اوبك ـ الى خفض سعر بترولها لكي تقوى على منافسة بترول فنزويلا في السوق الامريكية ، والمعروف ان المكسيك تبيع للولايات المتحدة ٨٣٠ الف برميل يوميا مقابل ٦٠٠ الف برميل من فنزويلا .

ونقلت نشرة امريكية متخصصة في شؤون البترول تصريحا لمسؤول بشركة النفط الفنزويلية الحكومية ذكر فيه ان تحديد سعر بيع الخام الفنزويلي سيكون من الان فصاعدا من اختصاص الشركة ، التي ستقرر اي تغييرات فيه وفقا لتقلبات السوق ودون حاجة للحصول على موافقة مسبقة من وزارة الطاقة والمعادن في فنزويلا .

واعلنت الشركة الغاء قاعدة التسعير السابقة التي كانت تقوم على اعلان حد ادنى رسمي لسعر التصدير . وذكرت ان اسعار التصدير سيتم الاتفاق عليها في اطار كل صفقة على حدة ووفقا لاحوال السوق .

وكانت فنزويلا قد اعلنت قبل ايام عن خفض سعر البرميل من خام البترول الذي تنتجه بحوالي ٤ دولارات ونصف دولار ليصل الى ١٥ دولارا للبرميل .

وجاء ذلك بناء على ما اعلنه نائب وزير الطاقة الفنزويلي يوم الاحد الماضي من ان الحكومة اصدرت تعليماتها لمؤسسة البترول باجراء التخفيض المناسب على الاسعار بحيث تضمن الا يقل نصيب فنزويلا من صادرات البترول عن ١,٤١ مليون برميل يوميا ، خاصة وان حجم الصادرات الفنزويلية كان قد عانى من انخفاض حاد خلال شهر يناير (كانون الثاني) الماضي .

ورغم خطورة قرار فنزويلا الا ان تاثيراته لم تتضح بسرعة بالنسبة للسوق العالمية حيث استمر تماسك الاسعار الامر الذي ارجعه بعض المراقبين من ناحية الى ان تاثير هذه الخطوات يحتاج لبعض الوقت لكي يظهر ، ومن ناحية اخرى الى انفجار القتال مجددا بين العراق وايران واثره التقليدي لصالح رفع الاسعار .

على صعيد آخر بدات تاثيرات من نوع جديد تظهر في السوق العالمية للبترول كنتيجة للتدهور السريع الذي شهدته الاسعار منذ شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي حين كان سعر البرميل ٣٠ دولارا حتى وصل مؤخرا الى ما حول ١٦ دولارا .

فقد ادى هذا التراجع السريع للاسعار الى معاناة عديد من التجار في السوق الفورية لخسائر مالية هائلة مما ادى بدوره لشيوع ظاهرة جديدة تتمثل في لجوء هؤلاء التجار لعدم الالتزام بقوانين السوق في محاولة لتفادي الخسائر .

وقد ادت هذه العمليات لتقلص حجم الصفقات التي تجري في سوق بترول بحر الشمال بشدة منذ امس الاول بما يهدد باحداث انهيار في تلك السوق .

مكاسب متواصلة للاسهم في لندن وطوكيو وحالة ترقب تضعف الاسعار في نيويورك

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

بعد بداية تميزت بالقلق وعدم الاستقرار اتجهت المعاملات في بورصة لندن الى التماسك ، وحققت معظم الاسهم مكاسب ملموسة او هامشية في ظل سيطرة عروض الاندماج بين الشركات الكبرى وخصوصا في مجال المواد الغذائية والعصائر . كذلك ادى تماسك الاسترليني ، وقدرته على مقاومة التقلبات في اسعار بترول بحر الشمال الى تعزيز الطلب على السندات التي ارتفعت في المتوسط بحوالي ٦٥ بنسا في بداية المعاملات ثم تراجعت مكاسبها الى حوالي ٤٠ بنسا فقط .

واعلن مكتب الاحصاءات المركزي للحكومة البريطانية امس زيادة الانتاج في قطاعات الصناعة التحويلية بنسبة ٢,٥٪ في العام الماضي ، في حين سجل قطاع الصناعة والتعدين والطاقة زيادة في الانتاج بنسبة ٥,٥٪ بالمقارنة مع العام الماضي الذي تاثر كثيرا باضراب عمال الفحم .

واسهمت هذه الاحصاءات في اضفاء حالة من التفاؤل على المعاملات حلت محل المخاوف التي تتردد بشأن عدم قدرة الحكومة على تخفيض الضرائب في الميزانية المقبلة .

وكان من بين القطاعات التي حققت اسهمها مكاسب ملموسة امس شركات البناء والعقارات بعد ان اعلنت جمعيات الاسكان استمرار تدفقات المدخرات عن مستوى مرتفع رغم ارتفاع اسعار الفائدة في البنوك .

كذلك ارتفعت اسهم شركات انتاج المواد الغذائية والمشروبات ، والمخازن الكبرى التي توزع السلع الاستهلاكية .

وسجل مؤشر فايننشال تايمز لاسعار الاسهم الرئيسية ارتفاعا الى ٢١٩,٣ نقطة بزيادة ٦,٨ نقطة قبيل اقفال المعاملات امس .

وكانت مؤشرات الاداء في اهم الاسواق الاخرى كالتالي :

● طوكيو : ادى تزايد النشاط في كل من لندن ونيويورك الى انتشار موجة من الاقبال على الاسهم سواء للشركات الدولية او المحلية ، مما ساعد على ارتفاع مؤشر اسعار الاسهم بحوالي ٤٨,٩ نقطة ليصل عند الاقفال الى ١٣٣٤٢,٨ نقطة ، وقدر عدد الاسهم التي تم تداولها خلال المعاملات بحوالي ٦٧٠ مليون سهم .

● وول ستريت : سجلت سوق نيويورك رقما قياسيا في معاملات الليلة قبل الماضية عندما ارتفع مؤشر دو جونز الى ١٦٤٥,٣٠ نقطة بزيادة ١٥,٣٦ نقطة عن مستوى الاقفال السابق .

ولكن اداء السوق كان مختلطا امس في اعقاب القفزة السابقة ، وكانت عمليات التداول معتدلة .

وقد اظهرت الاحصاءات الامريكية امس انخفاضا في اسعار المنتج (تسليم المصنع) الشهر الماضي بنسبة ٠,٧٪ مقابل زيادة بنسبة ٠,٥٪ في شهر ديسمبر (كانون الاول) . كذلك سجل الانتاج الصناعي ارتفاعا يقدر بنسبة ٠,٣٪ مقابل ٠,٧٪ خلال نفس الفترة .

● فرانكفورت : انهت السوق جولة متوترة من المعاملات انخفضت فيها اسعار الاسهم بحدة لليوم الثاني على التوالي . وسجل مقياس كوميرز بنك انخفاضا بحوالي ٢٣,٦ نقطة ووصل الى ١٩٥٥,٤ نقطة ، بعد ان كان في بداية الاسبوع الحالي يقف فوق الفي نقطة .

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٥٤٨	٢-
ـ بريتش اويل	١٧٨	٢-
ـ بريتش تيليكوم	١٨٧	١+
ـ بيتشام	٣٥٨	٢-
ـ بوتر	٢٩٣	بدون
ـ اي سي اي	٨٥٧	٥+
ـ لويدز	٤٧٢	٥+
ـ ميدلاند	٤٦٩	بدون
ـ نات وست	٦٧٧	بدون
رانك اورجنيزيشن	٥٤٤	٢+
ـ رويتر	٣٨٣	بدون
ـ راكال	١٨٨	٦+
ـ صن اليانس	٦٠٨	٥-
ـ شل	٦٧٠	١-
ـ جنرال اليكتريك	١٩٢	بدون

الاسعار بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس.

دولار زيادة لبترول بحر الشمال وانخفاض سريع لاسعار البن والكاكاو

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

ارتفعت امس اسعار النفط الخام من انتاج بحر الشمال (خام برنت) شحنات مارس (اذار) المقبل بحوالي ١,١٥ دولار ليصل سعر البرميل الى ١٧,٥٠ دولار في معاملات نشيطة بسوق امستردام . وكان سعر تعاقدات امس الاول قد سجل انخفاضا الى ١٦,٣٥ دولار للبرميل .

ومن ناحية اخرى استؤنفت امس المفاوضات بين اطراف ازمة القصدير في بورصة المعادن بسوق لندن ، ومازالت الخلافات واسعة بين وجهات نظر المنتجين والمستهلكين والدائنين . ويطالب الدائنون بتشكيل شركة تتولى الاشراف على تنظيم عمليات تبادل القصدير في السوق ، بشرط ان تجري الدول المنتجة تخفيضا تصل نسبته الى ٦٠٪ لانتاج الاجراءات الجديدة وهو ما تعارضه الدول المنتجة .

وعلى صعيد المبادلات في اسواق المعادن والمواد الاولية كانت التغيرات في الاسعار طفيفة جدا ، وتحسن سعر النحاس بحوالي ٣ جنيهات في الطن ، وان كان مايزال اقل من الف جنيه . وتحسن الالومنيوم بحوالي جنيهين للطن لكنه استمر اقل من ٨٠٠ جنيه ، وسجل سعر النيكل ارتفاعا بحوالي ٢١ جنيها بالمقارنة مع اقفال امس الاول ولكنه لايزال بعيدا عن مستوى ٣ الاف جنيه للطن .

اما اسعار المواد الزراعية فقد استقرت بشكل عام فيما عدا البن والكاكاو اللذين شهدا اكبر التغيرات في الاسعار على مدار المعاملات . فقد استمر تدهور اسعار الكاكاو الذي خسر حوالي ١٣,٥ جنيه في الطن اما البن فقد تدهور سعر الطن ليخسر حوالي ١١٨ جنيها .

اسعار المعادن

المعدن	نقدا	٣ شهور
نحاس	٩٨٣,٥	١٠١٢
قصدير	—	—
رصاص	٢٥٨,٥	٢٦٨,٥
زنك	٤١٨	٤٣٠,٥
الومنيوم	٧٨٣	٨١١
نيكل	٢٧٦٣	٢٨٣٥

أسعار المواد الخام غير المعدنية

المادة الخام	موعد التسليم	السعر
كاكاو	مايو	١٦٣٣
بن	مايو	٢٣٢٠
سكر	مايو	١٦١,٤٠
فول صويا	ابريل	١٣٥,٥
قمح	مايو	١١٨,٥٠
شعير	مايو	١١٦,٧٠
بطاطس	ابريل	٩٠,٣

الاسعار بالجنيه الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن امس

تخفيض ٣٥ مليون دولار من المساعدات الامريكية لمصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

أشارت مصادر اقتصادية مصرية الى ان تخفيضا في حجم المساعدات الاقتصادية الامريكية لمصر قد تقرر بالفعل في برنامج العام الحالي ١٩٨٦ . واشارت هذه المصادر الى ان حجم هذا التخفيض يبلغ ٣٥ مليون دولار.

المعروف ان حجم المساعدات الامريكية لمصر في المجال الاقتصادي يبلغ ٨١٥ مليون دولار سنويا . وبعد التخفيض سيصبح ٧٨٠ مليونا.

واشارت هذه المصادر الى ان هذا التخفيض يأتي ضمن برنامج امريكي لسد العجز في الميزانية الامريكية الذي بلغ ٢٠٠ مليار دولار للعام الحالي ١٩٨٦ . وسيحقق تخفيض المساعدات خفض العجز في ميزانية الولايات المتحدة الى ١١٤ مليار دولار بدلا من ٢٠٠ مليار.

وكان أحمد عبد السلام وكيل اول وزارة التخطيط والتعاون الدولي بمصر ورئيس قطاع التعاون مع الولايات المتحدة، قد قام بزيارة لواشنطن استغرقت ١٢ يوما للتفاوض حول هذه المساعدات وقد ابلغ بان القرار الامريكي يسري على مختلف دول العالم، ومنها مصر واسرائيل اللتان ترتبطان بالولايات المتحدة بعلاقات ذات طبيعة خاصة.

الاسواق المالية

استمرار تدهور الدولار بطوكيو وارتفاع النفط يعزز الاسترليني

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

استمرت قيمة الدولار في التدهور بسبب الضغوط القوية التي يمارسها الين الياباني الذي يتمتع بفائض تجاري متزايد يدعم قوته في اسواق العملات . وعلى العكس من الدولار فان الاسترليني استطاع تحقيق مكاسب ملموسة مقابل العملات الاوروبية الرئيسية بعد ارتفاع اسعار النفط بالسوق الفورية من ١٦,٣٥ دولارا الى ١٧,٥٠ دولار.

وانحدرت قيمة الدولار الى اقل من ١٨٣ ينا ليصل الى ١٨٢,٣٠ ين عند اقفال سوق طوكيو، لكن الدولار تحسن قليلا ليرتفع الى ١٨٢,٧٠ ين خلال معاملات سوق لندن امس.

وكان الدولار قد هبط خلال معاملات امس في سوق طوكيو الى ١٨٠,٢ ين، وهو ما يرفع خسائر الدولار الى اكثر من ٢٠ ينا خلال الاسبوعين الاخيرين.

وبينما يحيط القلق بمستقبل قيمة الدولار مقابل الين، وخوف المستثمرين من ان تؤدي القوة المتزايدة للين الى آثار سلبية صرح نوبورو تاكيشيتا وزير المالية الياباني بان الحكومة ليست لديها اية خطة للتدخل المباشر في اسواق العملات لوقف الارتفاع المستمر من قيمة الين.

وتتوقع دوائر سوق طوكيو ان تنخفض قيمة الدولار سريعا تحت مستوى ١٨٠ ينا، في اعقاب تصريحات وزير المالية الياباني.

وتمكن الاسترليني الذي كان قد تعرض لخسائر متواصلة مقابل المارك الالماني والعملات الاوروبية الاخرى من الانتعاش، وتحقيق مكاسب ملموسة في اعقاب ارتفاع اسعار النفط بالسوق الفورية، وزادت قيمة الاسترليني بحوالي ١,٥ فينك مقابل المارك الالماني وحوالي ٦ سنتيمات مقابل الفرنك الفرنسي.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار امس كالتالي مقارنة باسعار اقفال امس الاول :

● الاسترليني :

ـ ١,٤١٨٠ دولار امريكي مرتفعا من ١,٤١٤٥ .
ـ ٣,٣٤٠٨ مارك الماني مرتفعا من ٣,٣٢٦٩ .
ـ ٢,٧٧١٥ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٧٥٧٦ .
ـ ١٠,٢٦٢٨ فرنك فرنسي مرتفعا من ١٠,٢٠٥٦ .
ـ ٢٥٩,٠٦ ين ياباني مرتفعا من ٢٥٨,١٤ .

● الدولار :

ـ ٢,٣٥٦٠ مارك الماني مرتفعا من ٢,٣٥٢٠ .
ـ ١,٩٥٤٥ فرنك سويسري مرتفعا من ١,٩٤٩٥ .
ـ ٧,٢٣٦٠ فرنك فرنسي مرتفعا من ٧,٢٣٠٠ .
ـ ٢,٦٥٨٠ جيلدر هولندي منخفضا من ٢,٦٦٤٥ .
ـ ١٦٠٢ ليرة ايطالية منخفضا من ١٦٠٧ .

هبوط الذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة هبطت قيمة الذهب تحت معدل ٣٣٠ دولارا للاونصة . وسجل خلال معاملات الفترة الاولى ٣٢٩,٥٠ دولار للاونصة اقل من سعر امس الاول الذي كان ٣٣٤ دولارا.

كذلك تراجع الذهب في نيويورك الى ٣٣٠,٥ دولار عند الافتتاح اقل من سعر اقفال امس الاول الذي كان ٣٣٢,٨٠ دولار.

واتخذت الفضة اتجاه الذهب نفسه، فانخفض سعر الاونصة في سوق لندن الى ٤,٠٨٠٥ جنيه استرليني مقابل ٤,١٦٥ جنيه استرليني امس الاول.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٦٥٤٠	٣,٦٥١٥
جنيه استرليني	٥,١٩	٥,١٦٢٤
مارك الماني	١,٥٥٢٠	١,٥٤٩١
فرنك سويسري	١,٨٦٣٥	١,٨٦١٩
فرنك فرنسي	٠,٥٠٧٠	٠,٥٠٥٤
ليره ايطاليه	٠,٠٠٢٢٩٠	٠,٠٠٢٢٧٨
ين ياباني	—	٠,٠١٩٧٧
جلدر هولندي	١,٣٧٤٠	١,٣٧٣٩
دولار سنغافوري	—	١,٧١٦٣
دولار كندي	٢,٦٢	٢,٦١٢٤
شلن كيني	—	٠,٢٢١٣
بيزو فلبيني	—	٠,١٩١٤
شلن نمساوي	—	٠,٢٢١٠
كرون سويدي	—	٠,٤٩١٤
كرون نرويجي	—	٠,٤٩٨٤
كرون دنمركي	—	٠,٤٢١٣
بيزتا اسباني	٠,٠٢٥	٠,٠٢٤٦٤
فرنك بلجيكي	—	٠,٠٧٥٧٣
دراخما يوناني	٠,٠٢٥	٠,٠٢٥٢٦
روبيه هندي	٠,٣٦	٠,٢٩٢٩
روبيه سريلانكا	—	٠,١٣٣٦
تاكا بنجلاديشيه	—	٠,١١٠٣
روبية باكستانية	٠,٢٥	٠,٢٢٨٧٠٠
دينار كويتي	١٢,٨٦	١٢,٨٥٩٦
دينار تونسي	٥	٤,٩٦٦٠
دينار عراقي	٣,٥٨	—
دينار جنوبي	٩,٧٠	١٠,٦٤٣٠
دينار بحريني	٩,٧٠	٩,٦٨٥٨
ريال عماني	٩,٥٠	٩,٤٩٣٣
ليره لبنانيه	٠,١٦٥٠	—
ليره سوريه	٠,٢٥٨٠	٠,٤٤٣٠
درهم امارات	٠,٩٩٥٠	٠,٩٩٤٢
ريال قطري	١,٠٠٩٠	١,٠٠٨٣
درهم مغربي	٠,٣٨	٠,٣٨٤٣
ريال يمني	٠,٤٢٤٠	—
جنيه مصري	٣,١٠	—
جنيه سوداني	٨٠	—
دينار اردني	١٠,١٥	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٩٨٠٠	٣٩٥٤٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٦٥٠	٤٦٢٥
اونصه ذهب	١٢٤٦	١٢٣٤
(كيلو) الفضه	٧٩٠	٧٠٠
الاونصه	٢٩	٢٤

ملاحظة : الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية للاستفسار (ت ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض)

دراسة حول الملامح العامة للموازنات العربية:
موازنة كل دولة تعكس هيكلها الاقتصادي وعلاقاتها الاجتماعية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

الموازنة العامة لاي دولة هي محصلة هيكلها الاقتصادي والعلاقات الاجتماعية في داخلها، ففرض الضرائب على المشاريع والافراد، وانفاق المتحصل على مختلف المرافق والاعمال، انما يتوقف على القوى المتفاعلة في المجتمع والتي تسدد التزاماتها لخزانة الدولة، او تستفيد مما تنفقه الدولة، ولهذا فان السياسات والاجراءات الاقتصادية والمالية المختلفة التي تتخذها كل دولة، انما تختلف نوعيتها عن تلك التي تتخذها الدول الاخرى. والنظرة التحليلية الى الموازنات العربية تختلف تبعا لمكوناتها، او تبعا لدورها في تشكيل الهيكل الاقتصادي والاجتماعي، او تبعا لتوازنها من عدمه. فبعض تلك الموازنات تقوم على تحديد الايرادات والمصروفات الجارية، وبعضها يمثل فترة زمنية من خطة تنمية ذات اجل متوسط او طويل، وبعضها يقوم على سياسة حياد الدولة فلا تتعدى الضرائب والرسوم السيادية وما يحتاج اليه الامر للانفاق على المرافق العامة الاساسية.

ومنها ما يعمل على إعادة تشكيل الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية بشكل يتلاءم مع مفهوم مسؤولية الدولة إزاء تصحيح ما يحدث من اختلالات تحد من قدرة المجتمع على النمو المتوازن.

ومن الموازنات ما يقوم على تحميل الاجيال الحاضرة بجميع مطالبها على اساس ان للاجيال المقبلة مطالبها ومشاكلها، وليس من العدل تحميلها بأعباء ليس لها ذنب في تحملها ومن الموازنات ما يأخذ بنظرة عكسية ويعتبر ان التوسع في المشروعات يفيد الاجيال المقبلة وعليها بالتالي ان تتحمل بنصيب من هذا الانفاق، ولهذا فان مقارنة الموازنات العربية ليس بالأمر السهل، الا اذا تمت هذه المقارنة في اطار مفهوم سليم للأطر الاقتصادية والاجتماعية التي تعمل فيها.

وبالرغم من صعوبة المقارنة بين الموازنات العامة للدول العربية، الا انه تجمعها بعض الظواهر المتماثلة نتيجة الظروف العامة والتزامات التطور وتشابك العلاقات بين الدول العربية، فالانفاق العام في تزايد مستمر ونسبة الضرائب الى الدخل القومي في تصاعد.

ويرجع تزايد معدلات الانفاق العام الى زيادة المطالب الاجتماعية والاقتصادية من ناحية، والى ارتفاع تكاليف المشروعات نتيجة لارتفاع الاسعار الناجم من وجود التضخم من ناحية اخرى، بالاضافة الى التوسع الكبير في الانفاق على التسليح الذي يتطور بشكل سريع وترتفع تكاليفه بالتالي، واصبح لا مناص منه في ظل الظروف الدولية المضطربة.

اذا رجعنا الى الموازنات العامة العربية فاننا نلاحظ ان المجموعة النفطية تحقق فائضا متزايدا حتى بعد التوسع في المشروعات الاستثمارية فيها، ويتجه اغلب الفائض للاستثمار، وتتجه نسبة يعتد بها الى الدول العربية ذات العجز او الى الدول النامية.

اما المجموعة غير النفطية فتواجه عجزا في موازناتها العامة ناشئا من زيادة الانفاق المترتب على ضغط المطالب العامة، وارتفاع الاسعار بشكل كبير، وعدم تمكن هذه الدول من مقابلة زيادة الانفاق بزيادة الضرائب والرسوم إما لصعوبات اقتصادية او اجتماعية أو فنية، او لوجود فجوة بين تقدير الايرادات وتحصيلها ترتفع فيها الاسعار وتقل القوة الشرائية لتلك الايرادات، فالاردن تحقق موازنته عجزا متواصلا ويغطي هذا العجز بالمعونات والقروض الخارجية من ناحية وبالسحب على الجهاز المصرفي من ناحية اخرى، حيث ان الاردن تعيش ظروفا خاصة منذ عام ١٩٦٧ بسبب ضغط النازحين عليها، واحتلال اسرائيل للضفة الغربية، وقد اثر هذا الوضع في اتجاهات الانفاق.

كذلك تواجه السودان عجزا متزايدا في موازناتها مما يلجئها الى السحب على الجهاز المصرفي بشكل متزايد، وتلعب الضرائب غير المباشرة الدور الاكبر في تمويل الموازنة، ويرجع ذلك الى اتساع مساحة السودان وصعوبة فرض الضرائب المباشرة وتحصيلها، بالاضافة الى انخفاض معدلات الدخول مما يجعل الضرائب غير المباشرة اصلح انواع الضرائب في السودان.

كما ان سورية تواجه عجزا في موازناتها، ويغطي العجز بالسحب على البنك المركزي وفوائض المؤسسات العامة ذات الطابع الاقتصادي، ونتيجة للظروف الخاصة التي تعيشها سورية باعتبارها احدى دول المواجهة مع اسرائيل فان نفقات الامن القومي تشمل حوالي ربع الانفاق الحكومي، ولاهتمام سورية بتغيير الهيكل الاقتصادي نجد ان النفقات المخصصة للزراعة والصناعة والتعدين تمثل النسبة الكبرى في النفقات العامة.

اما بالنسبة للموازنة في مصر، فان مشاكلها كثيرة وعميقة الجذور، ويتزايد عجز الموازنة عاما بعد عام نتيجة للانفاق على الدفاع من ناحية ومحاولة الحكومة الحد من ارتفاع الأسعار بمنح الدعم لخفض أسعار السلع الاستهلاكية الاساسية من ناحية اخرى، بالاضافة الى التوسع في مشروعات الصرف الصحي والتليفونات والانفاق التي تتزايد تكلفتها مع زيادة الاستيراد من الخارج.

واخيرا، فانه بالرغم من صعوبة المقارنة الدقيقة بين الموازنات العامة للدول العربية، الا انه تجمعها بعض الظواهر المتشابهة نتيجة الظروف العامة والتزامات التطور وتشابك العلاقات بين الدول العربية، فالانفاق العام في تزايد مستمر، ونسبة الضرائب الى الدخل القومي في تصاعد.

عرض برازيلي لاقامة مصنع الحديد والصلب في سورية

دمشق ـ «الشرق الاوسط» ـ من وليد نجم:

عرض وفد اقتصادي برازيلي خلال زيارة لدمشق، مشروعا لاقامة صناعة الحديد والصلب في سورية، بمشاركة شركات برازيلية ومساهمة المغتربين السوريين في البرازيل.

جاء هذا العرض خلال المحادثات التي اجراها الدكتور غازي الدروبي وزير النفط والثروة المعدنية في سورية، مع الوفد البرازيلي.

وكانت المؤسسة العامة للجيولوجيا، قد قدمت للوفد كافة التقارير والدراسات السابقة حول هذه الصناعة، والمشاريع التي تدور حولها منذ ٢٠ عاما وحتى الان.

وسيدرسها الوفد الفني البرازيلي بأسرع ما يمكن، لتقديم عرضيه الفني والمالي لتمويل هذا المشروع.

وقد وعد الوزير السوري، بدراسة العرض البرازيلي بشكل جدي، بما يحقق مصلحة الاقتصاد الوطني بقيام صناعة استراتيجية، تعتمد على الثروات الدفنية في سورية.

والمعروف ان كميات جيدة من مخزون الحديد، كانت قد اكتشفت في سورية قبل اعوام في منطقة راجو بمحافظة حلب، وبعض المناطق الاخرى في المحافظات السورية.

غرف التجارة العربية تعقد مؤتمرها السنوي في جيبوتي

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

تبدأ في ٢٤ فبراير (شباط) الجاري اجتماعات مؤتمر غرف التجارة والصناعة والزراعة للدول العربية في جيبوتي.

وستستمر الاجتماعات لمدة يومين ويشارك فيها ممثلون عن غرف التجارة بالدول العربية لبحث التعاون العربي في مجالات الادارة والصيانة والعمالة الفنية وتطوير الشركات العربية المشتركة وتأهيلها للقيام بدور الشركات الكبرى في التنمية والتكامل.

وسيعرض خلال المؤتمر واقع التعاون الاقتصادي العربي من خلال التقرير المقدم من الامانة لمجلس اتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة بالدول العربية.

كما ستبحث العمالة الريفية وهجرتها الى المدن بالدول العربية وأثر ذلك على تغيير انماط الحياة والاستهلاك في الاسواق العربية.

شركة الومنيوم البحرين ترفع طاقتها الانتاجية وتستعد لتنفيذ مشروع توسيع وتحديث مصنعها

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

بدات شركة الومنيوم البحرين «البا» استعداداتها لرفع معدل طاقتها الانتاجية من سبائك الالمنيوم الى ٢٠٠ الف طن متري سنويا بعد ان تجاوزت طاقتها التصميمية البالغة حاليا ١٧٠ الف طن متري خلال العام الماضي ١٩٨٥ بنحو ٤٨٢٥ طنا متريا.

وقال السيد محمود الديلمي مدير عام الشؤون الادارية «بالبا» ان الحكومة البحرينية وافقت على تنفيذ المرحلة الاولى من مشروع التحديث للمصنع والذي تصل تكاليفه الى ٣٠ مليون دينار بحريني.

واضاف ان المرحلة الاولى من مشروع التحديث ستشمل توسيع عنبري الصهر الخامس والسادس لاستيعاب ٧٦ خلية اضافية وتزويد التوربينات الخمسة الجديدة بوحدات لاسترجاع الحرارة الضائعة بالاضافة الى ادخال تحسينات على وسائط وتسهيلات مناولة وتخزين المواد.

واشار السيد الديلمي الى ان انتاجية العمالة في الشركة ستتضاعف بانتهاء مشروع التحديث عام ١٩٩٠ الى ثلاث مرات مقارنة بعام ١٩٧٨م.

الاقتصاد في سطور

٢٢٠ مليون دولار حجم التجارة بين مصر والسودان

● القاهرة: وصل حجم التبادل التجاري بين مصر والسودان وفقا لبروتوكول التجارة لعام ١٩٨٦ والصفقة التجارية المتكافئة بينهما الى ٢٢٠ مليون دولار من الصادرات والواردات.

وكان الدكتور سلطان ابوعلي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية المصري قد وقع الاتفاق مع السيد سيد احمد السيد وزير التجارة والتعاون والتموين السوداني خلال الاسبوع الماضي.

ويبلغ حجم البروتوكول ١٩٠ مليون دولار بالاضافة الى الصفقة المتكافئة وحجمها ٣٠ مليون دولار للطرفين.

وتشمل قائمة السلع المصرية المصدرة للسودان الادوية والارز والاسمنت الابيض والسلع المصنعة مثل الاثاثات المعدنية والخشبية وعربات السكك الحديدية بينما تشمل السلع الواردة الجمال والجلود والصمغ العربي والاسماك.

٦٠ الف طن انتاج تونس من الاسماك

● تونس: بلغ الانتاج التونسي من الاسماك عام ١٩٨٥ ٦٠ الف طن وهو حصيلة عمل ٢٥ الف بحار و ٦٠٠ مركب صيد تجوب السواحل التونسية التي تمتد على مسافة ١٢٠٠ كيلومتر.

وذكرت دراسة حول الانتاج التونسي من الاسماك ان هذا الانتاج يمكن ان يرتفع الى ١٥٠ الف طن سنويا دون ان يؤثر ذلك على الثروة السمكية في السواحل التونسية.

مصنع لانتاج الاسمدة برأسمال عربي/ /تركي

● انقرة: اتفقت مجموعة استثمارية عربية تركية على اقامة مصنع لانتاج الاسمدة الكيماوية في مدينة مرسين التركية برأسمال ابتدائي قدره ١٠ ملايين دولار امريكي وتكلفة اجمالية قدرها ٢١٠ ملايين دولار.

وتبلغ نسبة اسهم الجانب التركي في المشروع ٤٠٪ بينما توزع اسهم الجانب العربي على كل من شركة الصناعات البتروكيماوية الكويتية وشركة الصناعات الكيميائية التونسية ومؤسسة الاستثمارات البترولية السعودية ومؤسسة الاستثمارات العربية لدولة الامارات العربية المتحدة.

ومن المقرر يبدأ تشييد المصنع في سبتمبر (أيلول) القادم على ان ينتهي العمل فيه في غضون ٣ أعوام.

تخفيض اسعار الغاز الكويتي ١٠ دولارات للطن

الكويت ـ كونا: خفضت الكويت أسعار غازها المسيل بمقدار ١٠ دولارات للطن الواحد اعتبارا من أول الشهر الحالي ليصبح متوسط سعره ٢٠٧ دولارات للطن.

وذكرت مصادر نفطية رسمية امس ان سعري غاز البروبان والبيوتان انخفضا من من ٢١٧ دولارا للطن واللذين كانا ساريين في شهر يناير (كانون الثاني) الماضي الى ٢٠٧ دولارات للطن.

وأوضحت المصادر ان عملية تعديل اسعار الغاز المسيل الكويتي تأتي تمشيا مع انخفاض اسعار الغاز المسيل في منطقة الخليج العربي.

والمعروف أن طن الغاز المسيل الكويتي خليط من غاز البروبان بنسبة ٥٥٪ والنسبة الباقية من غاز البيوتان.

وكان متوسط سعر طن الغاز المسيل الكويتي في شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي ٢١٠ دولارات.

تخفيض اسعار الفائدة على قروض البنك الافريقي للتنمية

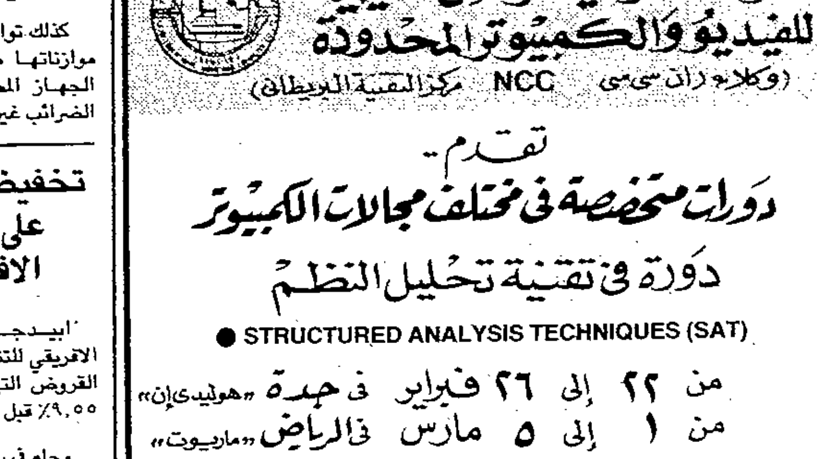
ابيدجان ـ ا.ف.ب: اعلن البنك الافريقي للتنمية تخفيض سعر الفائدة على القروض التي يمنحها الى ٨,٧٥٪ مقابل ٩,٥٥٪ قبل ذلك.

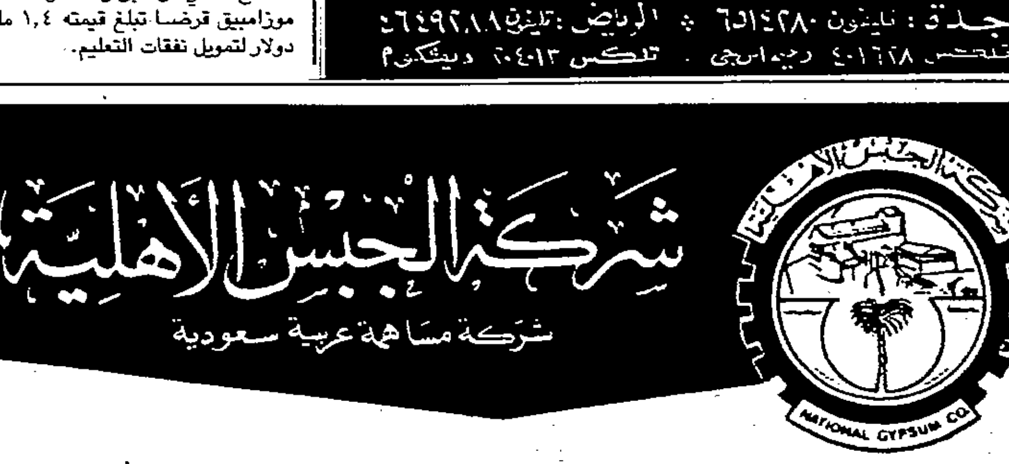
وجاء في بيان نشر في مقر البنك الافريقي للتنمية في أبيدجان ان هذا السعر الجديد يغطي الفترة من أول يناير (كانون الثاني) الى ٣٠ يونيو (حزيران) عام ١٩٨٦.

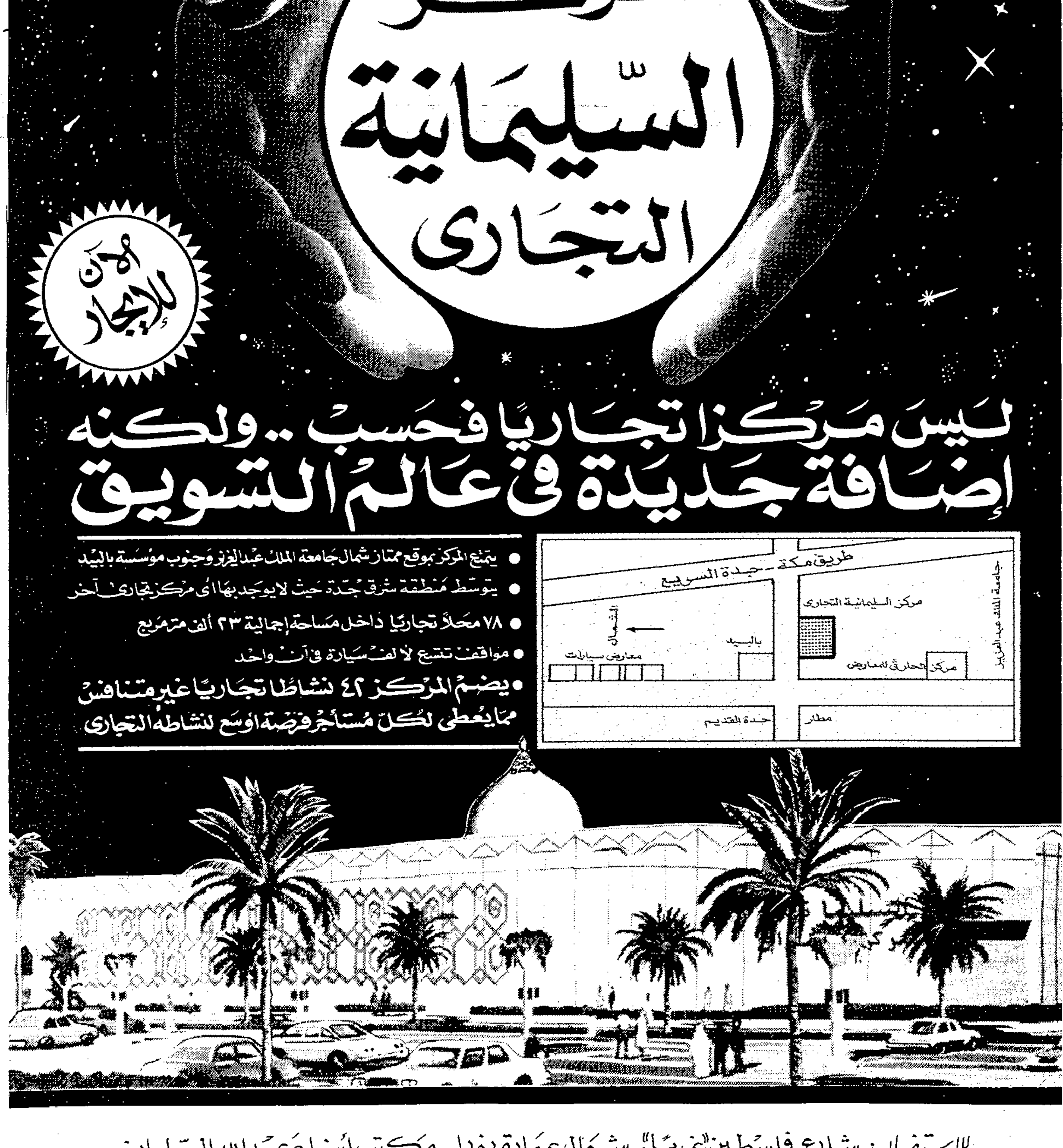
واضاف البنك ان هذا الخفض نجم عن حرصه على تخفيف ثقل الديون على الدول الاعضاء.

واشار البيان الى انه من الممكن تخفيض تكلفة رؤوس الاموال المقترضة دون تعديل طريقة حساب نسبة الفوائد على القروض الممنوحة ودون اضعاف موقف البنك.

ومن جهة اخرى منح الصندوق الافريقي للتنمية (فرع البنك الافريقي للتنمية) ٣ قروض لموزامبيق وساو تومي وبرنسيب. وستحصل ساو تومي على قرضين لتنمية الاتصالات فضلا عن الانتاج المحلي من البن والكاكاو. كما منحت موزامبيق قرضا تبلغ قيمته ١,٤ مليون دولار لتمويل نفقات التعليم.







الفرز الرسمي يعطي ماركوس أفضلية على اكينو والكنيسة تدعو الشعب لممارسة "العصيان المدني"

مانيلا ـ وكالات الانباء: اعلن مؤتمر اساقفة الفلبين ان الانتخابات الرئاسية التي جرت يوم الجمعة الماضي «لا مثيل لها في تاريخ التزوير والتزييف». وطالب الشعب القيام «بنضال سلمي من اجل العدالة».

وقال الاساقفة في بيان وزع على الصحافيين امس «انهم متأكدون من الناحية الاخلاقية بان مشيئة الشعب الحقيقية في التغيير قد تم التعبير عنها، بالرغم من شراء الاصوات والعنف والتزوير».

واضاف البيان «ان الحكومة التي تتولى السلطة او تبقى فيها من خلال التزوير، ليس لديها قواعد اخلاقية».

واشار الاساقفة الى ان مرشحة المعارضة كورازون اكينو نالت اصواتا اكثر من الرئيس ماركوس، لكنهم لم يحددوا المسؤول عن عمليات التزوير.

واشارت النتائج الجزئية لانتخابات الرئاسة والتي قامت الجمعية الوطنية بفرزها امس الى تقدم ماركوس بفارق ١.٣ مليون صوت على مرشحة المعارضة كورازون اكينو.

وجاء في النتائج التي اعلنها البرلمان امس في الساعة التاسعة بتوقيت غرينتش والتي لم تشر بعد الى معدل المشاركة في الانتخابات الذي يقدر بصورة شبه رسمية بحوالي ٢١ او ٢٢ مليونا من بين ٢٦.١ مليون ناخب الى حصول ماركوس على ٧.٥٢١٠١٦ صوتا مقابل ٦.١٧١٥٤ للسيدة اكينو

اما المرشح لمنصب نائب الرئاسة ارتورد تولنتينو فقد حصل على ٧.١٩٨.٤١٨ صوتا في الوقت الذي نال خصمه السناتور سلفادور لورين ٥.٩٩٤.٧٣٧ صوتا.

وفي مانيلا اكدت وزارة الخارجية استقالة سفير الفلبين في بون رامون ديل احتجاجا على الطريقة التي تمت فيها الانتخابات الرئاسية.

واوضح السفير الذي يوجد حاليا في مانيلا في رسالة الاستقالة التي بعث بها الى ماركوس والتي نشرتها صحف المعارضة امس انه سيكون «منافقا جدا» «ولن يطيق معنويا الاستمرار في تمثيل حكومة تصرفاتها مخالفة لامال الشعب الفليبيني».

وذكر شهود عيان في العاصمة مانيلا ان ١٢ شخصا على الاقل من مؤيدي المعارضة اصيبوا بجراح صباح امس خلال مصادمات مع انصار الرئيس ماركوس امام البرلمان. واضاف هؤلاء ان اثنين من انصار اكينو اصيبا بجراح خطيرة من جراء طعنات بالسكاكين نقلا على اثرها الى المستشفى.

ووقعت هذه الاشتباكات حينما هاجم ٣٠ شخصا من انصار ماركوس مجموعة تضم حوالي مائة من المتظاهرين التابعين للمعارضة بعد قليل من استئناف الجمعية الوطنية عملية فرز الاصوات في انتخابات الرئاسة.

وكان المتظاهرون الموالون لاكينو وغالبيتهم من الطلبة والمعلمين يطالبون نواب المعارضة بترك عمليات فرز الاصوات التي يعتبرونها بمثابة «مسرحية هزلية».

وقد وجه ماركوس نداء للسلام مبطنا بالتهديد الى المعارضة، ودعا المعارضة ومرشحتها الى المساعدة على تهدئة الخواطر واعادة توحيد البلاد.

وقال لدى ظهوره على شاشة التلفزيون حين كان البرلمان منصرفا الى فرز الاصوات «لست اريد عنفا في الشوارع على الرغم من اننا مستعدون لمواجهته ولست اريد اضطرابات تثير اعمالا عدوانية في المدن».

وقال محللون متمرسون انه على الرغم مما ظهر عليه من اعياء فانه بدا وهو في الثامنة والستين سياسيا داهية. واشاروا الى انه قادر على الخروج من المشكلة كما انه بارع الى درجة يستطيع معها ان يتخطى سياسية مبتدئة مثل اكينو.

ويقول مراقبون ان قراره الدعوة الى انتخابات مبكرة قبل انتهاء ولايته بخمسة عشر شهرا ساعد على وقف عملية استقطاب بين ماركوس واليسار المتطرف اثارت قلق الولايات المتحدة.

ولاحظ دبلوماسي غربي ان معظم الحديث عن الاضطراب في الشوارع واحتمالات اندلاع اعمال عنف وحرب اهلية انما يصدر الان عن معسكر ماركوس وليس عن معسكر اكينو.

وقرر الرئيس ريجان الذي يساوره كما يعتقد في مانيلا قلق على مصير قاعدتين امريكيتين كبيرتين في الفلبين اكثر من قلقه على ممارسة الديمقراطية ارسال مبعوث خاص الى الفلبين هو فيليب حبيب في محاولة لتقويم الوضع.

وقال ماركوس الذي يحتل السلطة منذ ٢٠ سنة انه يعتقد انه سيكون لحبيب دور يلعبه. واضاف يقول انه سيكون بصفته ممثلا للرئيس الامريكي «موضع ترحيب لدراسة اصول النهج والوضع الحالي في البلاد».

وقال دبلوماسي ان قرار ارسال حبيب «يشير الى خطورة نظرة واشنطن الى الوضع».

حادث بحري بين الهند وسري لانكا

نيودلهي ـ ا. ف. ب: ذكرت الصحف الهندية امس ان البحرية الحربية في سري لانكا اغرقت يوم الثلاثاء الماضي سفينة صيد هندية كانت تبحر في المياه الهندية في مضيق بالك الذي يفصل بين البلدين.

واضافت الصحف ان البحارة الاربعة استخدموا ملابس الانقاذ وتمكنت سفينة حرس سواحل هندية من التقاطهم.

وهذا هو اول حادث من هذا النوع يقع منذ صيف عام ١٩٨٥ حينما قررت كل من الهند وسري لانكا مراقبة مياههما الاقليمية لتجنب عمليات تسلل اللاجئين التاميل المستقرين في الهند الى سري لانكا. وتبلغ مساحة مضيق بالك عدة كيلومترات ويتعايش صيادو الدولتين في هذه المنطقة بصورة عادية دون وقوع مشاكل.

استئناف الرحلات الجوية بين موسكو وواشنطن

واشنطن ـ ا. ف. ب: اعلنت الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي رسميا امس الاول استئناف الرحلات الجوية التي انقطعت بين البلدين منذ اكثر من اربع سنوات.

واقيم احتفال في وزارة الخارجية الامريكية بعد ظهر امس الاول لتبادل المذكرات الدبلوماسية الخاصة بتعديل الاتفاق بشأن النقل الجوي الذي عقد بين البلدين عام ١٩٦٦.

وبموجب هذا الاتفاق ستتولى شركتا الخطوط الجوية السوفياتية «ايروفلوت» والخطوط الجوية الامريكية «بان امريكان» القيام بهذه الرحلات التي سوف تستأنف اعتبارا من ٢٧ ابريل (نيسان) المقبل.

حادث قطار يجرح ٣٨ شخصا في اليابان

ناجانو ـ (اليابان) ـ أ.ف.ب: ذكر البوليس ان ثمانية وثلاثين شخصا على الاقل اصيبوا بجراح في حادث تصادم وقع بين قطار وقاطرة في شينونوي بالقرب من ناجانا شمال غربي طوكيو.

واضافت المصادر ان القاطرة التي تم فصلها لكي توضع في المؤخرة اصطدمت بالقطار واسفرت عن انحراف عربتين من عربات القطار وخروجهما عن القضبان.

اشتباكات دامية في نيودلهي بين المسلمين والهندوس

نيودلهي ـ ا ف ب: اشتبكت مجموعات من المسلمين والهندوس يوم امس في مدينة نيودلهي، حيث حطمت الجماعات المختلفة الباصات والسيارات وواجهات المحلات التجارية في الحي القديم من العاصمة بعد ان سار حوالي ٣٠ الف شخص في مظاهرة احتجاجا على افتتاح معبد هندوسي في شمال الهند.

وقد فرضت الشرطة حظر التجول حتى اشعار آخر في اربع مقاطعات قرب مسجد تاريخي، كما بدأ مئات من رجال البوليس يجوبون الشوارع ويفرقون المتظاهرين والمتفرجين.

وذكر نائب قائد شرطة دلهي ان الوضع اصبح الآن تحت السيطرة، ولكن الشرطة لم تتمكن من معرفة عدد الجرحى حتى الآن، علما بأنه لم يقتل احد.

وكانت الاضطرابات قد بدأت عندما سار حوالي ٣٠ الف مسلم من مسجد «جماعة» للاحتجاج على قرار من المحكمة بافتتاح المعبد في ولاية اوتار برادش بعد أن ظل مغلقا طوال السنوات الست والثلاثين الماضية لتخفيف حدة التوتر الديني.

وقد امتلأت الشوارع بالحجارة والأوساخ والزجاج المحطم، كما وان معظم المحلات اغلقت ابوابها.

وقالت وكالة الانباء الهندية ان البوليس اطلق قنابل الغاز على المجموعات التي هاجمت الباصات والسيارات الخاصة، وان عددا كبيرا من الاشخاص تم توقيفهم.

هانوي تنفي بصورة غير مباشرة شائعة وفاة زعيم البلاد

هانوي ـ ا. ف. ب: ذكرت الصحف الفيتنامية امس ان لي دوان السكرتير العام للحزب الشيوعي الفيتنامي بعث ببرقية تهنئة الى زعماء الحزب الشيوعي في سان مارين بمناسبة اعادة انتخابهم على رأس الحزب.

وذكر المراقبون ان هذه هي اول مرة تشير فيها الصحف الى نشاط لسكرتير عام الحزب الشيوعي منذ الشائعات التي ترددت عن وفاته خلال عطلة الاسبوع في ٩ و ١٠ فبراير (شباط) الحالي.

وكانت هذه الشائعات، التي تم نفيها رسميا على الفور، قد نشأت أثر تغيب لي دوان غير الطبيعي عن مراسم البروتوكول التي تقام عادة مع بداية السنة القمرية الجديدة.

وافادت انباء مستقاة من مصادر دبلوماسية مختلفة بأن لي دوان الذي توجه الى موسكو في منتصف شهر يناير (كانون الثاني) الماضي للعلاج لايزال موجودا في الاتحاد السوفياتي حيث «يقضي فترة راحة»، انتظارا لانعقاد المؤتمر السابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي الذي من المقرر ان يحضره.

ويبلغ لي دوان ٧٨ عاما وهو يعاني بصفة خاصة من متاعب في الكلى منذ عدة سنوات.

وذهبت الشائعات الى حد القول ان وفاة لي دوان حدثت خلال عطلة نهاية الاسبوع الماضي في موسكو وهو ما اكدته عدة كوادر فيتنامية ودبلوماسيون من دول شرقية يوم الثلاثاء الماضي.

وذكر المراقبون ان شائعات من هذا النوع ترددت في الماضي في هانوي ومما يشجعها على الانتشار التكتم التام والدائم المفروض رسميا على كل ما يتصل من قريب او بعيد بالزعماء الفيتناميين. غير انها لم تكن ابدا على مثل هذا المستوى.

الا ان دبلوماسيا غربيا ذكر ان سرعة انتشار هذه الشائعات واتساع نطاقها يعكس بدون شك حالة من الضيق والقلق ليس فقط في اوساط الشعب ولكن ايضا على مستوى كوادر الدولة والحزب.

بدء الحملة الاعلامية حول استفتاء اسبانيا للبقاء بحلف الاطلسي

مدريد ـ كونا: بدأ الحزب الاشتراكي العمالي الاسباني الحاكم امس حملته الدعائية من اجل اقناع الاسبان بالتصويت لصالح بقاء اسبانيا في حلف الاطلسي في الاستفتاء الشعبي الذي سيقام في اسبانيا في الثاني عشر من مارس (اذار) المقبل.

وسيكون شعار الحملة «صوت بنعم لصالح اسبانيا» علما بان ورقة التصويت ستحمل عبارة توضيحية تبدأ هكذا «تعتبر الحكومة انه من الملائم للمصالح الوطنية ان تبقى اسبانيا في حلف الاطلسي» وستشهد نهاية الاسبوع الحالي عددا من التظاهرات العامة التي سيحييها عدد من وزراء الحكومة الاشتراكية في اطار هذه الحملة وبينهم وزير الدفاع نارسيس سيرا.

تعديل وزاري هام في جمهورية ايرلندا

دبلن ـ ا.ف.ب: اعلن جاريت فيتزجرالد رئيس وزراء ايرلندا في البرلمان الايرلندي اجراء تعديل وزاري هام يشمل ٩ من وزراء حكومته المشكلة من ١٥ عضوا.

ولن ينطوي هذا التعديل على اخراج اي من الوزراء الحاليين من الحكومة وسيقتصر على تغيير مواضعهم الوزارية. ويستهدف فيتزجرالد، وفقا لما ترى الأوساط السياسية في دبلن من خلال التعديل اعداد حكومته وحزبه فاين جيل (وسط اليمين) بصورة افضل للانتخابات العامة المقرر ان تجري في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٧.

ومن بين أهم التعديلات تعيين الان ديوكس (المالية) بدلا من ميشيل نونان وزيرا للعدل وتعيين الاخير على رأس وزارة الصناعة والتجارة. وتجدر الاشارة الى أن ديوكس ونونان يعدان اهم الخلفاء المحتملين لفيتزجرالد في رئاسة الحزب.

انجولا ترفض عرض جنوب افريقيا لمبادلة مانديلا مع ضابط اسير

لشبونه ـ ي. ب. ا: كرر وزير خارجية انجولا افونو فان دونان رفض بلاده عرض بريتوريا الافراج عن زعيم المؤتمر الوطني الافريقي نيلسون مانديلا مقابل ضابط اسير من جنوب افريقيا في انجولا.

وقالت وكالة الانباء الرسمية الانجولية «ان حكومة انجولا لن تقبل هذا النوع من التجارة».

ونسبت الى الوزير فان دونان قوله «لم نفهم الدواعي الانسانية التي اوردتها جنوب افريقيا».

واكد الوزير تصلب الحكومة الماركسية في انجولا في عدم الافراج عن النقيب في جيش جنوب افريقيا، وتسليم جثة جنديين، وكلهم اعضاء في فريق تخريبي مقابل الافراج عن عدد غير محدد من القوات الكوبية والانجولية الذين اعتقلتهم جنوب افريقيا داخل انجولا.

وكانت جنوب افريقيا قد شنت عدة غارات انتقامية على هذا البلد الذي يعاني من المجاعة بسبب تعاطفه مع الثوار التابعين «لسوابو» وتقديم قواعد ومساعدات عسكرية لهم.

وتقوم بريتوريا ايضا بتسليح اعضاء منظمة «اونيتا» الذين يقاتلون لاسقاط نظام لواندا.

والجدير بالذكر ان مانديلا (٦٧) موجود في السجن منذ ٢٤ عاما بتهمة التآمر والتخريب ضد نظام الاقلية العنصرية البيضاء.

وفي الامم المتحدة وافق مجلس الامن الدولي على قرار يدعو الى انهاء سياسة الفصل العنصري وتأسيس مجتمع ديمقراطي في جمهورية جنوب افريقيا.

وكانت نتيجة التصويت على القرار ١٣ صوتا مقابل لا شيء وامتناع بريطانيا والولايات المتحدة عن التصويت. وقد انهى القرار مناقشة استمرت عشرة ايام بناء على طلب عدة دول افريقية.

زيادة انتاج السلاح في العالم

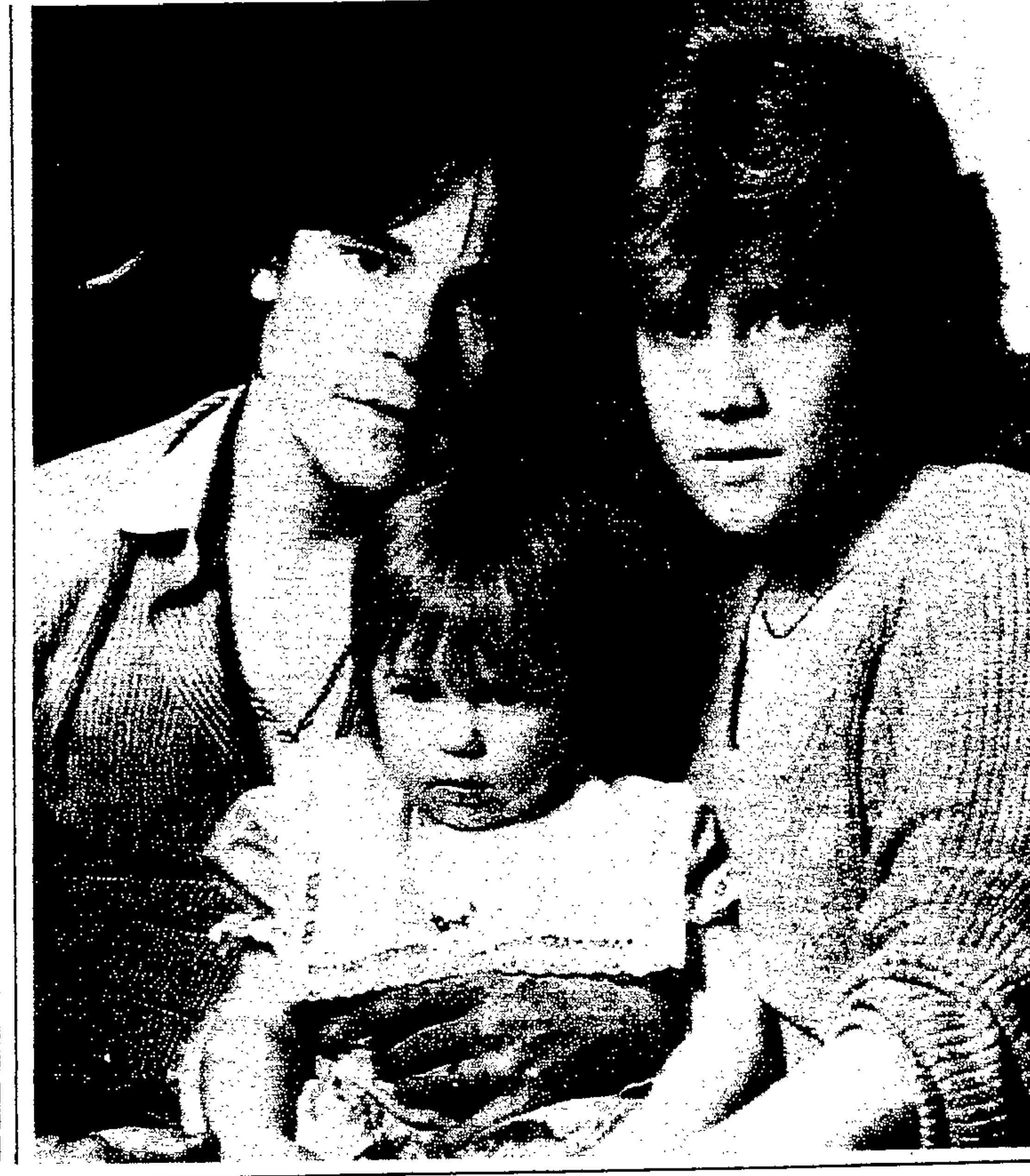
ستوكهولم ـ ا.ف.ب: جاء في تقرير لمعهد ستوكهولم الدولي لابحاث السلام ان حجم انتاج الأسلحة في دول العالم الثالث قد تضاعف بمقدار ٥٠٠ مرة بين عامي ١٩٥٠ و١٩٨٤ دون أن يتجاوز مع ذلك نحو ٢ في المائة من حجم الانتاج العالمي.

وذكر المعهد الذي ينشر تقريرا سنويا حول التسلح في العالم ان انتاج اسرائيل والهند والبرازيل شكل ٥٨ في المائة من انتاج العالم الثالث في الفترة ما بين ١٩٨٠ و١٩٨٤. ويبلغ انتاج تايوان والأرجنتين وجنوب افريقيا ومصر وكوريا الشمالية والجنوبية نسبة ٣٨ في المائة من حجم الانتاج.

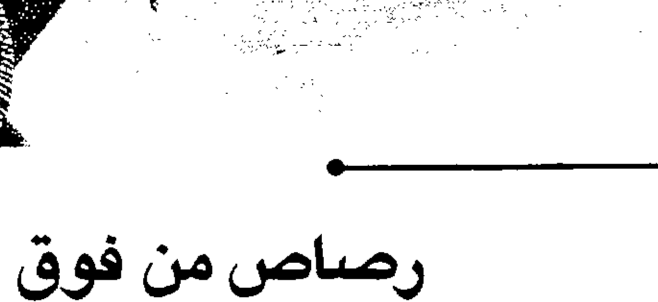
اصغر الازواج مع الزوجة الثانية

هال واردن، الذي كان اصغر عريس في امريكا ويبلغ من العمر الآن ١٥ عاما، يظهر في هذه الصورة مع زوجته رقم ٢ كاثي التي تبلغ من العمر ١٤ عاما، وتتوسطهما ابنة العريس من زواجه الاول، هيثر نيكول، التي تبلغ الآن عشرين شهراً.

واردن تزوج لأول مرة حين كان في الثانية عشرة.







رصاص من فوق

هذا المدفعجي من جنوب تايلاند تحمله طائرة هليكوبتر فوق ادغال الحدود المشتركة مع ماليزيا حيث تختبىء عناصر شيوعية، لكن وابل الرصاص ينهمر فوق رؤوسهم بكثافة.



التومكات تناور

واحدة من طائرات التومكات اف ـ ١٤ الامريكية لحظة هبوطها فوق ظهر الحاملة ساراتوجا خلال المناورات التي اجرتها البحرية الامريكية في الآونة الاخيرة بالبحر الابيض المتوسط.. التقطت هذه الصورة يوم ٢٨ يناير (كانون الثاني) الماضي ووزعتها وزارة الدفاع الامريكية في واشنطن ليلة امس.

معلمة ثانية للفضاء

باربرا مورجان ستكون المعلمة الامريكية على متن المكوك الفضائي في رحلته المقبلة بدلاً من المعلمة كريستا ماكوليف التي لقيت مصرعها في آخر رحلات تشالنجر يوم ٢٨ يناير (كانون الثاني) الماضي.

باربرا تبلغ من العمر ٣٤ سنة وسبق ان تدربت لتكون «الاحتياطي» للمعلمة ماكوليف.

الكارثة التي وقعت للمكوك تشالنجر لا تخيفها فقد اعلنت قبولها السفر الى الفضاء وهي تبتسم في تفاؤل شديد.



حلال العُقد هل ينجح بالفلبين ؟

فيليب حبيب، المسمى مجازا «بحلال العقد»، ارسلته الادارة الامريكية هذه المرة الى الفلبين لتقييم اوضاع الانتخابات هناك وليحاول تهدئة الخواطر بين الرئيس ماركوس وزعيمة المعارضة كورازون اكينو، بعد ما تردد من تلاعب بنتائج الانتخابات يهدد باندلاع حرب اهلية فلبينية.

والسؤال هل ينجح حبيب هذه المرة في حل العقدة؟

ويرى حبيب وهو يتحدث الى رجال الاعلام قبل مغادرته قاعدة اندروز الجوية بالولايات المتحدة في طريقه الى الفلبين.

... وحمامة السلام في البرتغال

واذا كانت الانتخابات قد هددت بالحرب الاهلية في الفلبين، فهم في البرتغال يتوسمون فيها خيرا باطلاق حمامة السلام.

ماريو سواريز المرشح الرئاسي عن الاشتراكيين يطلق الحمامة اثناء لقائه بحشد من اتباعه ليلة امس في بلدة سانتاريم.

الانتخابات تجري غدا ويتنافس فيها سواريز ـ رئيس الحكومة لثلاث مرات سابقا ـ مع مرشح اليمين ديوجوفريتاس دو امارال.

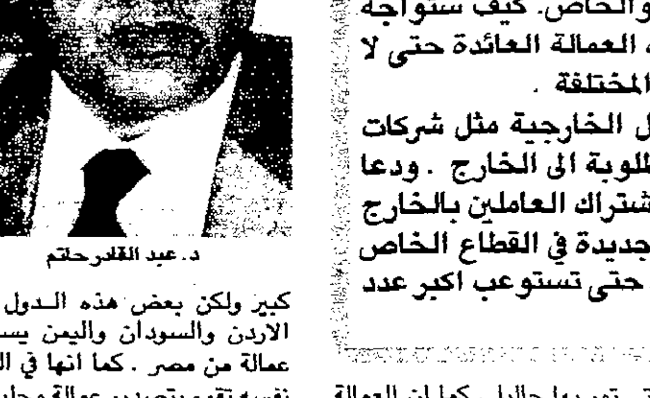


بعد عودة ٦٠ ألف مصري من الخارج
الخبراء يطالبون بإنشاء شركات قومية ومشتركة واتخاذ الإجراءات الحكومية لرعاية العمالة المهاجرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

حوالي ٦٠ الف عامل مصري عادوا من الخارج سيتم الحاقهم في القطاع الحكومي والعام والخاص. كيف ستواجه مصر هذه المشكلة ؟.. الخبراء بالمجالس القومية المتخصصة اجروا عدة دراسات لمواجهة هذه العمالة العائدة حتى لا تصبح عبئا جديدا على الاقتصاد المصري بحيث تسهم في التنمية ويتم الاستفادة بها في المجالات المختلفة .

وقد طالب الخبراء بانشاء شركات قومية متخصصة للحصول على اعمال متكاملة في الدول الخارجية مثل شركات المقاولات والشركات المشتركة في المشروعات المختلفة او ازالة العقبات لتسهيل سفر العمالة المطلوبة الى الخارج . ودعا الخبراء المصريون الحكومة الى اتخاذ الاجراءات الحكومية لرعاية العمالة المهاجرة وتشجيع اشتراك العاملين بالخارج في نظم التامين المختلفة طبقا للقوانين المصرية . كما اوصوا بمعاونة الدولة لاتاحة فرص عمل جديدة في القطاع الخاص عن طريق انشاء شركات استثمارية في المجالات الانتاجية وتشجيع وتنظيم الصناعات الصغيرة حتى تستوعب اكبر عدد من العمالة .



وكان المركز القومي للبحوث الاجتماعية قد اوصى في احدث تقرير علمي له بضرورة اعداد احصائية شاملة عن اعداد المصريين العاملين بالخارج وتخصصاتهم المهنية تحسبا لاحتمال عودتهم المفاجئة الى مصر . واكد التقرير ان الحكومة المصرية مطالبة باعداد خطط مسبقة لاستيعاب العمالة العائدة في قطاعات الانشطة المختلفة .

وقالت الدكتورة نادية حليم سليمان رئيسة وحدة السكان بالمركز القومي بان عودة المصريين العاملين بالدول العربية واردة مع استكمال الخطط التنموية في العالم العربي ، وهو ما سيؤدي الى حدوث تكدس في سوق العمل داخل مصر .

كما تشير احدى الدراسات التي اعدها خبراء المجالس القومية المتخصصة بعنوان «آثار عودة العمالة المصرية من الخارج» تحت اشراف الدكتور عبد القادر حاتم المشرف على هذه المجالس ، الى ان اجمالي العمالة المصرية في الدول العربية في عام ١٩٨٤ هو مليون و٥٧٤ الف مشتغل .. منهم في السعودية وحدها حوالي ٤٠٠ الف عامل مصري وفي الكويت ١٣٧ الفا وفي الاردن ١٣٠ الفا وفي الامارات ٨٣ الفا وقطر ١٦ الفا . وفي العراق وصل حجم العمالة المصرية الى ٦٢٥ الف مشتغل .

ويقول الدكتور عبد القادر حاتم المشرف العام على المجالس القومية المتخصصة المصرية ان المملكة العربية السعودية من اهم اسواق العمل المصرية سواء من حيث عدد العمالة المصرية الموجودة فيها او من حيث قيمة التحويلات المالية الواردة منها .

ويقول عبد المنصف حزين احد الخبراء بالمجالس القومية المتخصصة رغم ان العراق تمثل حاليا مكان الصدارة فيما يختص بعدد العمالة المصرية الا انها من حيث التحويلات فان الوضع يختلف عن ذلك تماما . اما عن توقعات الانخفاض او الزيادة في اعداد المصريين العاملين ، فان ظروف العراق تختلف عن ظروف الدول النفطية الاخرى نظرا لحالة الحرب التي تمر بها حاليا . كما ان العمالة المصرية في العراق لا يمكن الاستغناء عنها حاليا لانها تحل محل العمالة العراقية التي تم تجنيدها للعمل في ميدان الحرب كما انه في حالة انتهاء الحرب فانه ستبدأ حركة تعمير تقتضي التوسع في استخدام العمالة المستوردة .

وتشير الدلائل على ان انخفاض اسعار البترول ليس هو العامل الحاسم في تحديد العمالة المستوردة في العراق في الوقت الحالي . وانه لن يحدث انخفاض في العمالة المصرية بها بل ان هناك احتمال زيادة عددها .

ويوضح التقرير الذي اعدته وزارة القوى العاملة والتدريب المصرية لعام ١٩٨٤ ان التعاقدات التي تمت الموافقة عليها للعمل في العراق خلال هذا العام وصلت الى ٢٤ الفا و٧٩٥ مشتغلا وعلى ذلك فانه يمكن الافتراض بعدم حدوث انخفاض في العمالة المصرية في العراق .

العمالة الى ليبيا متسربة

يؤكد الدكتور عبد القادر حاتم ان اغلب العمالة المصرية في ليبيا هي عمالة متسربة وان اقرب تقدير لهذه العمالة من ٤٠ الفا الى ٥٠ الف مشتغل . وبناء على بيانات وزارة الداخلية فان عدد المصريين العائدين في الفترة من اغسطس (آب) حتى شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي بلغ حوالي ٢٨٩٤٧ عاملا باسرهم . ويقدر عدد العاملين منهم حوالي ١٨ الف عامل ولم يتقدم من هذا العدد للتسجيل بوزارة القوى العاملة حتى ديسمبر (كانون الاول) الماضي سوى حوالي الف و٦٠٠ عامل فقط وغالبية هذه العمالة من المدرسين والمحاسبين وعمالة الزراعة وحرف البناء .

وعن الدول العربية النفطية يقول الدكتور عبد القادر انه يمكن افتراض انخفاض العمالة في هذه الدول بنسبة ١٠٪ كحد اقصى و٥٪ كحد ادنى .

اما الدول العربية غير النفطية فان اسواقها لا تتأثر من الناحية النظرية بانخفاض عوائد البترول لان درجة اعتمادها على البترول غير كبير ولكن بعض هذه الدول مثل الاردن والسودان واليمن يستورد عمالة من مصر . كما انها في الوقت نفسه تقوم بتصدير عمالة محلية الى اسواق العمل في الدول النفطية ولذلك فان هناك احتمالا في حالة استغناء الدول النفطية عن عمالة هذه الدول غير النفطية فان هذه العمالة سوف تنافس العمالة المصرية والانخفاض المتوقع للعمالة المصرية في هذه الدول غير النفطية قد يصل الى ٥٪ كحد اقصى و٢,٥٪ كحد ادنى .


د. عبد القادر حاتم

فرص عمل متاحة للمصريين

وتشير الدراسة الى ان اجمالي انخفاض حجم العمالة المصرية المقدر يتراوح بين ٨٠ الفا و٤٠ الف مشتغل في السنة وبمتوسط قدره ٦٠ الف مشتغل في السنة . ويقول الوزير المصري سعد محمد احمد وزير القوى العاملة ان الخطة الخمسية تستهدف فتح مجالات عمل جديدة لنحو ٢,١ مليون مشتغل بحيث يصل عدد المشتغلين في الانشطة الاقتصادية في عام ١٩٨٧ الى نحو ١٣,٨ مليون مشتغل وبحيث يبلغ متوسط الزيادة السنوية في فرص العمل الجديدة نحو ٤٢٠ الف فرصة في مجموعة القطاعات السلعية بما يستوعب نحو ٥٧,١٪ من اجمالي الفرص المتاحة وفي قطاعات الخدمات الانتاجية بنحو ١٨,٢٪ والباقي ونسبته حوالي ٢٤,٧٪ من اجمالي الزيادة المستهدفة في فرص العمل يكون لقطاعات الخدمات الاجتماعية .

التدريب التحويلي

ويقول الدكتور عبد القادر حاتم : ان الامر يقتضي التصدي لعودة العمالة المصرية المتوقعة من خلال اجراءات كفيلة بالبدء فورا واخرى بعيدة المدى بحيث لا يكون هناك فائض او عجز في هذه العمالة .

وقد طالب الخبراء بالمجالس القومية المتخصصة الحكومة المصرية بتطبيق التدريب التحويلي في المهن المتشابهة التي تشتد حاجة اسواق العمل اليها سواء في الداخل او الخارج لاكتساب اسواق عمل جديدة بالخارج وعلى الاخص بالمناطق العربية والافريقية .

اساتذة الجامعات يوفرون للحكومة المصرية مليار دولار من استهلاك الطاقة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تسعى الحكومة المصرية الى خفض استهلاك الطاقة في البلاد بنسبة ٢٠٪ . وبما يساوي مليار دولار سنويا حيث يصل اجمالي الاستهلاك الى ٥ مليارات دولار ، تعادل ١٩,٥ مليون طن بترول . وقد نجحت اجراءات تحريك الاسعار تدريجيا للوصول الى السعر العالمي في خفض استهلاك الكهرباء المنزلي بنسبة ٣٪ كما ادت الزيادة المحدودة في اسعار البنزين الى خفض استهلاكه بمعدل ٦٪ .

وكانت اللجنة العليا للسياسات قد اعتمدت الاتجاه الى استخدام الفحم بدلا من المازوت والمواد البترولية الاخرى في توليد الطاقة للوحدات الصناعية الكبيرة ورفضت الحكومة التراجع في هذا المجال بعد تدني اسعار البترول عالميا على اساس ان هذا الانخفاض لن يستمر .

وقد بدات الاجهزة العلمية المصرية بالتعاون مع مثيلاتها الامريكية والاوروبية في وضع برنامج تحليلي طموح لاستخدامات ومستقبل الطاقة في مصر للوفاء باحتياجات خطة التنمية .

كما يشمل البرنامج خفض استهلاك قطاع الصناعة الذي يستهلك ٦٠٪ من حجم الطاقة واستطاع الفريق العلمي بكلية الهندسة جامعة القاهرة ومهندسو الصناعة التوصل الى خفض كبير في استهلاك شركة الحديد والصلب التي تستهلك وحدها ٦٪ من الطاقة في مصر وكل كميات الفحم المستورد .

وتوصل الفريق المصري الى تعديل طريقة عمل المصنع والافران . كما يجري الفريق المراحل النهائية لتقليل استهلاك مجمع الالمنيوم في نجع حمادي بصعيد مصر والذي يستهلك ٥٪ من اجمالي الطاقة المولدة من توربينات السد العالي رغم عدم وجود فاقد فيه .

واعلن الباحثون ان تقليل استهلاك هاتين القلعتين الصناعيتين سيتم لتقليل الفاقد واسترجاعه وتعديل التصاميم دون تقليل حجم الانتاج بل زيادته بكمية الطاقة نفسها وتخفيض اسعار المنتجات .

وقد انتهت الحكومة المصرية من تدريب قيادات ١٣٠٠ مصنع على الاساليب الحديثة لتقليل الفاقد في الطاقة وتحسين الاداء كما تم تشغيل الطاقة المستخدمة في الحديد والصلب بالكمبيوتر وتدريب المهندسين على استخداماته في المصانع .

واوضحت مصادر مطلعة لـ «الشرق الاوسط» ان القيمة الكلية للاستثمارات في الخطة الخمسية موجهة للسلع الاستثمارية لقطاع الانشاء والذي يستلزم استهلاكا متزايدا من الطاقة بمصانع مواد البناء في الحديد والاسمنت والزجاج والجبس والالمنيوم والطوب الرملي والطفلي والجيري .

كما ترصد الخطة مبالغ ضخمة لمشروعات البنية الاساسية بما يعني زيادة كبيرة في قطاع النقل والمواصلات وزيادة جديدة في استهلاك الطاقة ، ولذلك كان لا بد من اللجوء لكافة اساليب ترشيد الطاقة وزيادتها لامكان تنفيذ الخطة الخمسية الثانية ١٩٩٢/٨٧ .

وتعتبر الطاقة المفتاح الرئيسي لمستقبل البلاد ، ولذلك قام فريق من العلماء المصريين والامريكيين برئاسة الدكتور محمد زكي شافعي وزير الاقتصاد الاسبق من مصر ود. نازلي شكري للجانب الامريكي ببناء نماذج تحليلية حول البترول والغاز الطبيعي والسياسة البترولية بهدف وضع صورة شاملة لقضايا الطاقة الحالية والمستقبلية وارتباطها بباقي قطاعات الاقتصاد القومي لتكون تحت تصرف اصحاب القرار السياسي في مصر .

« آلام الظهر .. وجع العصر !! »
«ابتعدوا عن الراحة تبتعد آلام ظهوركم»

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

الام الظهر .. مرض العصر ـ او بالاحرى ـ «وجع العصر» .. لها اكثر من سبب وتعبر عن اكثر من مرض . ولكل سبب حل .. ولكل مرض علاج .. المهم ان نعرف وان نبدأ .. الدكتور محمد رفعت استاذ جراحة الاعصاب بطب القاهرة يتحدث عن آلام الظهر في كتاب له فيقول ان هذه الآلام تنشأ عادة من الشد او الضغط على الاجزاء الحساسة مثل الالياف والاحبال والعضلات او الحبل الشوكي والاعصاب الخارجية منه . وكنتيجة لوجود التهابات في هذه الاجزاء .. وان تشخيص هذه الحالات يتم بدقة وسهولة بعد اجراء بعض التحاليل والفحوص الطبية .

ويوضح ان ظهر الانسان السليم البالغ يتكون من مجموعة من الفقرات العظمية وتسمية العمود الفقري.. يفصل بين هذه الفقرات مجموعة من الغضاريف التي يتصل بعضها ببعض عن طريق شبكة هائلة من الاربطة او الاحزمة تكون مغطاة بطبقات سميكة من العضلات القوية وهكذا يمكن تقسيم تكوين الظهر الى العمود الفقري ومجموعة من الغضاريف والاربطة والعضلات والحبل الشوكي والاعصاب .. والعمود الفقري يمتد من اسفل الجمجمة الى عظام الحوض بطول الظهر وبه قناة عظمية تسمى القناة الشوكية يجري بداخلها الحبل الشوكي .

احذروا الراحة

ويوضح الدكتور محمد رفعت ان من اهم اسباب الآلام الحادة ما يسمى بتخوخ الفقرات والتي ترق فيها الانسجة المكونة للفقرات لدرجة التآكل مما يؤدي الى ضعف تماسك الفقرات ببعضها والضغط على الانسجة الحساسة من حولها الى جانب العديد من العوامل التي تسبب هذه الآلام الحادة والتي من اهمها عدم استعمال الفقرات لفترة طويلة كالرقاد او الجلوس دون حركة لعدة اسابيع او شهور او الشيخوخة لقلة الحركة في هذه السن وخاصة في الاناث بعد سن اليأس واخيرا كثرة استخدام مشتقات الكورتيزون بالاضافة للاصابة ببعض الامراض النادرة مثل مرض «كوشنج» الذي يصيب الغدة فوق الكلوية» .

ومن امراض الظهر الشائعة «عرض النساء» وهو الم يأخذ مجرى عرق النساء في الفخذ ويعتبر من اكبر الاعصاب في الجسم وينشأ من خمسة جذور اسفل النخاع الشوكي ويعتبر الانزلاق الغضروفي من اهم اسبابه .

ويضيف ان الحقن بالمسكنات والمواد المخدرة الموضوعية او مشتقات الكورتيزون في اماكن الألم تستلزم مهارة خاصة لتحديد مكان الحقن ولا يعتبر هذا علاجا نهائيا فالادوية المسكنة تخفف الألم فقط هذه العقاقير سلاح ذو حدين فتناولها يخفف الألم من ناحية ويصيب من ناحية اخرى فالاسبرين من اكثر الادوية شيوعا لانه مسكن للألم ومعالج للرماتيزم ولكنه يؤثر على المعدة ويسبب عسر الهضم وضعف السمع . وكذلك الكورتيزون يؤدي الى ترقيق العظام في الجرعات الكبيرة لمدة طويلة .

اما العلاج الطبيعي فيختلف حسب الحالة وقد تؤدي بعض التمرينات الخاصة مع الجلسات الكهربائية والتمرينات في حمامات السباحة الساخنة التي تساعد على حركة العمود الفقري بسهولة ودون ألم . والتدليك ايضا يعطي الاحساس بالراحة ولكن التمرينات الخاصة التي يقوم بها المريض بنفسه تكون اكثر فاعلية . ويفيد العلاج الطبيعي وشد الرقبة في حالات علاج تآكل الغضروف العنقي .

واخيرا التدخل الجراحي في حالات الانزلاق الغضروفي فعند ظهور علامات ضغط على الاعصاب يجب اجراء جراحة لازالة هذه الضغوط .

تعالوا الى الكمبيوتر

فحص العمود الفقري بالكمبيوتر هو احدث وادق طريقة لمعرفة امراض العمود الفقري كما يقول الدكتور محمد رفعت فهي لا تسبب خطورة او صداعا مثلما يحدث في بعض حالات الاشعة بالصبغة علاوة على تشخيص المرض بدقة . وهذا الفحص يتم عن طريق اشعة مقطعية يتم من خلالها اخذ مقاطع متعددة للعمود الفقري في اوضاع مختلفة وتصويرها الكترونيا عن طريق الكمبيوتر . وغالبا ما يستخدم لتشخيص الانزلاق الغضروفي وانواع معينة من الاورام وفي حالات ضيق القناة الشوكية .

وعن كيفية المحافظة على صحة الظهر يقول الدكتور محمد رفعت في كتابه ان هناك العديد من التصرفات التي قد تؤدي الى حدوث آلام الظهر ومن السهل تجنب هذه التصرفات ففي حالات الوقوف والمشي ينصح دائما بمحاولة المشي مرفوع القامة واضعا كل ثقل الجسم على الكعبين مع تحاشي ارتداء الكعب العالي . وفي الجلوس الصحي ينصح بالجلوس على مقاعد ذات مساند خشبية مع دفع الظهر معتدلا الى الخلف .

اما في حالة رفع الاحمال من فوق الارض فيجب ثني الركبتين مع القرفصاء ويتم الدفع بعضلات الفخذين وليس بعضلات الظهر . وعند النوم يفضل توافر الفراش المتين مع بعض الالواح الخشبية .. مع المحافظة على ثني الركبتين والفخذين اثناء النوم على احد الجنبين .

وينصح ايضا عند قيادة السيارات بان يكون المقعد متينا مع استخدام وسائل خاصة مساعدة على المقعد وفي السفريات الطويلة يجب على قائد السيارة الوقوف كل ساعة او ساعتين والمشي قليلا على الاقدام لعمل ارتخاء في عضلات الساقين .

وفي العمل محاولة تجنب الوقوف لمدد طويلة وتقليل المجهود قدر الامكان وينصح الدكتور محمد رفعت باداء تسع حركات وتمرينات لتجنب الاصابة بامراض آلام الظهر .

١ ـ الوضع راقدا مع ثني الركبتين وتشابك اليدين تحت الرأس .. ووضع القدمين مسطحتين على الارض مع شد عضلات البطن والفخذين حيث يستوي الظهر تماما على الارض ثم اخذ نفس عميق ولمدة خمس ثوان واسترخاء .

٢ ـ الوضع راقدا مع ثني الركبتين وتكون القدمان مسطحتين على الارض مع نفس عميق ثم استرخاء مع مسك احدى الركبتين بكلتا اليدين وجذبها بعدها بفرد الساق كما كانت وكرر ذلك مع الساق الاخرى .

٣ ـ الوضع راقدا مع ثني الركبتين وتكون القدمان مسطحتين على الارض مع مسك الركبتين وتجذبان الى الصدر بقدر الامكان واستمر لمدة ثلاث ثوان ثم افرد الساقين مع الاسترخاء .

٤ ـ الوضع راقدا مع ثني الركبتين وتكون القدمان مسطحتين على الارض واجذب احدى الساقين نحو الصدر ثم ارفع الساق عاليا بقدر الامكان وكرر ذلك مع الساق الاخرى وهذا التمرين غير مطلوب لحالات عرق النساء المصاحب للانزلاق الغضروفي .

٥ ـ الوضع على البطن مع تشابك اليدين خلف الظهر مع رفع الكفتين ودفع اليدين نحو القدمين واستمر لمدة ثانيتين بعدهما استرخاء .. بعدها قف معتدلا وامسك ابهام احدى اليدين واليد الاخرى خلف الظهر مع شده الى الاسفل نحو الارض والوقوف على الاطراف مع النظر الى السقف ويكرر التمرين عشر مرات كل ساعتين خلال العمل اليومي .

٦ ـ الوقوف مستندا بظهرك على مدخل الباب ويضع الكعب على بعد ١٠ سنتمرات من حلق الباب وتنفس عميقا ثم استرخ ، واضغط بوسطك على المدخل وتشد عضلات البطن والفخذين مع ثني الركبتين خفيفا ثم يضغط بالرقبة عاليا على المدخل ، واضغط بكلتا اليدين على الناحية الاخرى من مدخل الباب مع شد الركبتين ويستمر لمدة ثانيتين بعدها استرخاء .

٧ ـ الوقع راقدا مع شد الساقين وفرد الركبتين والذراعين على الجانبين مع نفس عميق واسترخاء . ارفع الساقين الى اعلى قدر الامكان ثم اخفضهما على الارض تدريجيا ببطء شديد وكرر التمرين لكل ساق خمس مرات .

٨ ـ الوضع القرفصاء مستندا على منضدة مع ثني الراس الى الامام مع القفز الى اعلى واسفل مرتين او ثلاث مرات ثم الوقوف معتدلا .

٩ ـ الوضع راقدا مع ثني الركبتين وتكون القدمان مسطحتين على الارض مع نفس عميق ثم استرخاء ويرفع الجذع ليأخذ الوضع جالسا مع الاحتفاظ بثني الركبتين . واضاف ان التمارين السابع والثامن والتاسع لا تمارس الا بعد زوال الآلام وعمل التدريبات الاخرى .

٩٠٠ عاصمة تشارك العاصمة السعودية احتفالاتها الشهر المقبل

نحتفل بمشاريعنا وتخطيطنا الذي يفوق كثيرًا من العواصم العالمية
الأمير سلمان يعطي فكره وجهده ووقته ودوره بارز في تطوير الرياض
١٠٠ ألف قطعة أرض هدية من العاهل السعودي لسكان الرياض
كيف يرى أمين مدينة الرياض العاصمة السعودية عام ٢٠٠٠ ؟

عبد الله النعيم في حديث لـ الشرق الأوسط

الأمير سلمان بن عبد العزيز

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من حاسن البنيان :

٩٠٠ عاصمة عربية واوروبية وامريكية وآسيوية وافريقية بالاضافة الى المدن السعودية ستكون يوم الرابع والعشرين من مارس (آذار) المقبل مدعوة الى (عرس) العاصمة السعودية بمناسبة الاحتفال بمرور نصف قرن على انشاء امانة مدينة الرياض حيث اوشكت الاستعدادات لاقامة (يوم احتفالي حاشد) بهذه المناسبة يشارك فيه عدد من القطاعات الحكومية والمؤسسات التربوية والشبابية (امانة مدينة الرياض) احتفالها و(عرسها) لتأكيد اطار التلاحم والترابط بين قطاعات الدولة التي تنشد نماء وازدهار كل المرافق لتحقيق الطموحات التنموية العملاقة التي تشهدها في الزمن الحاضر وتتطلع اليها في المستقبل كل المدن السعودية ..

ان من حق (الرياض) المدينة ان تحتفل بعد ان اصبحت مدينة حضارية قطعت مراحل قياسية في التطور والتحديث .. واذا كنا تعارفنا على ان سياحا ووفودا يزورون مدنا .. فلم يسبق ان عرفنا ان مدينة تزور مدينة كما فعلت (مدينة الرياض) حين زارت اوروبا الغربية (٣ مدن المانية) وقريبا تزور لندن وباريس وواشنطن .

واذا كانت هناك جهود ومتابعة واهتمامات لما يلمسه ويشاهده الزائر للرياض فان سكان العاصمة السعودية يفخرون كثيرا باميرهم سلمان بن عبد العزيز الذي يراس هيئة تطوير مدينته بنفسه .

●● عن الامير سلمان يقول امين مدينة الرياض السيد عبد الله العلي النعيم الذي التقته «الشرق الاوسط» وسط زحمة العمل «ان اهتمامات الامير سلمان كرئيس للهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض هي اكبر من ان توصف بكلمات قصيرة ولكن يمكن اجمالها انها كل ما يتعلق بمدينة الرياض وراحة سكانها وسعادتهم وهو لا يقصر اهتمامه على ما يتعلق بشؤون الامانة من طرق وانظمة وتشجير وغير ذلك وانما يتتبع شؤون الكهرباء والمياه والصحة والتعليم والانشطة الاخرى وهو حريص على الاجتماع دوريا بالمسؤولين عن المرافق ويتابع اعمال اجهزة المرافق يوميا . ومجمل القول ان الامير سلمان بن عبد العزيز يعطي لهذه المدينة الغالية فكره وجهده وكل وقته ودوره في ذلك بارز للجميع ونحن نتلقى توجيهاته وننفذها لصالح هذه العاصمة وسكانها ولكي تصبح نموذجا يحتذى» .

●● وعن مناسبة الاحتفال بمرور نصف قرن على انشاء امانة مدينة الرياض يجيب (الامين) قائلا : «لا شك ان الاحتفال بمرور نصف قرن على انشاء امانة مدينة الرياض مناسبة غالية وهامة وسعيدة . انها ذكرى جميلة وانه ليوم عظيم ان يشاهد المرء ـ مواطنا او مسؤولا ـ هذا الاحتفال.

عبد الله النعيم

كيف لا وهو يرى هذه الانجازات الضخمة والاعمال الرائعة التي تشرفت الامانة ورجالها بالاشراف عليها وتنفيذها ، لا تأتي اهمية الاحتفال بسبب مرور زمن معين ، فالزمن ومناسبته تمر باستمرار ولكن روعة المناسبة ان تمر الخمسون عاما والرياض تختلف اختلافا كبيرا وجوهريا عما كانت عليه آنذاك يوم انشئت البلدية . كانت الرياض في حجمها الجغرافي قرية صغيرة تقل عن الكيلومتر مربع ويسكنها عدة الاف فقط (وان كانت الرياض في ذلك الوقت وقبله وبعده) كبيرة في حجمها القيادي ودورها العظيم كمطلق لحركة التوحيد العظيمة التي قادها الملك عبد العزيز ووحد منها آرجاء الجزيرة العربية وجعل من هذا الكيان دولة قوية البنيان راسخة الجذور ذات مركز عربي واسلامي وعالمي هام وذات دور قيادي رائع» ..

ونعود الى الفارق الجغرافي والحضري بين ذلك الوقت وبين اليوم لم تكن في الرياض يومها خدمات تذكر ، نظافة ، سفلتة ، مياه مسالة ، كهرباء ، وغيرها من الخدمات . اما اليوم فان الرياض بمشاريعها العظيمة وتخطيطها الرائع تفوق كثيرا من المدن والعواصم العالمية ومن هنا تأتي اهمية الاحتفال لان من يحتفل بهذه المناسبة يجد امامه هذا الرصيد الهائل من الانجازات التي تقدمها الامانة واجهزة المرافق الاخرى مستجيبة بذلك الى حاجات السكان ومحققة راحتهم وهادفة الى رقي مدينتهم ومنفذة بذلك تلك الرغبة الرائعة والعطاء السخي من ولاة الامر وعلى راسهم الملك فهد وولي عهده .

ونحن اذ يكون لنا شرف المساهمة بهذا الاحتفال فاننا نهدف من ورائه الى شكر الله عز وجل على ما تحقق لمدينتنا ، ثم شكر ولاة الامر ثم تعميق الولاء والحب بين ساكن هذه المدينة وبين قيادة الدولة الرشيدة وكذلك تعميق الولاء بين الناس والامانة واجهزة المرافق التي لا تعمل الا لصالحهم فاذا تعمق الولاء والاحترام تعمق لدى المواطن والمقيم شعور الاهتمام بالمرافق العامة والحفاظ عليها وصيانتها وهذا مكسب كبير ..

● ولكن ما هو تقييمكم للمرحلة التي قطعتها الامانة خلال هذا العمر من الزمن ..؟

ـ لا استطيع ان اقيم المرحلة التي قطعتها الامانة ولكني اذكر بالشكر والتقدير والوفاء لكل من تولى امانة العمل في الامانة قبلي فقد بذلوا جهدا غير عادي وخططوا لمشاريع هامة ونفذوها اما من يقيم هذا الجهد وهذه المرحلة فهو غيري وخصوصا من يعيش في هذه المدينة ، ويلاحظ حركة التطوير فيها او من يزورها لاول مرة او يزورها بعد غياب عنها .

● واين تضعونها بين المدن الاوروبية والعربية ؟

ـ مقارنة الرياض بغيرها من المدن العربية والاوروبية فلا مجال للمقارنة بلكل مدينة طابعها وميزاتها وسلبها وايجابها لن نقول ان مدينتنا (رغم شعورنا بالفخر بما تحقق فيها) كاملة مكتملة لا ينقصها شيء فهناك اشياء واشياء تحتاجها المدينة وهي ان شاء الله سوف تتحقق تدريجيا بفضل الله عز وجل ثم بفضل دعم الملك فهد وولي عهده ثم بجهود الشباب المخلصين العاملين في الامانة وفي اجهزة المرافق الاخرى وقد اثبتت السنوات الماضية صدق العزيمة وسرعة التنفيذ .

مشاريع المستقبل

● نريد عرضا سريعا لاهم المشاريع المستقبلية التي يخطط لها ـ هنا ـ في مكتب امين مدينة الرياض ؟

ـ ليس بمقدوري ان احدثكم عن الخطط والمشاريع المستقبلية فكل شيء مرهون بوقته وظروفه ولا شك ان هناك مشاريع كثيرة سوف تتحقق ان شاء الله في العاصمة الغالية وغيرها من المدن السعودية .

● الى اين وصلت الدراسات لانشاء القبة الفلكية ..؟

ـ الدراسات تسير بخطوات الى الامام وهي تحتاج الى وقت اطول لانهاء الدراسات ثم توضع موضع التنفيذ قريبا بحول الله .

● كم تقدرون مساحة الاراضي التي وزعتموها حتى الان على اهالي الرياض كمنح سامية وكذلك اراضي ذوي الدخل المحدود وكم عدد الذين استفادوا من هذه الاراضي ..؟

ـ نقدر ان المنح التي وزعت بامر الملك على اصحاب المنح او ذوي الدخل المحدود وكله من فضل الله ثم فضل ولي الامر ايده الله تصل الى قرابة مائة الف ونتوقع (مجرد توقع) ان تكون القطعة مائة الف موزعة اثناء الاحتفالات اي ان مائة الف مواطن حصلوا على اراضي من الدولة في مدينة الرياض وحدها ، وهذه نعمة من الله عز وجل توجب الشكر له تعالى والدعاء لولاة الامر ايدهم الله .

● وانتم تعيشون لحظات الاحتفال .. كيف تستطيعون التعبير لنا عن هذه المناسبة ؟

ـ ونحن نعيش فرحة الاحتفال وانعقاد المؤتمر العام لمنظمة المدن العربية وحضور اشقائنا من رؤساء البلديات العربية ، لا استطيع ان اعبر عن سرور زملائي وسروري بهذه المناسبة خصوصا واننا نحتفل وامامنا هذه الانجازات الرائعة .

الرياض عام ٢٠٠٠

● كيف يرى امين مدينة الرياض .. صورة العاصمة الرياض عام ٢٠٠٠ ؟

ـ مدينة الرياض عام (٢٠٠٠) سوف تظل ان شاء الله المدينة الحبيبة والعاصمة الغالية وتكون البنية الاساسية للمدينة قد انتهت ومشاريع المرافق قد اكتملت وان كان معظمها قد اكتمل الان والتشجير عم شوارعها والحدائق قد انتشرت في احيائها وملاعب الاطفال قد غطت كل حاراتها واهلها سعداء بها .



لقطة قرب شارع الخزان بمدينة الرياض حيث تبدو بقايا العمارة القديمة ، ترتفع معها البنايات الشاهقة التي اسست على العمارة الحديثة

الحفاظ على القديم وابرازه سمة للتخطيط في مدينة الرياض

عن الاحتفالات ومدينة الرياض

●● سيتم خلال الاحتفالات عقد ندوات ثقافية عن تاريخ وتطور مدينة الرياض ومسابقات بين طلاب المدارس ومعرض للكتب ذات الصلة بتاريخ الرياض ومعرض للفنون التشكيلية ومعرض آخر لرسوم الاطفال وحفل فني للفنون الشعبية والاغاني لمجموعة من كبار الفنانين السعوديين والخليجيين وبعض الدول العربية ..

●● كانت مساحة الرياض منذ ٣٥ عاما اقل من ٢٥ كيلومترا واصبحت الان ١٦٠٠ كيلومتر .

●● يوجد بمدينة الرياض ٣٠ الف شارع .

■■ مشاريع التشجير كلفت اكثر من ٣٠٠ مليون ريال .

●● اطوال الشوارع المشجرة حتى عام ١٩٨٢م، بلغت مليون متر طولي .

●● تم زيادة الرقعة الخضراء الى ٥ ملايين متر مربع .

●● يوجد بالرياض ٧٤ حديقة مساحاتها ما بين ٥٠٠٠ ـ ٢٤٠ الف متر مربع .

●● ٤٥ الف عامود انارة عليها اكثر من ٦٤ الف (فانوس) لمبة .

●● تشتمل الرياض على ٢٥٠ ميدانا وزاوية مزروعة .

●● يوجد بها ٧٢ ملعبا للاطفال .

●● طريق دائري حول المدينة بطول ٩٠ كيلومترا وبعرض ١٠٠ متر .

●● ١٦ بلدية فرعية .

●● شبكة مجاري مساحتها ١١٠٠ كيلومتر و١٣٤ الف توصيلة منزلية .

●● سفلتة حوالي ٧٠ مليون متر مسطح من الشوارع .

For Advertising. Contact Sole Agent: TIHAMA Advertising, Public Relations & Marketing

Head Office & Jeddah Branch	P.O. Box 5455	Tel. 644-4444 (30 lines)	Al-Qassim Office	P.O. Box 232	Tel. 323-2200
Riyadh Branch	P.O. Box 4681	Tel. 477-1000 (10 lines)	Hail Office	P.O. Box 1332	Tel. 533-2235 (3 lines)
Makkah Branch	P.O. Box 1074	Tel. 545-0545 (10 lines)	Taif Office	P.O. Box 1245	Tel. 736-6690 (3 lines)
Dammam Branch	P.O. Box 2666	Tel. 842-0434 (10 lines)	Yanbu Office	P.O. Box 865	Tel. 322-3656 (5 lines)
Abha Branch	P.O. Box 522	Tel. 225-1111 (10 lines)	London Office		Tel. 353-5675 (5 lines)

تهامة للإعلان والعلاقات العامة والتسويق — امتياز الإعلان

الادارة العامة وفرع جدة — فرع الرياض — فرع مكة المكرمة — فرع الدمام — فرع ابها — مكتب الطائف — مكتب حائل — مكتب القصيم — مكتب ينبع — مكتب لندن

الجارديان

برلمان جنوب افريقيا يفقد شرعيته بعد امعان حكومة بوثا في تجاهله

قالت صحيفة «الجارديان» ان استقالة الدكتور فردريك فان زيل زعيم حزب الاتحاد التقدمي المعارض والدكتور اليكس بورين احد كبار مساعديه من برلمان جنوب افريقيا يسلط الاضواء على ازمة الشرعية التي اخذت تجعل من البرلمان مؤسسة لا شان لها.

انتشار الشكوك

اذ ان الشكوك في الشرعية البرلمانية اخذت تنتشر تدريجيا من صفوف السود والملونين المحرومين اي صفوف البيض وحتى الى صفوف الحزب الاتحادي التقدمي الذي طالما صور نفسه بأنه اساس معارضة النظام العنصري بين البيض.

فالشرعية ـ اي حق البرلمان في سن القوانين في البلاد ـ كانت موضع شك وارتباك منذ زمن بعيد.

اذ رفض زعماء التجمعات المختلفة ان يمنحوه تلك الشرعية لانهم كانوا ببساطة يستثنون منه ولا يحق لهم دخوله. فمنذ ان اسس البرلمان عام ١٩١٠ ظل مقصورا على البيض وحدهم حتى عام ١٩٨٤ عندما سمح للملونين بدخوله. ولم يكن هذا البرلمان بالنسبة للملونين والسود في جنوب افريقيا في اي وقت سوى مصدر سلطة سلبي.

الحرب الاهلية

فهو الذي شرع القوانين التي رسخت التمييز العنصري. اما بالنسبة للبيض فهو طبعا شرعي وقانوني وايجابي. ولكن توسيع قاعدته عام ١٩٨٤ عندما سمح للملونين بالاشتراك فيه باضافة جناح مستقل لهم لم يوسع تلك الشرعية. وبدلا من توسيعها كما كان يرجو البيض اصبحت البلاد على شفا هاوية الحرب الاهلية.

والبرلمان الذي يحدد منذ البداية فصلا بين البيض والسود انما يعاني من ازمة شرعية واضحة لان الناس الذين يفترض ان يمثلهم رفضوه ـ وقد كان رد فعل السود والملونين تجاه هذا البرلمان الابيض يتمثل في الاحتقار.

وهكذا اخذت الشكوك تنتقل من الغالبية السوداء الى صفوف المعارضة من البيض مما يفسر الاستقالات الاخيرة من البرلمان. كما ان الوضع العام في البلاد نقل ساحة الشرعية من البرلمان الى الشارع.

ذلك ان الساحة السياسية الحقيقية خلال العام الماضي اصبحت المدن التي يقطنها السود حيث سارعت قوات الامن المجهزة بكل الاسلحة والمسلحة بقوانين الطوارىء الى احتواء الثورة.

ولم يكن البرلمان في تلك الفترة متعقدا. كذلك لم يناقش او حتى يوافق على اعلان حالة الطوارىء التي اتخذ قرارا بها رئيس النظام العنصري بيتر بوتا.

الحكومة تتجاهل البرلمان

وهكذا فان زعيم الحزب التقدمي الاتحادي ذكر في كتاب استقالته ان اعلان حالة الطوارىء دون الرجوع الى البرلمان وعدم مناقشة البرلمان لها بعد ذلك انما يمثل منتهى الاحتقار من جانب الحكومة لهذا البرلمان.

وقد بدات هذة الشرعية تنعدم ايضا نظرا لان الحكومة تتخذ قراراتها دون ان تعود الى البرلمان، كما ان معظم القرارات تصدر عن مجلس الامن الوطني لا عن مجلس الوزراء، على الصعيد الوطني بينما يتخذها مفوضو الشرطة على الصعيد المحلي.

وهكذا فان ثورة السود طوال السنوات العشر الماضية نجحت في توضيح حقيقة لا مراء فيها وهي ان شرعية البرلمان انتهت ولم يعد له اي فائدة، ولعل افضل ما يمكن للاعضاء الحاليين ان يفعلوه هو ان يفسحوا المجال لمن هم احسن منهم ليجلسوا في ذلك البرلمان شريطة ان يمثل كل الشعب لا قطاعا واحدا منه فقط.

لوموند

البرتغال: الغموض يكتنف نتيجة معركة الرئاسة التي ستجرى غدا

كتبت صحيفة «لوموند» الفرنسية تقريرا حول الحملة الانتخابية الرئاسية في البرتغال جاء فيه:

لا يخفي ماريو سواريز شكه في نتائج الدورة الثانية للانتخابات الرئاسية التي ستجري يوم غد الاحد فانصاره يؤكدون له ان المعنويات عالية جدا. لكن الشك مازال موجودا.

يمكننا ودون انتظار نتائج يوم الاحد استخلاص نتيجة واحدة: للمرة الاولى منذ ثورة ابريل (نيسان) ١٩٧٤، اتفق اليسار في البرتغال على مرشح مشترك. الاشتراكيون، والشيوعيون، والتروتسكيون وجميع انواع «المنظمات الديمقراطية»، تدعو لتأييد سواريز. ان هذا الاخير يحاول جاهدا تغيير صورته. لقد اختفت الصور التي تظهر وجه مرشح قاس، يرتدي الالبسة الكلاسيكية، وحل محلها «سواريز جديد» ضاحكا، رياضيا، ماسكا وردة في يده على غرار اصدقائه الاشتراكيين في فرنسا واسبانيا.

لقد اختفت التصريحات المعادية للشيوعية:

سواريز يظهر نفسه من الان وصاعدا، كالمدافع الوحيد عن الديمقراطية، والحريات، «وروح ثورة ابريل». لكن في الوقت نفسه يجب عدم تخويف الناخبين المعتدلين. اذا فهو ليس «مرشح اليسار» لكنه «مرشح جميع العمال». ويريد ان يكون ايضا «مرشح جميع رؤساء المؤسسات المستعدة والمفتوحة على التطور».

واضافت «لوموند» تقول: لقد تم بذل مجهود خاص في اتجاه الشباب. المسؤولون عن حملة سواريز الانتخابية الذين استغلوا فترة الكرنفال واقاموا حفلات موسيقية ومسابقات. ويعتبر فريتاس دوامارال ضعيف نفسيا، وعاجزا عن السيطرة على قوى اليمين المتطرف. لقد اكتشفوا ايضا ملفات تعود الى الستينات، تبرهن عن وجود علاقة وثيقة بينه وبين نظام سالازار.

وبناء على هذه المستندات تلقى امارال اموالا من «مركز التوثيق الدولي» وهي مؤسسة قامت عام ١٩٦٦ تحت غطاء النشاطات الثقافية، ولكنها كانت تعمل لصالح البوليس السياسي. امارال يفند هذه الاتهامات ويبرر حصوله على هذه الاموال، بانها لقاء خدمات قدمها الى وزارة التربية كمستشار قانوني، وينفي من جهة اخرى قيامه باي نشاط سياسي قبل ٢٥ ابريل (نيسان) ١٩٧٤.

وتابعت «لوموند» تقول: يفسر امارال تفاؤله عبر ٤٦٪ من الاصوات التي نالها في الدورة الاولى ويقول «نحن في حاجة الى مجهود صغير لتربيح الرهان». اما سواريز من جانبه فانه واثق من «حظه السعيد».

يديعوت احرونوت

ماذا وراء التصريحات المتناقضة للسياسيين الاسرائيليين حول الحكم الذاتي

التصريحات المتناقضة التي صدرت في الاونة الاخيرة عن عدد من السياسيين الاسرائيليين حول تطبيق ما يسمى بالحكم الذاتي او الادارة الذاتية في الضفة الغربية، كانت موضوع المقال الذي نشرته صحيفة «يديعوت احرنوت» اليمينية بقلم يشعياهو بن بورات. وجاء فيه:

اسحق رابين لن يحب هذا التشبيه ولكن تصريحاته الشديدة ضد «انسحاب من جانب واحد للجيش الاسرائيلي من المناطق المحتلة» تعيد الى الاذهان حرب دون كيشوت ضد طواحين الهواء.

وقالت الصحيفة ضد من يحارب رابين؟ فمن جميع الذين يتحدثون في اسرائيل عن الحكم الذاتي لا يوجد من يقترح او يعتزم سحب الجيش الاسرائيلي من قواعد في المناطق المحتلة، وذلك في المستقبل المنظور على الاقل، وينطبق هذا الامر على الوزير جاد يعقوبي، الذي كان اول من اعاد الى اذهاننا في الاونة الاخيرة المشروع المعروف الذي وضعه موشيه ديان مع بعض التعديلات كما ينطبق على رئيس الحكومة شمعون بيريز، الذي اثار مشروع الادارة الذاتية لحمل الملك حسين على الجلوس الى طاولة المفاوضات بدون منظمة التحرير الفلسطينية.

واستطردت الصحيفة بالقول انه كان يجدر بزعامة المعراخ العمالية التشاور وتنسيق المواقف قبل القيام باغراقنا، صباح مساء بمشاريع سياسية جديدة ومتناقضة، كذلك فانه يصعب علينا التحرر من الانطباع السيء وهو ان الجميع مشغولون بعلم دلالات الالفاظ، بدون ان يكون لاي منهم خطة حقيقية قابلة للتطبيق.

ومضت الصحيفة بالقول انه يجدر بنا ترك هذا الجدل العقيم. ولقد اشار عضو الكنسيت ابا ابيان الى الجوهر عندما قال هذا الاسبوع ان استمرار الوضع القائم في المناطق المحتلة هو اسوأ الخيارات كما ان الوزير السابق موشه ارنس يملك ردا سهلا وقاطعا في هذا الخصوص حيث يرى ضرورة ضم المناطق المحتلة، وهذا باختصار موقف الليكود والمعراخ كما هو معروف يرفض الضم وهو مستعد لقبول حل وسط، وان منح حقوق ادارية وسياسية لسكان المناطق المحتلة، يفترض فيه ان يكون الخطوة الاولى في هذا الاتجاه، وليس الاسم الذي يطلق على هذه المبادرة.

اتجاهات الصحف العالمية

● طغت الاخبار المحلية على العناوين الرئيسية للصحف البريطانية. وقد تراوحت هذه الاخبار ما بين الازمة التي بدأت بسبب امكانية بيع شركة بريتش ليلاند وبين الانقسام الداخلي في صفوف حزبي المحافظين الحاكم. كما قالت توقعات الميزانية اهتمام معظم الصحف وفي مقدمتها «ديلي تلجراف» التي ترى انه لم يعد من المحتمل ان يخفض وزير المالية نايجل لوسون نسبة ضريبة الدخل.

اما اهم الاخبار الخارجية فلا تزال تتركز على الفيليبين وعدم حسم نتيجة انتخابات الرئاسة. لكن صحيفة «الجارديان» تقول ان البرلمان الفيليبيني بدأ يتجه نحو اعلان فوز الرئيس ماركوس في الانتخابات إثر اكتمال فرز نصف الاصوات حسب البيانات الرسمية التي تم التلاعب فيها. وهي تضع ماركوس في مكانة متفوقة على منافسته كورازون اكينو بحوالي ٨٠٠ الف صوت حتى الان.

ولم ترد اخبار خارجية ذات شأن اطلاقا على الصفحات الاولى من الصحف البريطانية باستثناء ما نشرته «الجارديان» ايضا عن الجهود التي ستبذلها الولايات المتحدة من اجل اجراء اصلاحات نقدية عالمية بهدف تقليل الاضطراب الذي يتعرض له الدولار الامريكي في اسواق تبادل العملات ومن اجل وقف الخطوات التي ينوي الكونجرس اتخاذها في هذا الصدد من جانب واحد.

وكان قرار اليونان وايطاليا توقيع المعاهدة الخاصة بتعديل معاهدة روما الاصلية التي تشكلت السوق الاوروبية بموجبها من اهم اخبار «وول ستريت جورنال» الامريكية، كما نقلت الصحيفة انباء القتال في تشاد ووعد فرنسا بتقديم مساعدات عسكرية لحكومة تشاد لمواجهة الثوار الذين تدعمهم ليبيا في شمال البلاد.

وطغت اخبار هاييتي والاحتفالات المستمرة فيها برحيل الطاغية جان كلود دوفالييه على عناوين بعض الصحف الامريكية الاخرى. لكن «نيويورك تايمز» ركزت على العلاقات التجارية بين اليابان والولايات المتحدة كما نشرت تحقيقا عن طبيعة الحياة في اوروبا الشرقية تحت الحكم الشيوعي.

«التايمز» بين خروتشوف وجوربلتشوف

قالت صحيفة «التايمز» ان الاتحاد السوفياتي ينهمك كل خمس سنوات في عملية فحص ذاتية مع اقتراب موعد المؤتمر العام للحزب الشيوعي. وقد جرت العادة على ان تكون هذه العملية مجرد شيء روتيني يتبادل فيه الحضور التهاني على التقدم الممتاز والثقة بان المستقبل سيحمل المزيد من هذا التقدم.

الا ان النمط يتغير من حين لاخر، وتبدأ عملية من التمحيص في السياسية السوفياتية والمجتمع السوفياتي وما فيه من ممارسات ومظاهر كالفقر والفساد والامتيازات لحفنة من الناس دون اخرى والاستبداد بالسلطة. وسرعان ما نرى ما يدل على وجود نقاش لهذه المظاهر.

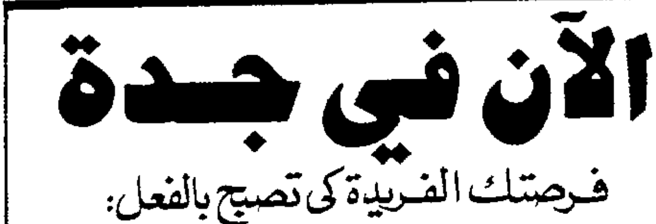
ومن امثلة ذلك النقاش الذي يجري في هذه المرحلة التي تسبق انعقاد المؤتمر السابع والعشرين للحزب الشيوعي في موسكو الذي سيبدأ خلال اسبوعين. اذ ان الزعامة الجديدة في الكرملين بدأت تشجع على التغيير. فمنذ ان جاء ميخائيل جورباتشوف الى الحكم تغيرت مناصب كثيرة وشخصيات كثيرة كما بدأت عملية شاملة من التغيير في الجهاز الاداري. وعلى الصعيد المحلي طرد الآلاف من رسميين الحزب الشيوعي.

وفوق ذلك سمعنا انتقادات مبطنة للزعامات السوفياتية السابقة بما في ذلك ليونيد بريجنيف لانه اخذ يبني شعبية شخصية له. وصدرت تعليقات واشارات الى الضرر الذي لحق باقتصاد البلاد ومعنويات الشعب في عهد قسطنطين تشيرنينكو.

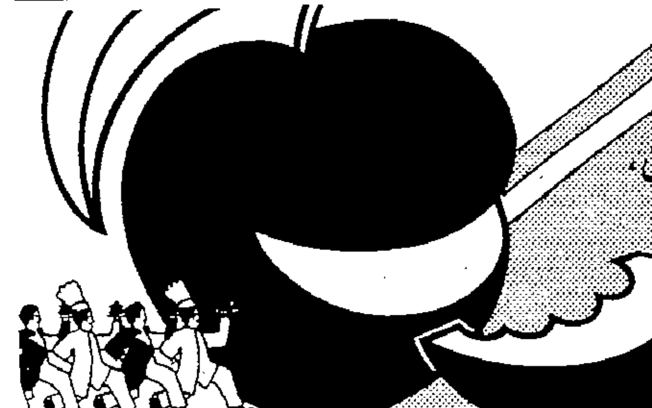
وهكذا بدأ الناس يتذكرون الاحداث التي شهدها الاتحاد السوفياتي قبل ثلاثين سنة اي في الرابع عشر من فبراير (شباط) عام ١٩٥٦ عندما عقد المؤتمر العام العشرون للحزب الشيوعي. ففي ذلك المؤتمر اعلن نيكيتا خروتشوف ان كل ما كان يمثله سلفه قد انتهى. وهكذا وضع نهاية لعهد ستالين.

وتعتقد الصحيفة ان المؤتمر المقبل يشابه الى درجة هائلة المؤتمر العشرين وان بين جوربلتشوف وخروتشوف شبها هائلا ايضا. ولكنها تحذر من عقد امال كبيرة على ان تحدث الزعامة الحالية تغييرات مشابهة لتلك التي قام بها خروتشوف. فرغم كل حلاوة لسان جورباتشوف واسلوبه الجديد في العمل فان تصريحاته لا تعكس استقلالية ذهنية. وهو لم يعط حتى الان اي دليل على انه يريد او حتى انه قادر على إزالة العجلات الصدئة للبيروقراطية السوفياتية وتركيب آلات جديدة بدلا منها تكون اكثر استجابة لحاجات القرن العشرين وضروراته.

ولهذا فان الذين لديهم امل في مشاهدة تغييرات الاتحاد السوفياتي سيجدون ان هذه الآمال خايبة. وذلك انه رغم وجود بعض القوى من اجل التغيير الان فان جورباتشوف ليس كما كان خروتشوف في صراع مع الجهاز الحزبي ولا يحتمل ان يكون.







الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير
احمد اصفهاني — جورج عيسى — يوسف فاضل

المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) — رشيق الطيب (جدة) — حسن البنيان (الرياض)
عبد الله العتيبي (الخليج) — طلحة جبريل (الرباط)
عبد الوهاب الشهيد (مدينة) — محمد احمد هشام (الخرطوم)

المسؤول الفني: محمود كحيل
التكوين التنفيذي: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد الملاح

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: بسام بسام الخازن (المملكة المتحدة واوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

تخضع لمراقبة مؤسسة أي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها. وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها. راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم. فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.

المكاتب في العالم — International Offices

المملكة المتحدة: UK
المكتب الرئيسي لندن — Main Office - London
Arab Press House 184 High Holborn
London WC1V 7AP Tel 01-831 8181
Telex 889272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية — Saudi Arabia Offices
مكتب جدة
بناية الشركة السعودية للابحاث والتسويق ـ طريق المدينة خلف سكن وزارة المعارف. الرمز البريدي (جدة): ٢١٤١٢
ص.ب ٦٠٦٠ هاتف ٦٦٩١٨٨٨
Telex 404397 ARBUS S J
مكتب الرياض — Riyadh Office
شارع الاحساء ـ مجاور الهيئة الملكية للجبيل وينبع ـ خلف بنك الرياض. الرمز البريدي (الرياض): ١١٤١١
الهاتف ٤٧٩٣٣٣٣ ـ ٤٧٧٤١٧٦
تلكس Telex 201660 MURAO S J ص.ب ٤٧٨
مكتب الخليج — Gulf Office
الدمام ـ المنطقة الصناعية الاولى ـ شرق خزان ارامكو
ص.ب ٥٨١ ـ الرمز البريدي ٣١٤٢١ الدمام
P.O.Box 581 Dammam 31421
Tel: 85 76583 - 8756575

الجمهورية العربية اليمنية
صنعاء ـ شارع حدة ـ عمارة علي صالح

تونس — TUNISIA
مكتب تونس: نهج علي باش حانبة هاتف ٢٤٢ ٢٨٢

جمهورية مصر العربية — EGYPT
مكتب القاهرة — Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي ـ
القاهرة تلفون: ٣٤٧٨٣٩٢ ـ ٣٤٦١١١٤٨ ـ ٣٤٦١١١٤٣

السودان
مكتب السودان — Khartoum Office
عمارة النكة ـ شارع عطبرة ـ الخرطوم ـ ص.ب ٢٩٤٤
تلكس ٣٦٥
Tel 71707/71782 - 71732

المغرب — MOROCCO
مكتب الرباط — Rabat Office
٤٣ شارع ابو فارس المريني ـ الطابق الثاني ـ رقم ٥ و٦
تلفون: ٦٦١٠٠ ـ ٦٧١٣٠ ـ ٦٧٣٣٩
Tel. 66100 - 67130 - 67339

الولايات المتحدة — USA
هيوستن — Houston Office
2100 West Loop South, Suite 1525
Houston, Texas 77027
Tel (713) 9610245 Telex: 897 063
واشنطن — Washington Office
1331 Pennsylvania Avenue N.W. 920
Washington, D.C. 20004.
Tel (202) 638-7183 Telex 897063 ARAB

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.

EDITOR-IN-CHIEF: Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR: Bassam El-Khazen
PRINTED AT
مراكز الطباعة في العالم: لندن: بيرو بوك ليمتد ـ باريس: لوف برنت ـ جدة والرياض: شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء: الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك: سوميست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الشركة السعودية للتوزيع — Saudi Distribution Co.

رأي الشرق الأوسط

المتطورات

من الوقائع الحاصلة على امتداد السنوات الست للحرب العراقية ـ الايرانية ان الطرفين يتناقران بصفة رئيسية في المناطق الحدودية التي هي غالبا المناطق الجنوبية المؤلفة من سهول ومستنقعات.

ومن الوقائع ايضا ان العراق تمكن في بداية الحرب من احتلال بعض اراضي ايران ومدنها الحدودية وانه عاد في سنوات لاحقة الى الانسحاب منها تدليلا على الرغبة في السلام وتسهيلا لمهمة الساعين الى السلام. العراق كان قادرا، لو شاء ذلك، على البقاء في الأراضي الايرانية وبالشكل الذي يكسبه عسكريا العديد من الأمور التي تريحه.

ومن الوقائع كذلك ان ايران شاءت عدم تقدير البادرة الايجابية العراقية من هذه الناحية العسكرية وانها انتقلت تاليا الى ممارسة هجمات موسمية على الأراضي الحدودية العراقية حيث كانت هذه الهجمات تلقى الصد اللازم.

ومن الوقائع الفريدة في هذه الحرب عدم وجود «اعلان الحرب» بين الطرفين بسبب اية تضاعفات قانونية، وتاليا وجود علاقات دبلوماسية بين الطرفين وسفارة لكل طرف لدى عاصمة الطرف الآخر.

الكلام عن الهجوم الايراني الجديد في منطقة شط العرب يتحول الآن قانونيا الى كلمة «عدوان» على اثر اجتماعات اللجنة السباعية العربية في بغداد وحسبما هو وارد في تصريحات المشاركين العرب في هذه الاجتماعات.

أقل المعاني في ذلك هو ان العرب الذين كانوا ولايزالون يعرضون الوساطة بين العراق وايران ربما يكونون قد وصلوا الى مرحلة متقدمة من الاقتناع بأن ايران مصممة على عدم التجاوب مع اية وساطة سلمية مهما كان مصدرها.

المتطورات السياسية تتلاحق وبالشكل المتوازي مع المتطورات العسكرية.

اوجاع جنوب افريقيا

القضية التي يجري تعويمها في الآونة الأخيرة هي الافراج عن الزعيم الوطني الاسود في دولة جنوب افريقيا نلسون مانديلا المحكوم بالسجن المؤبد والقابع في السجن من العام ١٩٦٢.

الوساطات الدولية متكاثرة وكذلك الضغوط المالية، خاصة من زاوية السماح او عدم السماح لدولة جنوب افريقيا بتأجيل تسديد ديونها الخارجية وكذلك من زاوية مقاطعتها اقتصاديا من جانب عدد من الدول الغربية.

المطلوب من مانديلا هو ان يصدر بيانا من زنزانته ضد مبدأ العنف. هذا ما لن يفعله الرجل، كما تقول زوجته وابنته، لأنه لا يرعى جمعية خيرية بل يتزعم حركة وطنية تطالب بسيادة الشعب على ارضه.

التعنف متزايد في مدن جنوب افريقيا خلال الاشهر الاخيرة فيما النظام العنصري يحتار في التعامل مع المتطورات ويخشى من ازدياد ضعفه حيالها مستقبلا. لقد سبق لرئيس الجمهورية ان اعلن عن عزمه على تشكيل مجلس استشاري من البيض والسود، لكن الرئيس اخفق في اقناع غيره بأنه يأتي جديدا أو أنه جدي في وعوده.

السؤال المتداول الآن هو عن النتيجة التي قد تحصل في حال العفو عن مانديلا. فاذا ما خرج الرجل من السجن فالراهن انه سيبقى في بلاده ولن يخرج منها لاجئا سياسيا لأنه يريد اكمال المهمة التي بدأها. هذا قد يعني المزيد من العنف في المدن لأن المعنويات سترتفع.

التساؤل هو عن امكان العفو عن مانديلا واشراكه فعليا في مجلس «استشاري» معقول تكون فيه الكلمة للسود متساوية مع الكلمة التي للبيض.

هذه مسألة توجع اعصاب رئيس الجمهورية صاحب الاقتراح.

ماركوس
محمود كحيل

تعالوا نتجول في عالم الأخبار



تعالوا نتجول في عالم الاخبار:

تعالوا نبتعد قليلا عن الشرق الاوسط لعلنا في جولتنا هذه نتناسى ولو مؤقتا موقف امريكا من الاعتداءات الحقيرة على المسجد الاقصى الشريف وحمايتها المقززة لاعتداءات الدولة العنصرية على الاماكن المقدسة الاسلامية والمسيحية. وامريكا هي الدولة التي تصدع رؤوسنا بما تدعيه لنفسها من انها الحارسة على حقوق الانسان.

لكن هل كانت امريكا تتفرد بين كل دول العالم بفرض الفيتو في مجلس الامن ضد قرار الادانة لاسرائيل على هذه الاعتداءات السافرة والمتكررة على ثالث الاماكن الاسلامية تكريما وحرمة، هل كانت امريكا تعترض على الادانة لو كانت الدول الاسلامية والعربية متحدة حقيقة؟

الجواب معروف فالدول العربية والاسلامية تعاني من الحرب ما يشغلها عن حماية الاماكن المقدسة.

امور مخزية ومحزنة .. لذلك تعالوا نبتعد قليلا ..

درس من القرود

سبحان من يلهم الحيوانات الى ما فيه الدواء.

الدكتور ريتشارد رانجهام كان يتريض في الحدائق الوطنية في دولة «تانزانيا» واسترعى انتباهه ان قرود الشمبانزي خصوصا الاناث اذ تتجول بين الاشجار تختص نوعا من هذه الاشجار بقطف بعض الورق منها. ثم لاحظ ان القرود لا تمضغ الورق بل تقلبه في فمها ثم تدوره بلسانها حتى يصبح كلفافة التبغ ثم تبتلعه.

لماذا هذا النوع من ورق هذا الشجر بذاته .. ولماذا لا تمضغه القرود بل تمتص رحيقه ثم تلفه وتبتلعه كما هو .. واخيرا لاحظ العالم البريطاني ان الورق يخرج سليما في فضلات القرود اي انه لا يتعرض داخل امعاء القرود لعمليات الهضم التي تتعرض لها الاغذية الاخرى.

قرر الدكتور ريتشارد رنجهام الانجليزي الجنسية وهو استاذ البيولوجي بجامعة متشيجان بالولايات المتحدة ان يتحرى عن الاسباب التي وراء ما تفعله القردة بورق هذا الشجر.

طلب الدكتور رنجهام من زميله البروفسير الوي رودريجيز الاستاذ في جامعة كاليفورنيا ان يبحث خصائص هذا الورق النباتي.

اكتشف الدكتور رودريجيز ان هذا الورق يحوي مادة «المضاد الحيوي». وكان هذا الاكتشاف هو اول اكتشاف في العالم يثبت وجود مادة المضاد الحيوي في النباتات.

حتى ذلك اليوم الذي تم فيه هذا الكشف لم يصل اي عالم الى اكتشاف مادة المضاد الحيوي في اي نبات من النباتات رغم ان ٢٥٪ من الادوية التي تنتجها الولايات المتحدة الامريكية مستخرجة من النباتات.

يستنتج الدكتور رودريجيز ان الدافع للقردة لتناول ورق الشجر هذا قد يكون بسبب تأثيره على قتل البكتريا الضارة وان عدم مضغه وامتناع الامعاء عن هضمه قد يكون سببه ان كمية الضماد الحيوي الموجودة به اقوى مما يجب لهذه الحيوانات التي تتعاطاها ولذلك هي تمتصها ثم تبتلعها.

وسبحان الله ...

الحدث الاكبر: انفجار تشالنجر

تشالنجر او «المتحدي» هو اسم اتوبيس الفضاء الامريكي الذي سبق ان قام بحوالي عشرين رحلة دار خلالها حول العالم وهبط بعد كل رحلة بسلام يدعو الى الاعجاب بالعلم الذي حققت به امريكا غزو الفضاء.

هذا النجاح الذي لم تشبه اية شائبة قد جعل رحلة تشالنجر من الامور العادية واقرب ما تكون الى رحلات الطائرات التي تجوب كل سماء العالم.

فجأة ودون وجود اي سبب او مبرر علمي ينفجر تشالنجر اي اتوبيس الفضاء المسمى «المتحدي» ويشاهد الامريكيون على شاشات التليفزيون ذلك «المتحدي» وقد اصبح بعد ٧٢ ثانية من اطلاقه كتلة من النيران واخذت قطعه تتناثر في المحيط لمدة تزيد على الساعة.

حزن الناس في ارجاء الارض على السبعة اي الرجال الخمس والسيدتين الذين قتلهم الانفجار خصوصا وان صورهم كانت مجلات كثيرة في دول مختلفة قد نشرتها اثناء التدريب على المهمة وكانت السيدتان فرحتين ضاحكتين في هذه الصور.

لماذا تفجر «المتحدي» ...؟

سؤال لايزال حتى وقت كتابة هذا المقال دون جواب.

المعروف ان كل ما توصل اليه الانسان من علم قد تم تسخيره لنجاح رحلات اتوبيس الفضاء وان المسؤولين عنه قد اجلوا رحلته عدة مرات بسبب عدم ملاءمة الجو ...

اذن لماذا انفجر تشالنجر ...؟

اليس انفجار هذا يذكرنا بما اصاب سلاح الجو الامريكي اثناء محاولة بعض طائراته القيام بعملية انقاذ الرهائن الامريكيين الذين كانوا محتجزين في ايران؟

«المتحدي» اي تشالنجر تحداه القدر فحوله الى كرة من نار وسيظل القدر اقوى من كل ما يصل اليه الانسان من علم واختراع ومن حيطة وحذر .. وسبحان من بيده كل الاقدار.

هل ينسف تشالنجر برنامج ريجان لتسليح الفضاء؟

الرئيس ريجان يتمسك بتنفيذ برنامج يطلقون عليه اسم تسليح الفضاء او حرب الكواكب وهو برنامج يدعو الى استخدام امريكا للفضاء للسيطرة العسكرية. هذا البرنامج يخشاه غالبية سكان الارض وتعارضه دول كثيرة في مقدمتها روسيا ومن بينها الكثير من الدول الاوربية الحليفة للولايات المتحدة.

منذ اعلن الرئيس ريجان عن برنامج تسليح الفضاء اخذ حكام موسكو يوالون تقديم العروض له كي يتنازل عن تنفيذ البرنامج ولكنه اصر على الرفض.

ميخائيل جورباتشوف قد اثبت تمتعا بدهاء سياسي لا يتوفر لريجان ولم يتوفر لحكام روسيا السابقين ولذلك هو يحاور ريجان بعروضه المتتالية وهو على علم بأن الرئيس الامريكي سيرفضها العرض تلو العرض ولكنه اذ يقدم هذه العروض التي يعرف مسبقا بانها سترفض انما يستهدف التأثير على دول اوربا الغربية حليفة امريكا.

دول اوربا الحليفة لامريكا تخشى اشد ما تخشاه ان تصبح هي ميدان النزاع بين القوتين العظميين في حرب ذرية لا تبقي ولا تذر.

جورباتشوف كل عروضه التي يقدمها لريجان تحوي تخفيف اخطار الحرب الذرية في اوربا ويشترط لتنفيذ اي عرض وقف برنامج امريكا لتسليح الفضاء.

استمر ريجان يرفض ولكن جورباتشوف الهادىء المبتسم لا يكل ولا يمل فهو يحاصر ريجان ويظهره بمظهر المتعنت.

العرض الاخير لجورباتشوف وضع ريجان في مركز حرج يصعب فيه اعلان الرفض المطلق للعرض.

العرض المحرج

باختصار شديد تعالوا نستعيد اسس العرض.

الهدف النهائي للعرض الروسي هو الوصول في سنة ٢٠٠٠ الى إلغاء وتدمير والقضاء على كل الاسلحة الذرية في العالم.

العرض الروسي لم يكن مجرد وعود غير محددة بل هو برنامج مفصل ويرسم على ثلاث مراحل كيفية الوصول الى القضاء الدولي الكامل على الاسلحة الذرية.

المرحلة الاولى ومدتها من خمس الى ثماني سنوات وفيها يتم انقاص عدد الرؤوس النووية التي تصل بين الدولتين اي تصل من روسيا الى امريكا او بالعكس الى ستة الاف رأس نووي كما تتوقف نهائيا التجارب الذرية.

المرحلة الثانية: ولا تتأخر عن سنة ١٩٩٠ حيث تبدأ الدول التي تملك اسلحة ذرية التخلص من الجانب الضعيف من هذه الاسلحة.

المرحلة الثالثة: والتي تبدأ من سنة ١٩٩٥ وخلالها تتخلص الدول من كل ما تبقى من الاسلحة الذرية.

وتعلق جريدة «الصنداي تيمس» على برنامج الزعيم السوفياتي قائلة:

«البرنامج بتفاصيله يبدو وكأنه مجموعة احلام .. والجزء الاول من البرنامج يحوي عرضا بالغ الاهمية وتقديم جورباتشوف له يدعو الى دهشة كبرى لانه يتبنى ما سبق لريجان اقتراحه في برنامج اسماه عند تقديمه منذ سنوات لموسكو «برنامج الصفر» والذي كان قد اقترح فيه ريجان على روسيا نزع كل الصواريخ الروسية والامريكية متوسطة المدى من اوربا .. العرض الاخير لجورباتشوف يقترح هذا الذي سبق لريجان اقتراحه سنة ١٩٨١ ورفضته روسيا في ذلك الوقت».

وتقول الجريدة البريطانية:

«ان المرحلة الاولى للعرض الروسي تستثني الاسلحة الذرية الانجليزية والفرنسية من القواعد التي تلتزم بها امريكا وروسيا من انقاص الرؤوس النووية خلال هذه المرحلة».

هكذا يتضح من التعليق كيف يحاصر الزعيم السوفياتي الرئيس الامريكي بعروضه ويضعه امام حلفائه في اوربا موضع المتعنت اذا رفضها.

جورباتشوف لا يكتفي بقبول مبدأ ازالة كل الصواريخ الذرية المتوسطة المدى التي تهدد اوربا وهو كما قلت مبدأ نادى به ريجان ورفضته روسيا من قبل بل يستثني الاسلحة البريطانية والفرنسية من عملية الرقابة والاعدام في المرحلة الاولى.

امام هذا العرض لم يستطع ريجان ان يبادر كالعادة باعلان رفضه له بل اعلن انه يحتوي امورا تبدو جدية وتستحق الدراسة.

الامر الذي رفضه الرئيس ريجان هو ربط تنفيذ ذلك العرض بوقف برنامج تسليح الفضاء واعلن تمسكه بتنفيذه.

عودة الى السؤال: هل ينسف تشالنجر البرنامج

عقب نوبة الحزن التي اصابت الرئيس ريجان على اثر احتراق اتوبيس الفضاء تشالنجر اعلن ريجان ان الاحتراق لن يثني عزم امريكا عن برنامج تسليح الفضاء.

ولكن ..

ولكن عقبتين قد تعوقان ذلك البرنامج:

العقبة الاولى: ومصدرها العجز الضخم في الميزان التجاري الامريكي اذ بلغ لسنة ١٩٨٤ ما يقدر بمبلغ ١٤٨ الف مليون دولار.

هذا العجز الضخم دفع عضوين من اعضاء الكونجرس الامريكي الى تقديم اقتراح للمجلسين النيابيين ويقضي الاقتراح بضرورة ضغط الانفاق الحكومي الامريكي وقد وافق الكونجرس بمجلسيه على الاقتراح الذي يحمل اسم «جرام ـ ردمان» وجرام وردمان هما العضوان اللذان قدما الاقتراح.

وفقا لهذا الاقتراح يجب ان تتحمل ميزانية وزارة الدفاع نصف الوفر في الانفاق الحكومي.

ويهدف الاقتراح الى تخفيض ميزانية وزارة الدفاع التي تبلغ الان ٣٠٠ الف مليون دولار بنسبة تتزايد سنويا حتى تصل الميزانية سنة ١٩٨٨ الى ٢٥٠ الف مليون دولار.

هذا الاقتطاع الكبير من ميزانية وزارة الدفاع قد يؤدي الى إلغاء تنفيذ برنامج تسليح الفضاء.

العقبة الثانية: العقبة الثانية جاء باقتراح تشالنجر ذلك لان برنامج اتوبيس الفضاء قد تأجل تجربته لمدة عام على أقل تقدير وذلك لتتاح الفرصة للبحث عن الاسباب التي أدت الى الانفجار والسعي الى تلافيها مستقبلا.

اذا أخذنا في الاعتبار انه توجد في الولايات المتحدة نفسها وبين اعضاء الكونجرس من يعترضون على برنامج ريجان لتسليح الفضاء واضفنا الى ذلك ان ريجان ستنتهي مدة رئاسته لامريكا سنة ١٩٨٨ يكون احتمال عدم تنفيذ البرنامج قويا.

ملاحظة على العجز التجاري الامريكي

وما دمنا بصدد جولة حرة في ميادين الاخبار فانه مما يلفت النظر في العجز التجاري الامريكي البالغ ١٤٨ الف مليون دولار ان اليابان وحدها تسببت في عجز هذا الميزان بمقدار ٥٠ الف مليون دولار اي اكثر من ثلث مجموع العجز.

هل اليابان تنتقم لهيروشيما ونجازاكي وقد دمرتها القنابل الذرية الامريكية منذ اربعين سنة ام ماذا ..؟

النصر الياباني على الولايات المتحدة يصيبها في صميم ما تمتاز به وهو التقدم الجبار في الميدان الاقتصادي ومرة اخرى يا سبحان الله.

جمعية مسيحية امريكية تسعى لتنصير اليهود

جمعية امريكية تطلق على نفسها «اليهود من اجل المسيح» هذه الجمعية تسبب صداعا مزعجا لليهود في امريكا بل وايضا في انجلترا.

اعضاء الجمعية هم من المسيحيين ومهمة ورسالة هذه الجمعية هي اغراء اليهود بالتخلي عن دينهم واعتناق الدين المسيحي.

اعضاء الجمعية يلبسون ملابس اليهود السوداء ويحملون الكتابات اليهودية ويتحدثون العبرية ويوزعون اوراقا تحمل تعاليم اليهود ويضيفون اليها ان اليهودية لا بد ان توصل الى الاعتراف بالمسيح وان الاعتراف به يؤدي الى اعتناق المسيحية.

هذه الجمعية يوجد مثلها جمعيات مسيحية اخرى كثيرة تسعى الى تنصير اليهود ولكنها هي اشدها نشاطا وسعيا الى توفير العناصر المقنعة التي تيسر لاعضائها مهماتهم في اقناع اليهود.

فوجىء زعماء الطائفة اليهودية في انجلترا حيث يبلغ عدد اليهود ٤٠٠ الف يهودي بفريق من اعضاء الجمعية الامريكية بملابسهم السوداء والمطبوعات الاسرائيلية يقفون امام مدرسة لليهود في «ستامفورد هيل» بشمال لندن يوزعون المنشورات على الطلبة بينما انتشر اعضاء آخرون في المناطق المجاورة يتحدثون مع السكان اليهود بالعبرية ويحاولون اقناعهم بان اليهودية الصحيحة هي التي توصل الى الاعتراف بالمسيح وتعاليم المسيحية وهم يبشرون بان اليهودي لا يصبح «كاملا» الا بالاعتراف بالمسيح وان الديانتين مندمجتان اندماجا كاملا.

يصرخ زعماء اليهود من نشاط اعضاء هذه الجمعية ويقولون ان هذا النشاط يهدد العلاقات الودية بين المسيحيين واليهود مما اضطر المجلس المشترك للمسيحية واليهودية ان يحقق في النشاط الذي يقوم به اعضاء الجمعية بالمسيحية.

من الامور التي يثيرها زعماء اليهود ضد الجمعية هو تلقيها معونات من اموال الكنائس.

اهم مركز لهذه الجمعية هو المركز المعروف باسم «حركة العبريين المسيحيين» الموجودة في امريكا وهذه تتلقى معونات مالية ضخمة.

ويعتبر اليهود هذه الجمعية التي ينطوي بين طوائفها طائفة تسمى «الاصول اليهودية» وطائفة «اليهود للمسيح» اشد خطرا على اليهودية من كل الجمعيات التبشيرية المسيحية التي تسعى الى اقناع اليهود بالمسيحية.

وهكذا يسلط الله على الذين يتسلطون على السياسة الامريكية من يشيعون الرعب في قلوبهم.

إنّ الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	بغداد	اسطمبول	نيقوسيا	اثينا	لندن
الفجر	٥،٣٢	٥،٣٥	٤،٥٩	٥،٠٦	٥،٠٨	٤،٥٦	٥،٤٣	٥،٤٢	٥،٤٢	٤،٤٩	٤،٤٠	٥،٢٠	٥،١٥	٥،١٤	٦،٢٦	٥،٠٧	٥،٤٦	٥،٣٢
الشروق	٦،٥٢	٦،٥٦	٦،٢٠	٦،٢٧	٦،٣٥	٦،٣٦	٧،١٠	٧،٠٩	٧،٠٢	٦،١٥	٦،١٠	٦،٤٠	٦،٢٥	٦،٤٤	٨،٥٧	٦،٣١	٧،٣٤	٧،١٢
الظهر	١٢،٣٥	١٢،٣٠	١١،٥٥	١٢،٠٧	١٢،٠٩	١٢،٠٤	١٢،٤٧	١٢،٤٠	١٢،٤٣	١١،٥١	١١،٥٠	١٢،٢٤	١٢،٢٤	١٢،٢٢	١،٢٠	١٢،٠٢	١٢،٤١	[illegible]
العصر	٣،٥٢	٣،٥١	٣،٠٣	٣،٢٢	٣،١٩	٣،٢٤	٣،٤٧	٣،٣٤	٣،٥٧	٣،٠٥	٣،٠٣	٣،٣٣	٣،٢٤	٣،٢٠	٤،١٤	٣،٠٥	٣،٤١	[illegible]
المغرب	٦،١٩	٦،١٧	٥،٢٨	٥،٤٨	٥،٤٣	٦،٠٦	٦،١٥	٦،٠١	٦،١٨	٥،٣٠	٥،٢٧	٦،٠٦	٦،١١	٥،٥٠	٦،٤٠	٥،٣١	٦،٠٦	٥،١٧
العشاء	٧،٤٩	٧،٤٧	٦،٤٤	٧،١٨	٧،٠١	٧،٠٤	٧،٤٠	٧،٣٣	٧،٤٨	٧،٠٠	٦،٥٧	٧،٣١	٧،١١	٧،١٠	٨،٠٦	٦،٥٠	٧،٢٨	٦،٥٢

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٦،١٨	٥،٣٢	٦،١٣	٦،٣٦	٥،٥٩	٥،٢١	٥،٤٠	٥،٥٤	٥،٤٠	٥،٣٦	٥،٤٩	٥،١٣	٦،١٣	٥،٥١	٥،١٧	٥،٣٠	٥،١٢	٥،٤٠	٥،٢٨
الشروق	٧،٥٧	[illegible]	٧،٥٣	٨،٠٧	٧،٣٧	٧،٠٠	٧،٣١	٧،٣٤	٧،١٩	٧،٢١	٧،٣٢	٦،٣١	٧،٥٥	٧،٢٩	٦،٤٨	٦،٥٨	٦،٤٥	٧،٠٠	٧،٠٦
الظهر	[illegible]	[illegible]	١٢،٥٨	١،٣٠	١٢،٥١	١٢،١٠	١٢،٢٢	١٢،٤١	١٢،٢٩	١٢،٠٣	١٢،٢٥	١٢،٠٨	١٢،٥٦	١٢،٤١	١٢،١١	١٢،٢٤	١٢،٠٦	١٢،٢٣	١٢،٢١
العصر	٣،٤٣	٣،١٨	٣،٣٠	٤،٢٥	٣،٣٤	٢،٤٩	٢،٤٩	٣،١٥	٣،٠٨	٢،٠٧	٢،٤٣	٣،١٣	٣،٢٤	٣،٢٢	٣،٠٦	٣،٢١	٢،٥٩	٣،٤٧	٣،٠٦
المغرب	٦،١٣	٥،٤٥	٦،٠١	٦،٥٢	٦،٠٣	٥،١٨	٥،٢١	٥،٤٥	٥،٣٨	٤،٤٣	٥،١٦	٥،٣٩	٥،٥٥	٥،٥١	٥،٣٢	٥،٤٧	٥،٢٥	٦،١٢	٥،٣٤
العشاء	٧،٤٧	٧،١٢	٧،٣٥	٨،١٧	٧،٣٥	٦،٥٢	٦،٥٦	٧،١٩	٧،١١	٦،٣٣	٦،٥٣	٦،٥٧	٧،٣١	٧،٢٤	٦،٥٨	٧،١١	٦،٥٣	٧،٢٧	٧،٠٧

رغم الأصوات العنصرية المتصاعدة في أكثر من مكان

الفرنسيون المسلمون يؤكدون: الاسلام هو طريق النجاة الوحيد في الدنيا والآخرة

باريس ـ «الشرق الاوسط»:

قبل اسابيع قليلة صدر احصاء «مستقبلي» في فرنسا تكهن بأن عدد المسلمين فيها سيصبح نسبة ذات بال بعد حوالي عقدين من السنين، واغلبية متزايدة خلال أواسط القرن المقبل.

والحقيقة أن عدد المسلمين في فرنسا ما ينفك يتضاعف باضطراد، حتى باتت الجالية الاسلامية هنالك تحتل المرتبة الاولى من حيث العدد والتأثير والاشعاع، رغم كل ما قد يتبادر الى اذهان غير المطلعين عن كثب على حقيقة الوضع في فرنسا.

ولقد بلغ عدد المسلمين المقيمين في فرنسا اكثر من مليونين ونصف مليون، وجلهم من العرب المغاربة من تونس والجزائر والمغرب الاقصى العاملين والمهاجرين في هذا القطر الاوروبي القريب، الذي كان استعمر كامل المغرب الكبير، وظلت له نتيجة ذلك بعد الاستقلال صلات وعلاقات وتعاملات ومعاملات ومبادلات كثيرة بالغة الاهمية ببلدان المغرب.

الظاهرة الجديدة التي بدأت تلفت الانظار منذ عدة سنوات هي أن افواجا متزايدة من الفرنسيين اخذت تدخل في دين الله على نحو شمل ارجاء فرنسا وطبقاتها الاجتماعية، من العامل الى الطالب الى العالم الى الفيلسوف وابرز الاسماء في هذا الخصوص روجيه غارودي الفيلسوف المعروف وموريس بيجار الملحن الايقاعي الكبير، والاستاذ الجامعي الكبير فينسان مونتاي والجراح الباريسي الذائع الصيت موريس بوكاي صاحب كتاب «التوراة والقرآن والعلم»، وميشال يشود كويكز المدير العام لصادرات «لوسوي» الباريسية.. واكدت مصادر رسمية فرنسية أن عددا مهما من كبار موظفي وزارة الخارجية الفرنسية ـ الكي دورزاي ـ اعتنقوا الاسلام، ولكنهم آثروا لاسباب كثيرة عدم الاعلان عن اسمائهم.

في الفترة الاخيرة أصدر الصحافي الفرنسي المعروف جان بيرونسال هيغوز كتابا عنوانه «عبارة النبي محمد»، أكد فيه أن عدد الفرنسيين الذين اعتنقوا الاسلام في الفترات الاخيرة ربما بلغ مائتي ألف شخص.

ومما يؤكد اهمية الدخول المكثف في دين الله في البلاد الفرنسية ظهور عدة جمعيات اسلامية في أنحاء كثيرة من فرنسا، مثل جمعية «كيفية ممارسة الاسلام في الغرب»، التي ظهرت في باريس والتي تهدف أساسا الى مساعدة الفرنسيين حديثي العهد بالاسلام، وارشادهم ووعظهم. ومكتب رابطة العالم الاسلامي في باريس ورابطة اصدقاء الاسلام بمدينة درانسي بمقاطعة «سان سان دوني».


ضاق المسجد بالمصلين ، فخرج بعضهم الى الرصيف

مائة شخص يستفسرون عن الاسلام اسبوعيا

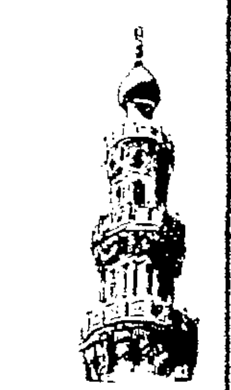
وافادت مصادر موثوقة بجامع باريس أن معدل مائة شخص يأتون كل اسبوع يطلبون الموعظة والارشاد لاتباع طريق الرشاد ودين الحق.

وفي الايام الاخيرة جاءت الانباء تؤكد تغلغل الاسلام في أقصى المقاطعات الفرنسية من ذلك أن مقاطعة «اللوران» باتت تعد بين ١٠٠ و١٢٥ الفا من المسلمين، من بينهم ٢٠ ألفا في اقليم «نانسي» فقط.. ومنذ فترة طويلة حصل اتفاق مع سلطات المدينة وبلديتها يسمح للمسلمين بها ببناء جامع كبير لهم. ورغم شراء المكان، وحصول الاتفاق النهائي لم يتم حتى الان تحقيق هذا المشروع الذي يمثل حلما كاملا للمسلمين بالمقاطعة.. بسبب المعارضات الكبيرة التي يؤجج نارها العنصريون وأعداء الله والمسلمين.

وفي مدينة ـ سفران ـ بمقاطعة «سان دوني» ايضا جدت في مطلع الصيف الماضي مجادلات عنيفة. وصدرت «ورقات» سرية «تتهم» شيخ المدينة الفرنسي بأنه «لم يعد يسمع أو يرى الا القرآن» وأنه يساند المسلمين لبناء جامع بالمدينة.. وتعطل مشروع الجامع.

ورغم عدم انتشار المآذن فان قاعات الصلاة والمساجد باتت تعد بالالاف في كامل انحاء فرنسا.. ويظل الفرنسيون من رجال ونساء وفتيات يقبلون بكل حماس واندفاع على دين الله، يعتنقونه ويتخذونه لهم طريق نجاة وسلامة في الدارين.. ورغم كل شيء. يتدفق نور الاسلام.. رغم اعداء الاسلام يغمر الصحف الفرنسية في شكل أحاديث رائعة باهرة يدلي بها اليها فرنسيون وفرنسيات هداهم الله الى طريق السوي وطريق الهدى والنجاة.. في هذه الاحاديث النيرة المشرقة نكتشف دفق ايمان صرف صاف جارف.. هدى نخبة متزايدة من ابناء الغرب وبناته الى طريق السلامة.

ومن أعجب فتوحات الاسلام في ديار الفرنجة، اقدام قسيسين في باريس على اعتناق الاسلام قبل بضعة أسابيع.



مناقشات حول الغزو الداخلي!

في اعقاب الحديث عن « مواجهة الغزو الداخلي » الذي تحدثت به في الموسم الثقافي بمديرية الدفاع المدني بالرياض، تتابعت علي مسائل الحضور ومناقشاتهم حول الموضوع نفسه .

فهذا احدهم، الاخ عبد الله عسيري ، يقول في الورقة التي تسلمتها من الاخ توفيق جوهرجي الذي كان يدير الندوة: لقد ذكرتم ان طلاب اليوم أضعف علما وثقافة من طلبة الأمس، وارجعتم سبب ذلك إلى الطلبة أنفسهم. افلا يعود ذلك إلى المدرسين وقلة معلوماتهم أيضا؟ ثم ما هو الحل؟

وانا لم اجعل مسؤولية ضعف المستوى العلمي للطلاب على الطلاب وحدهم، بل هناك جزء من المسؤولية يركب المدرسين دون شك، كما أن النظام الجديد له نصيب من ذلك .

ـ فالطلاب غير جادين في طلب العلم .

ـ وبعض المدرسين غير مخلصين في تدريس طلابهم .

ـ ونظام الساعات لا يساعد على تركيز المعلومات، ولا على استيفائها أيضا .

ـ وعطلة الأسبوع لا بد ان تعود إلى يوم واحد فحسب .

ويذكر احد الحضور : انه قرأ أن بلدا إسلاميا منع نشر الكتب الدينية او دخولها إليه من البلاد الاخرى. فما رأيكم في ذلك؟

قلت : هذه ظاهرة اخرى من ظواهر الغزو الداخلي الذي يمارسه المسلمون بعد تحررهم من الاستعمار الاجنبي. وتأكيدا لوجود هذه الظاهرة، ذكرت للأخ السائل ان كتابي « يسألونك » الذي نشرت فصوله بمجلة « المسلمون » في عهدها السابق، منعته إحدى الدول العربية الاسلامية. وهو مجرد اجابات علمية وفقهية على أسئلة قراء « المسلمون » !

ويقول الأخ عبد الغني عبد الهادي في مسألته: من عام تقريبا نشأت في بلد عربي مسلم مجموعات من الذكور تطالب علنا في الصحف والمجلات بحقوق ما يسمى « الجنس الثالث »، فهل ينطبق عليهم حكم قوم لوط من الناحية الشرعية ؟

قلت للأخ السائل: إذا كان مفهوم الجنس الثالث هذا، وسلوكه هو سلوك قوم لوط، الذي هو اكتفاء الرجل بالرجل، فلا شك ان حكمهم هو حكم قوم لوط .

وهو سلوك ـ لا ريب ـ مخالف للطبيعة البشرية السوية، وهو منكر كما قال الله عز وجل حكاية من نبيه لوط عليه السلام : « إنكم لتأتون الرجال، وتقطعون السبيل، وتأتون في ناديكم المنكر » .

ويجب محاربة هذه الجماعات، وإنزال العقوبات الرادعة لها، ولأمثالها من الاقتداء بها، وتطهير المجتمع من أوزارها وأوضارها .

دعاء اليوم

اللهم حبب إلينا الجود والسخاء. واجعلنا من أهل الكرم الذين ينفقون في سبيلك باذلين محتسبين، يعرفون أن كل ما يملكون إنما هو من فضلك وكريم عطائك، وأنك تجزي الحسنة بعشر أمثالها، وتضاعف الثواب أضعافا كثيرة لمن تشاء. وأعف عنا، إنك أنت العفو الكريم .

القراء يستفتون

علاقات العمل مع النساء

القارىء ف م. شيخ رجل اعمال بالرياض بعث برسالة يقول فيها: اخبرني بعض الناس ان الصداقة مع النساء غير المحارم جائزة وليس هناك اي خطأ في ذلك. كما اخبرني هذا البعض بانني إن شئت ان ادعو امراة على عشاء واتبادل معها الحديث فلا مانع من ذلك.

وهل صحيح، لأي ظرف من الظروف ـ ان تقبل المراة دعوة من رجل اجنبي لتناول غداء لمناقشة صفقة من الصفقات التجارية، ومثل هذه المناسبات العملية والاجتماعية؟ وهل يمكن قبول هذه الممارسات باعتبارها مسايرة للتقدم وظروف المجتمعات المتغيرة؟ ارجو توضيح وجهة النظر الشرعية مع ذكر الادلة كتابا وسنة.

ونقول إجابة للسائل: يبدو أن من قال لك هذا القول ليس له معرفة بالاحكام الشرعية، ولم يقرأ كتاب الله عز وجل الذي يقول فيه «قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم، ويحفظوا فروجهم، ذلك ازكى لهم، إن الله خبير بما يصنعون. وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن، ولا يبدين زينتهن إلا ما ظهر منها..» الآية. فإذا كان الله عز وجل قد أمر الرجال والنساء بغض البصر فكيف تتادى الصداقة المزعومة، وهي إنما تقوم على المخالطة والمؤالفة؟ وأي سيدة مسلمة عفيفة دينة تلك التي تخرج إلى الناس وتصادقهم وتغشى معهم المحلات العامة، وتختلي بهم، وتتحدث اليهم حديث الود والصداقة. وقد قال الله عز وجل لأمهات المؤمنين الطاهرات القانتات الطيبات «يا نساء النبي لستن كاحد من النساء إن اتقيتن فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض» وقوله تعالى «وإذا سالتموهن متاعا فاسالوهن من وراء حجاب ذلكم اطهر لقلوبكم وقلوبهن». كل هذا تنبيه من المولى جل وعلا للنساء المؤمنات أن يقتدين طهرا وعفة وسلوكا بأمهات المؤمنين، غيرة من الله عليهن وإبعادا لهن عن مواطن السوء؟

وقد بين العلماء المواطن التي يجوز فيها للمسلم أن ينظر إلى المسلمة غير المحرم عليه والشروط والآداب التي يجب أن يتحلى بها إذا كان هناك ما يدعو إلى ذلك.

من ذلك النظر إلى من يريد خطبتها ونكاحها، لما روى جابر «إذا خطب أحدكم المرأة فإن استطاع أن ينظر إلى ما يدعوه إلى نكاحها فليفعل» وهذا لا يعني الخلوة بها، ولا الاستمتاع بحديثها والجلوس معها على مائدة الطعام. فما بالك بمن لا يرتبط ولا ينوي ارتباطا بالمرأة، وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «لا يخلون رجل بامرأة، فإن ثالثهما الشيطان».

ومن مواطن النظر للضرورة ـ غير الزواج ـ المعالجة الطبية إذا لم تكن هناك طبيبة مسلمة ولا مسيحية. فإن مس الطبيبة ـ ولو كانت مسيحية ـ اخف من مس الطبيب المسلم ومن هذه المواطن: المعاملة. قال الامام أحمد: لا يشهد على امرأة إلا أن يكون عرفها بعينها. وإن عامل امرأة في بيع أو اجارة فله النظر إلى وجهها ليعلمها بعينها فيرجع عليها. ومع هذا فقد كره ذلك في حق الشابة، حتى لا يكون ذلك داعيا للوقوع في الفتنة.

فأما النظر إلى الاجنبية من غير حاجة فإنه داخل في حكم الآية الكريمة «قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم».

أما التقدم وتغير الأوضاع والاعراف والتقاليد، فأمامك المجتمعات التي دخلت في هذه السراديب. إنها عاجزة عن الخروج منها مع ما جرته عليها من تفكك وانحلال رابطة الأسرة، وضياع القيم الانسانية الكريمة التي تميز الانسان عن الحيوانات التي لا تعقل، وليس عندها حس أخلاقي. إن هذا ليس حديث خرافة، ولكنه حديث الواقع الذي نحسه ونلمسه ونعايشه، ونحاول اغلاق ابواب دماره التي تسرب منها شعاع رفيع فبدأ يصيب المجتمعات الاسلامية ببعض الظواهر التي تدعو الى القلق والرغبة الصادقة في الحيلولة دون هذا المنزلق الخطر الذي يحول الانسان الى قطيع من الحيوان. نسأل الله أن يحفظ على المسلمين عفتهم وطهرهم «ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والآخرة والله يعلم وانتم لا تعلمون».

هل يصح أن يتوقف هذا العمل الخير؟

بقلم: عادل صلاحي

عندما تبرز حاجة واضحة من احتياجات الجالية الإسلامية المهاجرة، فإنك تجد غالبا من يقوم لسداد هذه الحاجة، على قدر الاستطاعة. وغالبا ما يكون قدر الاستطاعة هذا دون المستوى المطلوب بكثير، ولكن ما على المقل إلا أن يبذل جهده، ثم يتوكل على الله، فيبارك الله تعالى في عمله، وييسر له ما يدفع عمله ويرتقي به.

هذا المبدأ هو الذي يحدو كثيرين من أصحاب الغيرة على دينهم أن ينهضوا لسداد حاجة من حاجات مجتمعهم وجاليتهم. يبذلون وسعهم داعين الله أن يبارك فيه وينميه. ولعل من الأمثلة الطيبة في هذا الصدد ما فعله الأخ محمد صادق المسؤول عن جمعية أهل الحديث في مدينة بيرتون في بريطانيا، وهي احدى المدن الصغيرة في مقاطعة ستافوردشر، واسمها الكامل بيرتون أن ترنت، إشارة إلى أنها تحتضن نهر ترنت الذي يمر على عدد من المدن الصناعية.

ففي المدينة جالية إسلامية لا بأس بها، ولكن لم يتيسر لها أن تتخذ مسجدا، أو مركزا تمارس فيه نشاطها. وبالتالي لم يكن لديها مكان يدرس فيه أبناؤها الصغار تعاليم الاسلام، ويتعلمون القرآن والصلاة، والشعائر التعبدية. كما أنه لم يكن لديها مسجد تقيم فيه صلاة الجمعة والجماعة. فما كان من رئيس الجمعية، وهو عجوز متقاعد، إلا أن فتح بيته لإخوانه أبناء الجالية، يصلون فيه جماعة، ويأتي أطفالهم يتعلمون الاسلام والقرآن.

غير أنه لم يلبث أن ارتطم بعقبة لم يستطع لها تذليلا. فالقوانين البلدية في بريطانيا لا تبيح هذا النوع من التجمعات في دور السكن. فما كان من المجلس البلدي في المدينة إلا أن أرغمه على ايقاف الصلاة جماعة في بيته، بحجة منع التشويش على الجيران، لكثرة المترددين على المنزل. وطلب منه المجلس البلدي كذلك ايقاف تدريس الأطفال مهددا بمقاضاته أمام المحكمة إن لم يفعل ذلك.

فكر الرجل في الأمر، ثم قال في نفسه أن تدريس الأطفال أمور دينهم عمل خير لا يمكن أن يتوقف عنه لمجرد التهديد. واستمر في التدريس، فقدمه المجلس البلدي الى المحكمة. وصدر الحكم عليه بغرامة مائة جنيه. وهددته المحكمة كذلك بأنه إذا استمر في التدريس فإنها ستزيد عقوبته فتغرمه مبلغا يصل الى الف جنيه.

كان هذا الحكم قاصما للظهر. فالرجل ليس له مورد إلا راتبه التقاعدي الذي لا يكاد يفي بحاجاته. وهو لا يتقاضى أجرا على تدريس الأطفال. ومعنى ذلك أنه إن زيدت الغرامة فقد تأمر المحكمة بالاستيلاء على منزله لاستيفاء الغرامة ولذا إضطر آسفا إلى إيقاف تدريس الأطفال.

كان لا بد من اتخاذ خطوة ايجابية. فجمعت الجمعية مبلغا من المال اشترت به قبل فترة قطعة أرض. ولكنها لم تستطع ان تبني عليها شيئا حتى الآن. وهي تريد التعجيل بإقامة بناء عليها، حتى يحولوا دون استيلاء البلدية عليها، إذا ما بقيت دون بناء. والحاجة الماسة في نظر الجمعية هي أن تقيم ولو حجرة واحدة لتدريس الأطفال أمور دينهم. وبناء هذه الحجرة يتطلب مبلغا لا يقل عن خمسة عشر الف جنيه، لا يتوفر شيء منها للجمعية حاليا. على أن هذا ليس إلا جزءا من مشروع أكبر، يهدف إلى إقامة مركز اسلامي ومسجد في هذه الارض، تصل تكاليفه الى حوالي مائة وعشرين ألف جنيه استرليني.

إن تدريس أطفال المسلمين أمور دينهم واجب أساسي، يترتب على المسلمين خارج مدينة بيرتون أن يمدوا فيه يد العون إلى إخوانهم هناك كي يستطيعوا القيام به. ولا يصح أن يتركوهم في ضائقتهم هذه دون عون، خصوصا وأن المبلغ المطلوب ليس بالكبير. فعسى الله تعالى أن يشرح صدور أهل الخير للتبرع من أجل هذا العمل الخير. «وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيرا واعظم اجرا».

ترسل التبرعات على العنوان التالي:

Jamait Ali - e - Hadith
Account No 40517615
Barclays Bank
35, Borough Rd.,
Burton - on - Trent,
Staffordshire, **ENGLAND**

رسالة السودان الرياضية

مع اقتراب دوري الخرطوم.. المتنافسون على المحك..

المريخ يحتاج للأجنبي والهلال للإستقرار

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

في ٢٣ فبراير (شباط) الحالي تبدأ في الخرطوم بطولة دوري الدرجة الاولى في العاصمة السودانية لكرة القدم وبالفعل بدأ العد العكسي لانطلاق المنافسة التي تشترك فيها فرق عشرة اندية وهي: المريخ والهلال والموردة والتحرير والنيل والاملاك والعباسية والزهرة والاتحاد والتاج.

الموسم الحالي ٨٥/٨٦ تأخر كثيرا عن موعده واختلف عن الموسم السابق بأن وضع له اتحاد الخرطوم تقويما جديدا يحدد فيه كيفية مقابلات الفرق بعد اجراء القرعة. وهذا اجراء يتبع لاول مرة، على ان يسدل الستار على سباق الدوري يوم ٤ سبتمبر (ايلول) المقبل..

وبشأن استاد الخرطوم فقد تم توسيع المقصورة الرئيسية واصلاح المقاعد والنجيل الطبيعي وحدثت الاضاءة.. واختتم برنامج الدراسات المتقدمة للمدربين وعددهم ٦٠ مدربا ودراسات الحكام الجدد وعددهم مائة حكم لتغطية نشاطات الدوري وقيادة مباريات الموسم لـ ٨١ فريقا يمثلون اندية الدرجات الثلاث في العاصمة.

هذا ما يتعلق باتحاد الخرطوم لكرة القدم واستعداده للموسم الجديد.. فماذا عن استعدادات الاندية العاصمية؟

لتسلط الضوء اولا على ناديي المقدمة اللذين يتنازعان تقليديا لقب البطولة..

المريخ مستقر فنيا لكنه يحتاج للاجنبي..

المريخ بفضل استقراره الفني والاداري الموسم الماضي استحق الفوز بلقب بطولة السودان وبلقب بطل اندية الخرطوم بفارق كبير للنقاط عن نده الهلال.. ثم حقق اخيرا انتصارا ضخما ثالثا عندما توج بطلا لاندية شرق ووسط افريقيا في تانزانيا لاول مرة في تاريخ الكرة السودانية والافريقية.

فريق المريخ حقق هذه النجاحات بالشبان الذين جدد بهم فريقه فبات يملك خطوطا متكاملة متراصة ففي هجومه الان جناحان مزعجان استقدمهما من اندية مدني هما عصام الدحيش ومرتضى عوض قلة ويكفيه في الوسط نجم نجومه عادل امين وفي المرمى حارسه الدولي الفذ حامد بريمة.

بهذه المجموعة المتجانسة فان التفاهم الفني بين اللاعبين بات تلقائيا لكثرة ما خاض بهم من مباريات ودورات وتمارين الا ان العنصر الاهم في استمرار قوة المريخ هو اهتمامه واحتفاظه بالنجوم الاساسيين دون ان يفرط بأحد منهم وان يسمح لاحد بمغادرة ناديه. وقد تواصل اعداده الفني بنفس التشكيلة للموسم الجديد ولم ينضم الا اللاعب سليمان مكين (القادم من الابيض).

هذا وان جانب المران اليومي عزز المريخ تحضيراته بالاحتكاك الخارجي فلعب مع الاهلي السعودي يوم ٣ يناير (كانون الثاني) الماضي في جدة وانتهى اللقاء بالتعادل دون اهداف كما لعب بالخرطوم مع فريق بيروي ستارازاجورا البلغاري وتعادلا ١/١.

المريخ على صعيد آخر مطالب بالخبرة الاجنبية في التدريب لتطوير كفاءة لاعبيه وقدراتهم.. وكما توقع الجميع ان يعود المريخ من تنزانيا ببطولة اندية شرق ووسط افريقيا فان جماهيره تأمل بان تكون منافساتها قد اهلته لخوض الدوري المرتقب بكفاءة عالية.

قيادة الهلال تطالب بالنقر..

الهلال غريم المريخ التقليدي يواجه تحديات صعبة مع اقتراب الدوري من نفس النوع الذي واجهه في الموسم الماضي تقريبا فالمعارضة تنشط والجهود تشتت وتؤثر بالتالي على اداء الفريق.



عادل امين

حامد بريمة

ففي العام الماضي غادر الهلال المدرب البرازيلي نوقيرا ليتولى تدريب فريق نادي الهلال السعودي فيما غادره في العام الماضي وحده ٢٥ لاعبا من أبرز لاعبيه اما بالاستغناء او الاعتزال وبعض هؤلاء من النخبة الممتازة في كرة القدم السودانية مما خلف فراغا واضحا في صفوف الفريق وقلة الاستقرار ادت الى ان يعيش النادي أسوأ مواسمه الرياضية على الاطلاق وتمثلت صدماته في فقده لقبي بطولتي دوري الخرطوم ودوري السودان وخروجه من الادوار التمهيدية لبطولة شرق ووسط افريقيا للاندية.

بالطبع استقدم الهلال البدلاء المميزين من لاعبي اقاليم السودان مثل منصور تنقة وابو عبيده محمود ومحمد محجوب والعمدة وكذلك استقدم المدرب اليوغوسلافي ميرسلاف والوطني امين زكي، وهما يسعيان لبناء مجموعة متكاملة تحقق له نتائج ايجابية خاصة في اللقاءات الثنائية الودية مع فرق اندية الخرطوم والاقاليم.

يهتم الهلال الان بالمران اليومي المكثف واكتفى بلقاء مفيد للتجربة امام فريق بيروي البلغاري الذي لعب معه الهلال وخسر ١ ـ ٢.

وعن الموسم الجديد يؤكد نائب سكرتير الهلال العقيد أ.ح. عثمان سر الختم ان الفريق ضم افضل لاعبي الكرة السودانية وهم بالنظر الى انهم شبان صغار السن فانه يتوقع ان يفيدوا الهلال لفترة طويلة قد تمتد لعام ٩٠ تحت قيادة «الكابتن» مصطفى النقر الذي كان لتوقفه اثر واضح على مسيرة الهلال الموسم الماضي.



الهلال

رياضة ذهنية

افقيا

١ ـ جزيرة في المحيط الاطلسي نفي اليها نابليون وفيها مات.
٢ ـ خيط غليظ ـ طريقة
٣ ـ فقر.
٤ ـ بدون (معكوسة) ـ خراب.
٥ ـ ندى (معكوسة) ـ متشابهان.
٦ ـ ممثل امريكي راحل
٧ ـ حرف عطف ـ بحيرة مصرية.
٨ ـ تركب ـ رقد
٩ ـ عطاء (معكوسة)

عموديا

١ ـ من عوامل الطبيعة.
٢ ـ نوم ـ شدة الحزن والهوى والوجد.
٣ ـ مدينة يمنية ـ حدها في (ترف)
٤ ـ الرشوة (معكوسة).
٥ ـ رفضت (معكوسة) ـ جزيرة في المتوسط
٦ ـ غرام ـ احد الاقارب
٧ ـ حرف نصب ـ من الاعداد
٨ ـ ضمير منفصل (معكوسة) ـ جريدة خليجية.
٩ ـ مصاحب حرفة ـ سلم (معكوسة).

كمال الشنلوي

عندليب ـ لزوم
حديقة ـ نحل
اشجار ـ بليغ
غصون ـ رطل
ورود ـ غرناطة
اثمار ـ معمل
بلح ـ قلم
صيف ـ فجر
هزيل
قرينة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	غ	ا	ة	ل	س	ل	ق	ح	م
٢	ي	ع	ط	ط	ا	ح	ة	ع	ل
٣	ل	س	ن	ش	ا	ف	ف	ح	ق
٤	ب	غ	ح	د	ي	ن	ا	ل	ل
٥	س	ا	ص	د	ل	د	س	ز	ن
٦	س	ا	ح	و	و	ي	و	غ	ح
٧	ص	ه	م	س	ن	م	ب	ة	ل
٨	ي	س	و	ث	ة	ن	ي	س	ق
٩	ف	ح	ل	ب	ا	ه	ز	ي	ل

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

عاصمة عربية

الكرة العالمية

قرعة «كأس الامم» في المانيا الغربية

فرانكفورت ـ (المانيا الغربية) ـ اب: اجريت امس الجمعة قرعة المجموعات السبع لبطولة كأس الامم الاوروبية المقبلة في المانيا الغربية.

المباريات التصنيفية ستقام بين اغسطس (آب) ١٩٨٦ و٣١ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٧ وستلعب في ٨ مدن المانية غربية بين ١٠ ـ ٢٥ يونيو (حزيران) عام ١٩٨٨.

وهنا شكل المجموعات:

ـ المجموعة «١»: اسبانيا ورومانيا والنمسا والبانيا
ـ المجموعة «٢»: البرتغال والسويد وسويسرا وايطاليا ومالطة.
ـ المجموعة «٣»: فرنسا والاتحاد السوفياتي والمانيا الشرقية والنرويج وايسلندا.
ـ المجموعة «٤»: انجلترا وايرلندا الشمالية ويوغوسلافيا وتركيا.
ـ المجموعة «٥»: هولندا والمجر وبولندا واليونان وقبرص.
ـ المجموعة «٦»: الدنمارك وويلز وتشيكوسلوفاكيا وفنلندا.
ـ المجموعة «٧»: بلجيكا وبلغاريا وايرلندا واسكوتلندا ولوكسمبورج.

خروج يوفنتوس وميلان من «كأس ايطاليا»

ميلانو ـ وكالات الانباء: سجلت مفاجآتان كبيرتان خلال الاسبوع في مسابقة «كأس ايطاليا» لكرة القدم اذ خرج من التصفيات قبل حاجز الدور ربع النهائي فريقا ناديي يوفنتوس تورينو بطل اندية اوروبا والعالم ومتصدر الدوري حاليا وأ.سي.ميلان احد اعرق اندية ايطاليا والعالم بعد تعثرهما امام فريقين متواضعين.

اما ابرز الفرق التي تقدمت للدور ربع النهائي فهي فيرونا (بطل الدوري الفائت) وفيورنتينا و آ.اس.روما ثاني الترتيب العام في الدوري حاليا.

عملية جراحية لهيتلي

● سيجري مارك هيتلي قلب هجوم فريق نادي أ.سي.ميلان ومنتخب انجلترا لكرة القدم عملية جراحية بسيطة «اللوزتين» خلال الاسبوع المقبل.

اطباء النادي اعلنوا النبأ، وهذا يعني ان هيتلي سيغيب عن صفوف الفريق لمدة لا تقل عن ٣ اسابيع.

الرياضة في سطور

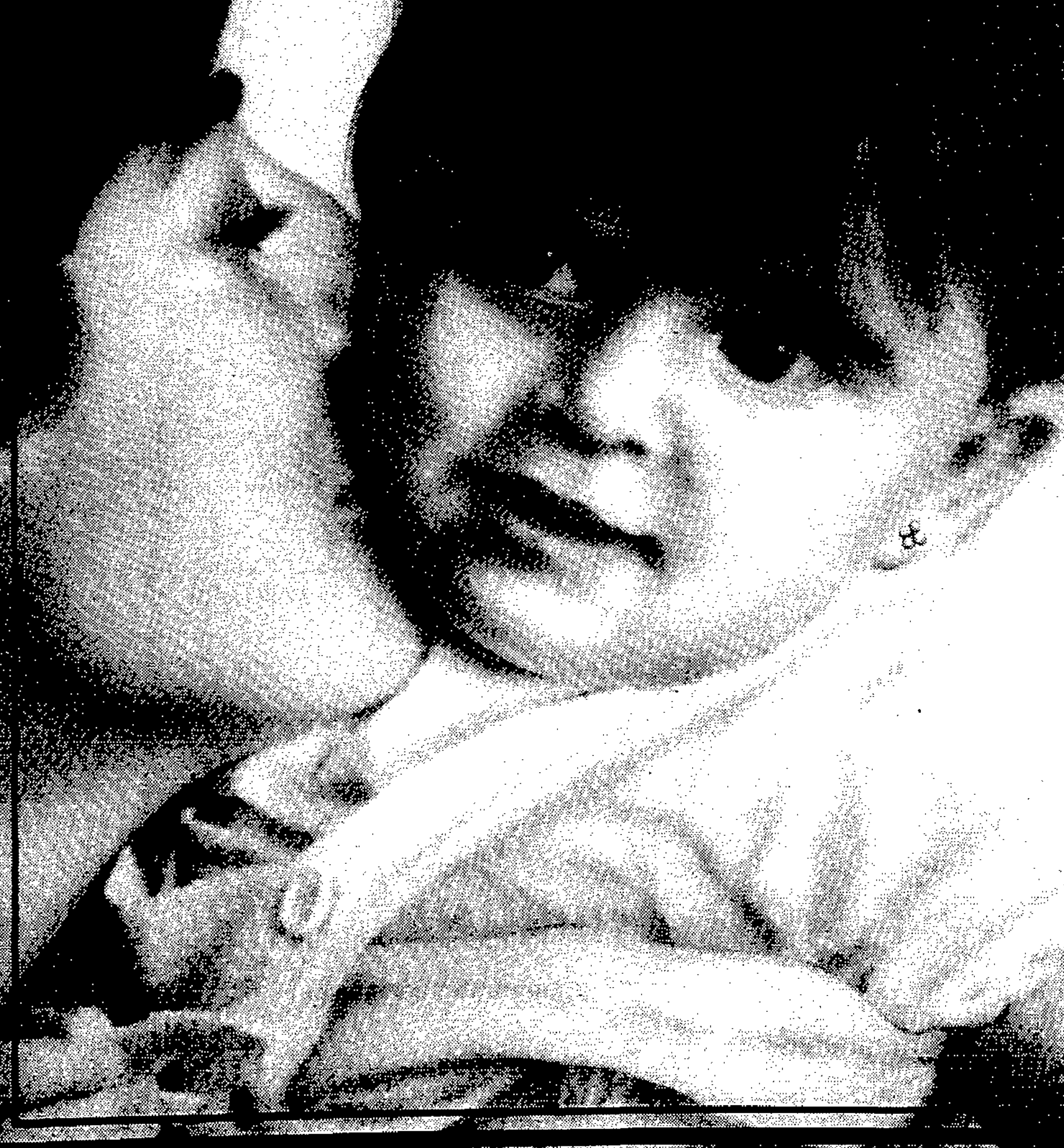
ازمة بين نادي الزمالك واتحاد الكرة الطائرة المصري

● القاهرة: نشبت ازمة جديدة بين نادي الزمالك والاتحاد المصري للكرة الطائرة بعد ان تقدم نادي الزمالك بطلب للاتحاد للعفو عن لاعبه العائد عبد الحميد الوسيمي الذي كان قد سافر منذ اكثر من شهرين (عقب عودته من بطولة العالم) الى الامارات حيث لعب في دوري الشرطة هناك دون تصريح من الزمالك او الاتحاد المصري.

نتائج طيبة لـ «كبار» السلة الامريكيين

● نيويورك: في نطاق مباريات بطولة الدوري الوطني لكرة السلة في الولايات المتحدة حقق الثلاثي البارز لوس انجيليس ليكرز وميلووكي بكس وفيلادلفيا سيفنتي سيكسرز انتصارات طيبة في منتصف الاسبوع.

فقد فاز «الليكرز» بقيادة كريم عبد الجبار ومايك ماكجي على فينيكس صنز ١٢٦ـ١٠٠ وتغلب «البكس» على انديانا بايسرز ١٠٣ـ٩٧ و«السيفنتي سيكسرز» على شيكاجو بولز ١٠٦ـ٩٨..



الرياضة السعودية

الأمير فيصل بن فهد يفتتح اليوم دورة المعلقين العرب

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

يفتتح الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد العربي لكرة القدم صباح اليوم الدورة الثانية للمعلقين الرياضيين العرب التي تستضيفها الرئاسة العامة لرعاية الشباب تحت اشراف الاتحاد العربي لكرة القدم وتستمر فعالياتها لمدة خمسة ايام.

وقد وجهت الدعوة للاتحادات الوطنية العربية لكرة القدم لترشيح اثنين من المعلقين الرياضيين المستجدين الى جانب عدد من المحاضرين العرب للمشاركة في هذه الدورة التي سيحاضر فيها امين عام الاتحاد عثمان السعد ومدير عام جهاز تلفزيون الخليج سعود الدهلوي عن الاقمار الصناعية ودورها في نشر لعبة كرة القدم الى جانب محاضرة عن العلاقة بين التحكيم والتعليق لرئيس لجنة الحكام الرئيسية بالاتحاد السعودي لكرة القدم عبد الرحمن الدهام بالاضافة الى عدد من المعلقين الرياضيين العرب وهم : محمد لطيف (مصر) ، وخالد الحربان (الكويت) ، ومحمد جميل عبد القادر (الاردن) ، وزاهد قدسي وعلي داود (السعودية) .

المواضيع التي ستشملها المحاضرات هي المصطلحات الرياضية واستخداماتها في التعليق والوصف ودور المعلق بالمواءمة بينهما والتعليق الرياضي ودوره في تنمية الوعي والانتماء واثره في حياد المعلق بالاضافة الى اسس تكوين المعلق الرياضي ، وطبيعة التعليق الرياضي بين الاذاعة والتلفزيون .

الأهلي والوحدة تعادلا سلبيا في مباراة ضعيفة



لقطة من مباراة الوحدة والاهلي

مكة المكرمة ـ «الشرق الاوسط» :

انتهى لقاء فريقي النادي الاهلي ونادي الوحدة في ختام الدور الاول من مسابقة كأس الاتحاد العربي السعودي لكرة القدم بتعادلهما بدون اهداف في المباراة التي اقيمت بينهما عصر امس على ملعب رعاية الشباب بمكة المكرمة .

الجمهور شجع الفريقين بحرارة الا انه لم يستمتع بالمباراة التي اتسمت بتواضع مستوى الاداء من كلا الفريقين وظهر المهاجمون في اسوأ حال ، اذ تسابقوا على اهدار الفرص السهلة خاصة خط هجوم الاهلي والذي غاب عنه امس حسام ابو داوود وطلال صبحي وعلي حسين ولعب مكانهم عبد الله الرشود وسالم مقبول ومحسن العصيمي .

مدرب الاهلي بروشتش ابدل العصيمي ومقبول ، (وكانا دون مستوى المباراة) بكل من خالد مسعد في الشوط الاول وعبد الرحمن داوود في الشوط الثاني لكن البديلين ما كانا احسن حالا من زميليهما .

بالمقابل انقذ حارس مرمى الاهلي سلمان مقبول فريقه من هزيمة محققة عندما حول مرتين كرتين خادعتين سددهما معتمد خوجلي نجم الوحدة الى ضربتين ركنيتين وقبل نهاية المباراة بدقائق حول التصويبة القوية من لاعب الوحدة ناصر علوي لضربة ركنية بعد ان انفرد به العلوي بسهولة في غفلة من متوسطي دفاع الاهلي براك عطية وطارق مسعود .

الفريقان

● مثل الاهلي : سلمان مقبول ، وفيصل عتيق وبراك عطية وطارق مسعود ويوسف عنبر ويحيى عامر (كابتن) وهشام بخاري وخالد ابو راس وعبد الله الرشود ومحسن العصيمي (عبد الرحمن داوود) وسالم مقبول (خالد مسعد) .

● ومثل الوحدة : زهير شاكر ، ومحمود متولي وبدر الدين عبد الرحيم (عصمت بابكر) وبشير نونو وخالد باناعمة وحسن السيد وناصر علوي ومعتمد خوجلي (كابتن) وعمر سامبو وذبيان الجيزاني (حسن جلي) واحمد المالكي .

الاتفاق يكب القادسية ٢ ـ صفر بالخبر

الدمام ـ «الشرق الاوسط» :

حقق فريق نادي الاتفاق فوزا طيبا بهدفين مقابل لا شيء على منافسه المحلي المشاكس فريق نادي القادسية في مباراتهما ضمن تصفيات كأس الاتحاد السعودي التنشيطية لكرة القدم بملعب الراكة في الخبر .

الاتفاقيون انهوا الشوط الاول لصالحهم بهدف خطفه سعدون حمود في الدقيقة الخامسة وفي الدقيقة ٢٨ من الشوط الثاني عززوا تفوقهم بهدف ثان احرزه سامي جاسم .

وبذلك تصدر الاتفاق مجموعته التي تضمه مع «جاريه» القادسية والنهضة برصيد ٤ نقاط .

النتائج الأخرى

● اسفرت المباريات الخمس في الاسبوع السادس عشر لدوري الدرجة الاولى لكرة القدم الذي تبقى منه اسبوعان فقط عن النتائج التالية :

تعادل الفتح مع الانصار بدون اهداف في مباراتهما التي اجريت في الاحساء . وفي ابها فاز الرائد على ضمك بنتيجة ٢/صفر يوم اول من امس .

اما عصر امس فجاءت النتائج كالتالي :

ـ في القصيم [illegible] احد ٢ /صفر .

ـ وفي حائل فاز الفيحاء على الجبلين بنتيجة ١/صفر .

ـ وفي الاحساء فاز الروضة على عكاظ بنتيجة ١٠/صفر ، مسجلا اعلى نسبة اهداف تشهدها مباراة في دوري هذا العام .

وهكذا استعاد التعاون صدارة الفرق من جديد متقدما بفارق هدف واحد عن الرائد منافسه المحلي التقليدي ولديهما الرصيد نفسه من النقاط (٢٢ نقطة) في حين تخلف الانصار للمركز الثالث لاول مرة هذا الموسم اثر تعادله مع الفتح بدون اهداف .

● وفي دوري كرة السلة الممتاز فاز الهلال على هجر ٧٧ـ٦٧ (الشوط الاول ٣٧ـ٣٧) والفتح على الخليج ٧٣ـ٦٦ وهكذا يهبط الخليج ويظل الفتح في الدوري الممتاز .

كذلك ضمن الدوري الممتاز لكرة السلة جرت مباراة جماهيرية هامة مساء امس بين فريقي الاتحاد والاهلي انتهت بفوز الاتحاد بنتيجة ساحقة بلغت ١٠٣ مقابل ٧٦ .

وبعد هذه المباراة مباشرة لم تغادر جماهير نادي الاتحاد صالة رعاية الشباب بجدة لمساندة فريقها للكرة الطائرة في لقائه مع فريق نادي الشباب.. وقد كسب فريق الاتحاد ايضا مباراته بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد (١١/١٥) و (٢/١٥) و (٩/١٥) و (٧/١٥) .

بطولة اطباء جدة لكرة المضرب

جدة ـ «الشرق الاوسط» :

اختتمت امس الجمعة في جدة بطولة كرة المضرب الاولى لاطباء جدة التي يشارك فيها ٣٢ طبيبا من مختلف المستشفيات والمستوصفات الحكومية والخاصة في المدينة .

الدكتور احمد سعيد مدير مستشفى د. عرفان صرح بان البطولة الاولى وهي للزوجي يؤمل ان تتوسع لتصبح بطولة مفتوحة للزوجي والفردي امام جميع اطباء المملكة . اما الجوائز المخصصة للفائزين فقد قدمتها شركة تهامة للاعلان والعلاقات العامة والتسويق ومؤسسة حسين بكري قزاز .

الأمير سعود بن عبد المحسن يعلن في ختام احتفالات السنة الدولية للشباب

مؤسساتنا الشبابية والرياضية أصبحت نموذجًا عالميًا في التنظيم والتجهيز والإعداد

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من كمال حامد :

شهد الامير سعود بن عبد المحسن بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة بالنيابة مساء اول من امس العروض الختامية لمهرجان المنطقة الغربية احتفالا بالسنة الدولية للشباب الذي اشتمل على كرنفالات عروض رياضية وشبابية وعسكرية وفنية شارك فيها اكثر من ستة آلاف شاب يمثلون ادارة التعليم ورعاية الشباب والقطاعات العسكرية وجامعة الملك عبد العزيز والفرق الشعبية الفنية .

اقيم المهرجان في ملعب وزارة المعارف بجدة بحضور اكثر من ١٠ الاف مشاهد تابعوا الفقرات المختلفة بالاستحسان والتصفيق الذي جاء ثمرة لجهد شهرين من التدريب والاعداد المكثف بهمة اللجنة التنفيذية المنظمة للمهرجان .

هذا والقى الامير سعود بن عبد المحسن كلمة في الحفل الختامي. قال فيها :

«يطيب لي ان احيي باسمكم جميعا ونحن نحتفل في نهاية هذا الاسبوع المبارك ـ اسبوع منطقة مكة المكرمة للسنة الدولية للشباب ـ ان اتوجه بالشكر والعرفان لمولاي جلالة الملك المفدى وولي عهده الامين على ما اولياه شباب هذا البلد من رعاية.. فبلادكم ايها الشباب اصبحت ولله الحمد مثلا ونموذجا يحتذى به في انحاء العالم في مجال التجهيزات والتنظيمات الشبابية والرياضية وذلك لحرص ولاة الامر وجهد رجالات هذا البلد الامين.. والحمد لله الذي جعل هذا الاسبوع ناجحا ومعبرا واشيد على كل من ساهم في تنظيمه الذي تشرفت امارة منطقة مكة المكرمة بالاشراف عليه واشيد بأعضاء اللجنة التنفيذية والعاملين معهم والمؤسسات الوطنية لما كان لمشاركتها الاثر الفعال واخص القوات البحرية لدورها الرائد وفي الختام احيي الدور الايجابي للرئاسة العامة لرعاية الشباب فقد كان اثرها واضحا في نجاح الاسبوع وأرجو من المولى القدير عز وجل ان يوفقكم لما يحبه ويرضاه» .

كان الاحتفال قد بدأ في الساعة الثامنة من مساء يوم الخميس (اول من امس) بترديد الاف المشاركين النشيد الوطني السعودي بمجرد وصول الامير سعود بن عبد المحسن الذي اذن بافتتاح الحفل ثم القى الدكتور عبد الله الزيد مدير تعليم جدة ورئيس اللجنة التنفيذية المنظمة كلمة حول ارتباط المدرسة بالعمل الوطني والاجتماعي والرياضي ثم القى الدكتور عبد المحسن القحطاني كلمة جامعة الملك عبد العزيز وبعد ذلك دخل طابور الفرق المشاركة الذي استمر لاكثر من ساعة وشمل نماذج من الفنون الشعبية والبحرية ثم ادى طلبة المدارس الثانوية والمتوسطة نشيد الشباب بمصاحبة فرقة الموسيقى التابعة للقوات البحرية.. وانتهت العروض والفقرات بعرض رياضي جماعي من طلاب المدارس الابتدائية وبعد ذلك تحدث عبد الله كعكي مدير المكتب الرئيسي لرعاية الشباب بالمنطقة الغربية في كلمته عن دور الشباب وارتباطه بالقضايا الوطنية والاجتماعية والرياضية ودور الرياضة في التهذيب والتربية والنظام .

وكانت قد قدمت طوال فترة الحفل الذي استمر اكثر من ست ساعات فقرات متغيرة من اللوحات الخلفية بينها صور للعاهل السعودي وولي العهد..

واختتم الحفل بسهرة فنية شارك فيها كبار المطربين استمرت حتى الساعات الاولى من صباح امس الجمعة .

الامير سعود بن عبد المحسن والشيخ حمد الشاوي يتابعان فقرات الحفل الختامي للاحتفال بالسنة الدولية للشباب .

صور خاصة بـ «الشرق الاوسط» عبر الاقمار الصناعية من جدة (تصوير محمد ابراهيم)

السنة الدولية للشباب
INTERNATIONAL YOUTH YEAR
1985

شعار السنة الدولية للشباب

اختتام بطولة الخليج لكرة المضرب والسعودية بطلة العمومي

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من خالد القضيب :

بحضور رئيس الاتحاد السعودي لكرة المضرب وكرة الطاولة سليمان الجبهان ومدير ادارة الشباب والرياضة بالامانة العامة لدول مجلس التعاون عبد الرحيم الاحمدي .. اختتمت عصر امس منافسات بطولة منتخبات كرة المضرب الاولى لدول المجلس ..

بدأت مراسم الحفل الختامي بالسلام الملكي السعودي اعقبه دخول الفرق المشاركة فالقرآن الكريم ثم كلمة الاتحاد السعودي للعبة لرئيس الاتحاد سليمان الجبهان الذي اعرب عن شكره وتقديره للفرق المشاركة وقال : «يسرني في ختام هذه البطولة نيابة عن الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب ان احييكم واشكركم .. كما يطيب لي ان اهنئ الفرق المتفوقة على المجهود الذي بذلته في الايام الماضية» . عقب ذلك جرت مراسم تتويج الفرق الفائزة في الدرجات الثلاث على النحو التالي :

● درجة الاشبال (١ـ الكويت ، ٢ـ البحرين ، ٣ـ السعودية) .

● درجة الناشئين (١ـ البحرين ، ٢ـ السعودية ، ٣ـ قطر) .

● درجة العمومي (١ـ السعودية ، ٢ـ البحرين ، ٣ـ الكويت) .

بعدها انزل علم البطولة وسلم لرئيس وفد الكويت البلد المنظم للبطولة الثانية في العام المقبل .

هذا وقد ادلى لـ «الشرق الاوسط» مدير ادارة الشباب والرياضة بالامانة العامة عبد الرحيم الاحمدي بتصريح قال فيه :

«لقد اثبتت هذه البطولة ان الرياضة ذات دور فعال بين ابناء دول مجلس التعاون ، واثبتت هذه التجربة ان الشباب لديه القدرة على تثبيت دعائم مجلس التعاون عن طريق اشاعة المحبة والالفة . وأعطت هذه البطولة اهمية للالعاب الفردية المهملة مقارنة بالالعاب الجماعية وهي انطلاقة الى تحسين وضع لعبة كرة المضرب بالمنطقة» . واكد الاحمدي ان اللجنة المنظمة سترفع توصية للامانة العامة التي بدورها ستخاطب المجلس الاعلى لرعاية الشباب بعمان لحثهم على تأسيس وتعزيز مثل هذه اللعبات الرياضية» .

ومن جانب آخر نوه سليمان الجبهان ، رئيس الاتحاد السعودي للعبة ، بجهود اعضاء المنتخب السعودي في البطولة . وقال : «لقد تشرف الاتحاد السعودي للعبة باحتضان اول بطولة وقد شهدت ولله الحمد نجاحا على جميع الجوانب .. ويسرني هنا ان اهنئ اعضاء المنتخب السعودي على المجهود الذي بذلوه من اجل الحصول على كأس درجة العمومي وكنا نطمع في كأس الناشئين .. وفي الفترة المقبلة سنعيد حساباتنا من اجل المنافسة على جميع الدرجات» .

الجبهان يسلم كأس العمومي لقائد السعودية .

رسالة الكويت الرياضية
اليرموك يهزم العربي

الكويت ـ «الشرق الاوسط» ـ من السيد الوهيدي :

فاجأ فريق نادي اليرموك جماهير كرة القدم الكويتية بالفوز على العربي في آخر مباراة له في دوري الدرجة الاولى لكرة القدم امس بثلاثة اهداف مقابل لا شيء رغم تأكد هبوطه للدرجة الثانية .

وهذا ثاني فوز له هذا الموسم وقد ودع دوري الدرجة الاولى بأقوى عرض امام فريق العربي الذي اثار سخط وغضب جمهوره لحالته المتواضعة والهزيلة وقد ظهر مفككا بسبب طريقة لعبه الخاطئة والتشكيل غير الموفق .

احرز الاهداف احمد الدريع في الشوط الاول في الدقيقة ٨ وجمعان العازمي الهدفين الثاني والثالث في الدقيقتين ٣٠ و٣٤ من الشوط الثاني .

في «دورة الصداقة» بالدوحة :
تعادل المغرب مع الاوروجواي وفوز البرازيل على الجزائر ٧ ـ صفر

الدوحة ـ «الشرق الاوسط» ـ من جلاء جاب الله :

تعادل منتخبا المغرب وشباب الاوروجواي ٢ـ٢ ومني منتخب شباب الجزائر بخسارة اليمة صفر ـ٧ امام منتخب شباب البرازيل في ثاني ايام «دورة الصداقة» على كأس ٢٢ فبراير (شباط) لكرة القدم التي ينظمها الاتحاد القطري .

الشيخ عبد الله بن خليفة آل ثاني رئيس اللجنة الاولمبية القطرية ورئيس اللجنة المنظمة افتتح الدورة رسميا مساء اول من امس في الدوحة ، واجريت في يوم الافتتاح المباراة الاولى واسفرت عن فوز منتخب شباب قطر على منتخب شباب ايطاليا ١ـ صفر بهدف احرزه صلاح ماجد .

اما اليوم الثاني (امس) في برنامج الدورة التي تشارك فيها ٨ فرق فاقيمت فيه ٣ مباريات اسفرت الاولى عن تعادل منتخبي المغرب والاوروجواي ٢ـ٢ . سجل للمغرب العرشي وعبد الله بيدار وللاوروجواي بوجين وفيلار ، وفاز البرازيليون على الجزائريين ٧ـ صفر واحرز اهدافهم جرازينو (٢) وسيثيال (٢) وايتو وباولو سيزار ووليم .

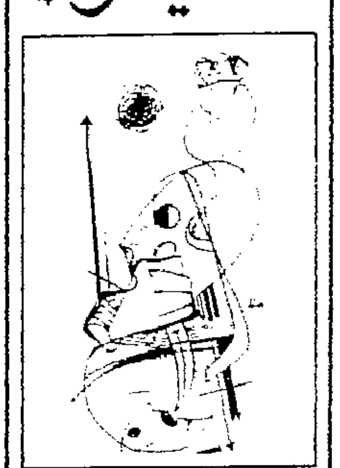
● فاز منتخب شباب مصر على المانيا الغربية بنتيجة هدف واحد مقابل لا شيء في المباراة التي جرت بينهما مساء امس ضمن دورة الصداقة بالدوحة لكرة القدم .

جاء الهدف المصري الوحيد في الدقيقة ٢٧ من الشوط الثاني عن طريق احمد محمود حسن .

لاعب برازيلي يحاول المرور من لاعبين جزائريين

● همسة :

حيرة !



اجلس هنا، اتمشى في الحدائق، افرح، اركض، واعيش مراهقتي الحلوة.

ماذا أفعل؟! بكيت ما فيه الكفاية حتى وصفت بالعمياء من شدة البكاء!

اصرخ.! ما بيدي سلاح غير القلم. اتعذب مع كل حرب مخيم، ومع كل تهديم منزل، ومع كل فراق احباء، وتعذيب شاب مؤمن، وتشريد ارامل عزل.

في حيرتي ارى الدنيا صوتا يبتلعني بالتقسيط المعذب، وترتعش رموشي بدمعة تعلقت ببؤبؤ العين. حيرتي باشتاتي اليومي، ياجحيمي داخلي وحول دمي... انا اتكسر.. اتهشم.. اتحطم.. فما بقي من ابتسامتي المعتادة سوى رماد شفاه.. فانت ما تركت لي من بريق عيني الا قطر دمعي..

يا شريكتي في حياتي البائسة. عذاب ضميري بين اللقاء والوداع أخال الورود اشواكا في ناظري. وبين الكذب والخداع وجدت حياتي مستحيلة... ففي القبر سأعيشها اكثر راحة، وحزن طفلة فقدت اباها هو شقوق سعادتي التي هي حلمي. وبكاء امراة ما اذنبت حتى يتركوها وحيدة، جعل مني فتاة هستيرية.. فادرك كم انا لا مبالية، وكم انا قاسية، وادرك اني بحلمي الساحر، وذاك الحنان المتدفق من قلب طاهر، ساكون سعيدة، وهم هناك تعساء، وما باليد حيلة ولا رجاء.

اظن ان حيرتي ستلازمني حتى يكون الموت هو السبب القاهر. فانا ما عرفت ان افرق بين ابتسامتي ودمعة وردة. بين عشقي للفرح وبكاء عصفور يغني مجروحا برصاصة فراق للحياة.

● ناهد عصمت الشوا

● اجراس المستقبل :

هل نحن متخلفون في الدراسات الأدبية ؟

نعترف دون عقد او مركبات نقص اننا متخلفون في المجالات العلمية !

ونعترف ـ مع كل الاسف الشديد ـ اننا امة مستهلكة ومستوردة ومقلدة لمعطيات العلم الحديث !

ونقر في الوقت نفسه ان هذا التخلف هو محصلة عقود طويلة من السيطرة الاجنبية على بلادنا ومقدرات امتنا ، وقرون من الانغلاق والتقوقع !

فـاذا كان تخلفنا في المجال العلمي له اسبابه ودواعيه وحيثياته ومبرراته ... فما اسباب تخلفنا في مجالات الدراسات الادبية والنقدية والفكرية المتعلقة بقضايا الادب العربي ودواعيها وحيثياتها ومبرراتها ؟

هل يعقل ان تجدب سلحتنا الفكرية في مجال الدراسات الادبية المتميزة ؟

وهل من المعقول ان يكون تخلفنا في الدراسات الادبية المتعلقة بقضايا ادبنا العربي الذي يفترض ان يكون مظهرا لقدرات نقادنا ، وجهود مفكرينا ؟

هذا ما كشفته جائزة الملك فيصل العالمية للأدب العربي ، وما عكسته الاعمال «الكراسية» التي قدمت للجائزة ، وهذا ما دعا القائمين على هذه الجائزة الكبيرة ادبيا وماديا لحجب جائزة الادب العربي لعامين رغم عمر الجائزة القصير .

لقد حجبت هذه الجائزة عام ١٣٩٩هـ وكان موضوعها «الدراسات التي تناولت الشعر العربي المعاصر» لأن الاعمال المقدمة لم ترق الى مستوى الجائزة وطموحاتها النبيلة .

كما حجبت عام ١٤٠٥هـ وكان موضوعها «الدراسات التي تناولت النقد الادبي القديم عند العرب في تاريخه او رجاله او قضاياه او كتبه» لأن الأعمال المرشحة لا ترقى الى مستوى الجائزة كما جاء في بيان الجائزة . وقد جاء ذلك باجماع لجنة الاختيار .

وقال وقتها الامير «خالد الفيصل» رئيس هيئة الجائزة : «اننا بقدر ما نقدر العمل الذي يستحق التقدير بقدر ما نكشف ـ عن طريق حجب الجائزة ـ عن التقصير القائم من قبل الباحثين والدارسين» .



علوي طه الصافي

واذا كان رئيس هيئة الجائزة قد اشار الى تقصير الباحثين والدارسين ، دون الاشارة الى التفاصيل فان احد اعضاء لجنة اختيار الجائزة اعلنها صريحة بقوله : «ان الاعمال المقدمة كانت عبارة عن «كراريس» لما يدرسه الطلبة في الجامعات» .

ونحن نسأل : ما موقف نقادنا وأدبائنا وعلمائنا من هذه القضية الخطيرة ؟ اين جهود الباحثين والدارسين المنتشرين في وطننا العربي ، والذين يمثلون ولاة ادبنا العربي والقائمين عليه ؟

لو ان هناك جائزة انجليزية جعلت موضوعها دراسات أثار شكسبير ، او فرنسية خصصت موضوعها لدراسة آثار هيجو او روسو او فولتير مثلا ، لوحدث هذا لتقدمت اليها عشرات الدراسات الجادة المتميزة ليس لدارسين من بريطانيا وفرنسا فحسب ، بل للكثير من الدارسين في البلدان الاوروبية ، بل ربما كان لدارسين وباحثين من الوطن العربي .

ألم نقل انها قضية خطيرة ؟

وهي قضية خطيرة لانها تعكس الفراغ الكبير الذي تعيشه الساحة الادبية والفكرية في الوطن العربي في مجال من المجالات المهمة في حياتنا الفكرية ، كما تعكس مجموعة من المؤشرات لأوضاعنا الفكرية المتردية :

١ـ فهي تعكس تدني مستوى الدارسين العرب او ضعفه !

٢ـ وتعكس تقصير الباحثين والدارسين رغم كثرتهم ، وادعاء بعضهم الريادة ، وتسنم البعض الآخر مراكز تعليمية مهمة في جامعاتنا العربية !

٣ـ وتعكس ـ في الوقت نفسه ـ انصراف الدارسين والباحثين العرب عن مجالات هي من صميم تخصصاتهم واهتماماتهم !

والسؤال الاكثر خطورة : ما مصير طلابنا الذين يدرسون في جامعاتنا من خلال مجموعة من «الكراريس» المحنطة ، وما المستقبل الذي ينتظر هؤلاء الطلاب الذين سوف يقودون سفينة الفكر والثقافة والأدب ؟

فاذا سلمنا ـ شئنا ام ابينا ـ بفوز غير العرب من الاجانب بجائزتي الملك فيصل العالمية للطب والعلوم ، على اساس اننا متخلفون في هذين المجالين ، فهل نسلم حين يأخذنا الخيال بعيدا ـ في المستقبل ـ بأن يفوز دارس او مستشرق انجليزي او امريكي او الماني او فرنسي بجائزة الأدب العربي ؟

سؤال ينغرس كالرمح المشتعل داخل قلوبنا أسى وحسرة !

«وأخشى ما أخشاه هو ان نضطر في سنوات مقبلة الى حجب هذه الجائزة بسبب ضعف ما يقدم من تأليف ، وهذه نقطة حساسة ، لكن لا بد من المصارحة ، فقد واجهتها لجنة الأدب مرتين ، وقدمتها مناصفة بين اثنين مرة ثالثة ، فالمشكلة الاساسية هي ان مثل هذه التآليف التي تقدم للجائزة محصورة في الغالب في كتاب واحد» . هذا ما جاء على لسان الدكتور ناصر الدين الاسد ـ الباحث العربي المعروف ، وأحد اعضاء لجنة اختيار الجائزة .

ان جائزة الملك فيصل العالمية رغم عمرها القصير جدا استطاعت ان تكشف «ما تعانيه الثقافة والبحث العلمي من وضع نتمنى جميعا ان يرتفع من هذا المستوى الى مستوى اليق» كما يقول الدكتور صالح العلي .

والمطلوب ان يتنبه الدارسون والباحثون العرب ، وأن يرتفعوا بمستوى اعمالهم الى المستويات الجادة المتميزة ، ومستوى الجوائز العالمية الكبيرة مثل جائزة الملك فيصل العالمية ، والله المستعان .

● الرياض

لغة الطوب والأحذية !

● د. عبدالله ناصر الفوزان

مثلما يتميز بعض الكتاب بنوع الافكار التي يطرحونها.. يتميز آخرون بنوع الكلمات التي يكثرون استخدامها.

فهناك كتاب يبداون مقاطع الجمل بكلمة «ان» ويكررون هذه الـ«إن» في مطلع كل مقطع جديد. وهناك من تكثر في بداياته «قد» او «حينما» او «اذا» وقد يدرك هؤلاء الكتاب هذا التكرار ولا يريدون التخلص منه، او لا يستطيعون ذلك، وقد لا يدركونه، ولكن في كل الحالات لا بد من وجود السبب.

واذا تجاوزنا بدايات المقاطع الى الكلمات المستخدمة على وجه العموم فلنه من النادر ان نجد كاتبا يسلم من داء تكرار بعض الكلمات التي اذا تاملناها فلا بد ان نتوصل الى نتيجة.

فالذين يقراون ـ مثلا ـ للكاتب المصري الكبير سنا وقدرا مصطفى امين لا بد ان يلاحظوا انه يكرر كثيرا بعض الكلمات مثل «الطوب» و«الزلط» و«السياط» و«الهامة» و«الركوع» و«الخنوع» و«الاقزام» وبعض الكلمات الأخرى المشابهة.

امـا الـذين يقراون للكاتب انيس منصور فهم يلاحظون انه يكرر استخدام «الزكام» و«رشح الانف» و«الاشباح» وبعض الكلمات الاخرى، ولكن اغرب كلمة يكررها هي «الاحذية»!!

وهذه الاحذية التي ترد كثيرا في كتابات انيس منصور ليست احذية عادية، بل غريبة جدا، كاغلب كل الاشياء التي ترد في كتاباته، فغرفة نوم استاذه، عباس العقاد ـ كما يكرر دائما ـ مفروشة بالاحذية المتعددة الاشكال والالوان، وغرفة نوم الكاتب الامريكي «همنجواي» في منزله في كوبا مفروشة هي الأخرى بالأحذية المتفاوتة في الشكل واللون

كما ان احد الادباء المصريين الكبار ـ كما يقول انيس منصور ـ كان يحتفظ بحذاء صغير لحبيبته، يخرجه من خزانة الملابس احيانا ويصب فيه الماء ويشرب، واحذية انيس منصور نفسها غريبة فهي اما كبيرة جدا او ضيقة جدا.

لماذا يكثر هذا الطوب الذي يتساقط على رؤوس الناس دائما عند مصطفى امين.. ولماذا تكثر تلك الاحذية الغريبة التي يفرش بها انيس منصور غرف النوم، ويجعلها احيانا انية يشرب الانسان بها ماءه؟؟

يبدو لي ان هذه ظاهرة تميزت بوضوح في نتاج جيل عانى من سقوط الطوب والاحذية فصاح مستنكرا، او سكت واستكان مضطرا، فهي وصمة في جبين السياسة العربية المعاصرة.. ووثيقة ادانة مكتوبة بلغة ادبية يمليها العقل حينا، واللاشعور احيانا.

قد يضطر الكاتب احيانا الى مجاراة السياسة والسير معها في الاتجاه نفسه لأسباب كثيرة، ولكن قاموسه اللغوي اصدق وثيقة يمكن ان تعبر عن دخيلة نفسه وعن ممارسات السلطة السياسية في عصره، وعن الحياة الاجتماعية على وجه العموم.

واحيانا يخلو القاموس اللغوي للكاتب من الكلمات الحافلة بالحرارة والتوهج والمباشرة سلبا او ايجابا، وتتحول حروفه الى الواح معوجة من الثلج تتشكل منها الكلمات والمعاني، ولكن الامر في تلك الحالة لا يعبر دائما عما في الداخل، فقد ينبيء هذا الثلج المتراكم في الاطار الخارجي عن وجود صهر شديد الحرارة في الداخل يتأهب للانطلاق سريعا نحو السطح .

لقد لاحظت وانا اكتب هذا المقال اني اكثر من استخدام كلمة «جدا» وقد شطبت اكثرها، فهل هذا يعني ادانة لي وللوضع العربي بالمبالغة والتهويل؟ وقد لاحظت ايضا على احد الكتاب العرب كثرة ورود الشفاه الحمر المكتنزة في كتاباته، وكثرة ورود حبات الكرز التي تشبه تلك الشفاه، والارانب البرية، والكثير من الالفاظ المماثلة التي تدور في فلك واحد... وهذا الامر بلا شك وثيقة واضحة تعبر عن نفسها وعن العصر ايضا.

القادرون على تحرير وثائق الادانة الثابتة لسلبيات السياسة في عصرهم قليلون جدا، والقليل من هذا القليل هم القادرون على تحرير تلك الوثائق بجسارة وعمد ووضوح واقتدار.. اما الذين تبرز وثائق الادانة في انتاجهم وحدها من مخزن اللاشعور فما اكثرهم!

● الرياض

خارج الطقس

وَأَنَا ابْتَغِي امرأةً تَحْتَويني بلادًا
وتَبْعدُ عنّي وميضَ العيونِ الشهيدةْ
لا تَسْتَحيلُ إذا مَا التَقَيْنَا امْرأةْ

ممدوح عدوان ـ سورية

توقف مهرجان أسوان السينمائي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

رفضت اكاديمية الفنون المصرية اقامة المهرجان الاكاديمي الثالث في اسوان والمقرر عقده في فبراير ـ شباط الحالي. رفضت ايضا لجنة المهرجانات بوزارة الثقافة اقامة هذا المهرجان.

كانت ميزانية المهرجان في العام الماضي قد بلغت ٤٥ الف جنيه تحملتها وزارة الثقافة اثناء تولي عبد الحميد رضوان مسؤوليتها.

● بدء العمل في «الأيام العصيبة»

بغداد ـ «الشرق الاوسط»:

يقوم حاليا الفنان العراقي ابراهيم عبد الجليل باخراج مسلسل تلفزيوني جديد بعنوان «الأيام العصيبة» في استوديوهات التلفزيون العراقي.

المسلسل كتبه المؤلف عادل كاظم ويشترك في تمثيله الفنانون خليل شوقي ويوسف العاني وابتسام فريد وراسم الجميلي، ويتألف من اربعين حلقة في عدة اجزاء، الجزء الأول يتألف من ١٤ حلقة

خلجة

لماذا يَهْرُبُ الزَّمَنُ بسُرْعَةِ البَـرْقِ وتُخْتَصَرُ الأيـّامُ لَحَظاتٍ خَاطِفَةً، ونَسْتَسْلِمُ لجيوشٍ تهزمُنَا في مَعْرَكةٍ لَمْ نُحَارِبْ بهَا، وَنُـوَقِّعُ وثيقةً تَقُولُ بـالحِبْرِ الأَسْوَدِ: الفِرَاقُ هُوَ خَوْفُنَا الكبيرُ والموْتُ هُوَ حُلمُنَا الأخيرُ!؟

عِرْفَان

الناقد السينمائي حسان أبو غنيمة

• البعض يتصور أدب الأطفال الأسهل فيمارسه
• أفلام الأطفال المستوردة تحمل الخطر!

دمشق ـ «الشرق الاوسط» ـ من خيري عبد ربه:

نستطيع هنا القول، ان سينما الاطفال، واقصد ـ العربية منها ـ لم تزل خارج امكانية تحقيقها.. لم تزل في الشارع الخلفي، والمنسي، بالنسبة للمسؤولين. فطفلنا العربي ـ مع الاسف ـ مهمل، ومحاصر في ذات الوقت بما تفرزه السينما المستوردة، والتي تحمل الكثير من السم في الدسم. وللناقد السينمائي المعروف، حسان ابو غنيمة، رؤيته، ومفاهيمه الخاصة حول سينما الاطفال، ولديه دائما ما يقوله، وما يفيد، وما يفتح افقا جديدا، وحوارا جديا، يمكن ان يساهم في انقاذ اكثر من اربعين مليون طفل، من السينما التي تستهدف اطفالنا في الصميم. في البداية يقول:

ـ ربما تكون، من اخطر الموضوعات التي تواجه السينما العربية بشكل خاص، موضوعات سينما الاطفال، والسبب برأيي ـ بسيط جدا ـ وهو انه في غياب استراتيجية، ثقافية، سواء بالنسبة للجمهور الكبير بمختلف مستوياته، أو بالنسبة للجمهور المتخصص مثل جمهور الاطفال. ومع الاسف، فاننا حين ننظر الى كيفية تعامل المثقفين مع الطفل، على صعيد قنواتهم الابداعية الثقافية، فمن النادر جدا ان نجد هناك امرا يوجه النظر. فكثير من الاعمال الادبية على سبيل المثال ـ التي يقال انها موجهة للاطفال ـ لم تكن توجه اليهم على اساس ابداعي، او على اساس توجه حقيقي، نابع من ايمان كامل بضرورة الاهتمام بهذا الجمهور الواسع، في مختلف انحاء الوطن العربي، وانما هناك الكثير ممن يوجه نظره لهذا الادب، على اساس انه أسهل أنواع الادب، وابسطها . رغم انه قد يكون الاصعب ، من بين انواع الادب كافة.

● **كيف تنظر الى واقع جمهور الاطفال العرب، الذين يشكلون نسبة كبيرة من الجمهور العام، في ضوء الغزو الثقافي الذي يستهدفه؟**

ـ مثلما رزح الجمهور العربي اسيرا لمفهوم السياسات السينمائية، الاستثمارية فقد كان جزء كبير من هذا الجمهور العربي، مكونا من الاطفال ، واسيرا لهذه النظرة، التي تحكمت ، ومازالت تتحكم حتى الان، في بعض بلداننا العربية.

هناك بعض المحاولات التي قام بها بعض المبدعين العرب، على طريق التعامل مع جمهور الاطفال، ولكننا اذا توخينا الدقة هنا، فاننا سنكتشف ان تلك المحاولات ، تتبع اصولا اجنبية، لا علاقة لها بالواقع العربي، او بالمحيط العربي، او بالثقافة العربية.

● **وهل هناك ما يمكن طرحه هنا، كمثال على ما تذهب اليه؟**

ـ بالطبع . المثال الأكثر بروزا في هذا المجال، ربما يكون البرنامج التلفزيوني المعروف، «افتح يا سمسم» الذي تقدمه التلفزيونات العربية، وتفتخر به المؤسسة الخليجية التي انتجته، مع انه ليس سوى برنامج يحاول ان يقلد الاصول الاجنبية، ويقدمها، وكأنها مجال ابداع جديد. وفي الواقع ليس لها علاقة بهذا الابداع.

على صعيد السينما . ليس الأمر مختلفا كثيرا، ذلك ان الجمهور السائد عندنا. لا علاقة له بجمهور الاطفال، ولم تكن هناك اية علاقة من قريب او بعيد من جهة المسؤولين عن الصناعة السينمائية العربية، بجمهور الاطفال، ولم يخطر لهم على بال حتى هذه اللحظة.

لقد كان توجه مسؤولي الصناعات السينمائية، العربية، اساسا ينبع من فكرة واحدة ومحددة، وهي ايجاد الجمهور ، الذي يمكن ان يقدم لهم المزيد من الربح، والسبب في ذلك . عائد الى المفاهيم الاستعمارية ، التي اتى بها المستعمر بالسينما، ومن خلال هذه السينما الى بلادنا، واسسها. ولانزال نعمل بها حتى الان، رغم ان عهود الاستعمار قد ولت منذ زمن بعيد.

● **وكيف تنظر ـ إذا ـ الى تجارب عديدة، في مجال سينما الاطفال . قدمتها السينما العالمية.**

ـ السينما العالمية، تنبهت لجمهور الاطفال. هذا التنبه لم يكن مقصودا به الاهتمام الخاص بهذا الجمهور، ولم ينبع من منطلقات تربوية وثقافية، وانما من منطلقات تجارية بحتة.

لقد وجه تجار السينما، ازاء بحثهم عن اسواق جديدة، وعن جماهير جديدة، وازاء المناقصة الاستهلاكية . التي كانت مفروضة عليهم، ومصادفة أن هناك جمهورا كبيرا يمكنه ان يقدم للسينما العالمية سوقا جديدة، من اجل مزيد من الربح وبهذا تنبهت السينما العالمية الى جمهور الاطفال. وقد بدأ ذلك مع افلام الرسوم المتحركة، وسرعان ما انتقل نجاح سينما افلام الرسوم المتحركة، الى انتاج افلام روائية مخصصة للاطفال، واستطاعت هذه السينما عبر انتاجات متعددة، من ان تؤكد ذاتها. ووجودها ، لدى جمهور الاطفال.

● **عندما نتحدث عن السينما بغض النظر عن الجمهور الذي تتوجه اليه، فاننا يجب ان لا نغض النظر عن البنى السياسية، والاقتصادية ، والاجتماعية، التي تتحكم في مسيرة هذا الانتاج السينمائي، او في مسيرة هذه الصناعة السينمائية.. ما رأيك؟**

ـ هذا كلام صحيح ، ولا يجوز ان نتحدث عن السينما التي تتوجه للطفل، دون اخذه بعين الاعتبار.

اننا، اذا ما تركنا الأمر بيد الشركات السينمائية العالمية، فسوف ـ واقولها بكل صراحة ـ نفقد جمهور الاطفال لدينا، وهو الجمهور الذي نعرف كلنا، انه متشبع بكل القيم، والمفاهيم التي تفرضها عليه مضامين افلام الرسوم المتحركة التي تقدم اليه من جهة، والافلام الروائية التي تقدم اليه ايضا بذات المقدار.

● **هذا يقودنا الى سؤال لا بد منه. كيف يمكن ان نواجه مثل هذا الغزو الثقافي والحياتي، سواء على صعيد جمهور الكبار عندنا، او على صعيد جمهور الصغار؟**

ـ للاسف، حتى الان لم نستطع ان نضع سياسة واعية من اجل مواجهة الغزو الثقافي، والحضاري، المفروض علينا بالنسبة لجمهور الكبار والاطفال. اننا لانزال ننظر الى الامور، من زاوية غير حضارية، تخضع في كثير من الاحيان، للأراء الفردية، وللمزاجية في التفسير، وكثير من مؤسساتنا التربوية، او حتى الفنية المهتمة بهذا الجانب او ذاك، تخضع في سياساتها العامة، الى الرأي الفردي، وليس الى السياسة الواضحة، والعامة لمثل هذا المجال.

هذا الشيء يضعنا امام خطر حقيقي، فرغم اننا نمتلك الامكانات كافة من اجل مواجهة هذا الغزو المفروض علينا، ولدينا من الموضوعات والافكار ما يمكن ان يساهم مساهمة فعالة، في خلق جيل من الاطفال متمسك بتراثه، وواع لقضايا امته وشعبه. وهذا لا يمكن ان يتم من خلال فيلم او آخر، وانما لا بد من الاستمرارية وان تكون متكاملة ومتواصلة، حتى يمكننا اعداد مثل هذا الجمهور الجديد الواعي .

اقول ايضا، بانه حينما نستعرض مجموعة الافلام المخصصة لجمهور الاطفال، سواء افلام الرسوم المتحركة ، او الافلام ذات القصص الروائية او حتى المجلات المخصصة للاطفال، والتي هي متواجدة بكثرة في محيطنا العربي، اكتشف مدى الخطر الذي تمثله هذه النماذج على اطفالنا. واتساءل: الى كم من الوقت سنظل ننتظر شيئا ما يحدث لكي نستطيع ان نواجه هذا الخطر؟

• الشاعر محمد إبراهيم أبو سنه لـ«الشرق الأوسط»

البنيويون حولوا الشعر إلى رياضيات معتمة
• الشعر كالإنسان .. قادر على التحدي
مستقبل القصيدة مفعم بالاحتمالات الرائعة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

الشاعر الكبير محمد ابراهيم ابوسنة، احد اضلاع حركة الشعر الحديث في مصر، دائم الترحال ابدا، من مهرجان شعري في قطر عربي الى آخر، ومن امسية الى ثانية وثالثة ورابعة، ومن كتاب نقدي الى الذي يليه، ومن ديوان الى خامس وسادس. ثم فاجأ الحركة الفكرية والنقدية هذه الأيام بصدور اعماله الشعرية الكاملة التي تضم دواوينه المتعددة «البحر موعدنا» و «تأملات في المدن الحجرية» و «أجراس المساء» و «الصراخ في الآبار القديمة» و «حديقة الشتاء» و «قلبي وغازلة الثوب الأزرق».

● يقول ابوسنة في بداية حديثه :

ـ لا بد أن أبدأ بتحية العراق على جهده المتواصل لاحتضان الشعر وتشجيعه ودفعه الى المقدمة في هذا العصر الذي يدير فيه كل قطر ظهره لأخيه، بينما يحاول الشعراء في كل مهرجان أن يضعوا اساسا للوجدان العربي المشترك، هذا الوجدان الذي لا يعترف بالفرقة القائمة التي تعرض تاريخنا كله للدمار.

● في قلب الجرح :

● وعن ما قدمه الشعر المعاصر وفعالياته الايجابية يقول :

ـ لا أظن ان الشعر العربي قد زخر بالاهتمام بالقضايا القومية في أي عصر من العصور كما زخر في حركة الشعر الحديث. وامامنا ما يربو على مائة ديوان من الشعر العربي كتبت خلال الثلاثين عاما الماضية وكلها تشهد على ان الشعر في قلب الجرح العربي، بل ان هذه الجراح المتواصلة التي لا يكاد جرح منها يلتئم، حتى ينفتح جرح جديد، جعلت كثيرين من الشعراء ينسون تماما الأغراض المألوفة في الشعر العربي مثل الغزل والنسيب ووصف الطبيعة. بل ان شاعراً كنزار قباني وجد الكلمات لا تطاوعه امام هذا المشهد المأساوي للعالم العربي الآن فانخرط هو الآخر في النشيد الجنائزي المتعدد الطبقات.

● تيارات متنوعة :

● **ويتحدث الشاعر عن رؤيته الخاصة فيقول :**

ـ رؤيتي الشعرية قد وقعت ـ خلال فترة طويلة من التطور منذ بدأت نشر قصائدي في اواخر الخمسينيات ـ تحت تأثير تيارات فكرية وفنية متنوعة فجانب من هذه الرؤية بكل تأكيد ينتمي الى آفاق الرومانسية المتحررة وهي لا صلة لها برومانسية الثلاثينيات، كما امتزجت بهذه الرؤية عناصر قوية من الواقعية، وإن كان التشكيل الفني قد اضاف لهذين العنصرين بعداً رمزياً. ولا اعتقد انني بصدد التحليل النقدي لتجربتي الشعرية فهذه مهمة لا أظن انني انوب عن النقاد في القيام بها، وانا لست راضياً تماماً عن حصاد تجربتي الشعرية، فقد كنت ومازلت اطمح الى موقف اكثر اقتراباً من الواقع واكثر تجسيداً للحياة اليومية. ولا شك ان الاداة قد تأثرت بالرؤية والموقف، وهناك ولع دائم في تجربتي الشعرية بقدر من الوضوح وربما جاءت بعض القصائد شديدة التفاؤل دون مبرر قوي، أو ربما اقتربت بعض القصائد من الرؤية المثالية واسقاط ما بداخلي من امنيات على بناء القصيدة.

الشاعر ابو سنة

● وعن حاضر النقد الأدبي في مصر والعالم العربي ومستقبل القصيدة العربية وما سمي بـ «جيل السبعينيات من الشعراء» في مصر يقول ابوسنة :

ـ لقد لعب النقد الأدبي دورا بارزاً في التبشير بكل التيارات الجديدة في الانواع الأدبية المختلفة وفي مقدمتها الشعر منذ اواخر الخمسينيات، وكان النقد المستنير خاصة عند كبار النقاد امثال الدكاترة : لويس عوض، وعبد القادر القط، وشكري عياد، ومحمد النويهي، وعز الدين اسماعيل، بالاضافة الى رجاء النقاش كان من اخطر الاسباب وراء الاعتراف بحركة الشعر الحديث. لكن الملاحظ ان الجيل التالي من النقاد قد انقسم للأسف الى ثلاثة اقسام :

● جانب انغمس في استعراض ثقافته النظرية واتهمر البنيويون على حركتنا الشعرية بقسوة منقطعة النظير، بل ان بعضهم قد تحول الى نوع من التسلط الذي يتطلب ان يقدم الشعراء ما يقدمونه من اجل اعترافهم الزائف بهم، وهؤلاء أحالوا النقد الى نوع من الرياضيات المعتمة.

● الجانب الآخر : وهم الانتهازيون الذين وجدوا ان افضل فرصة لظهورهم هي تتويج المتوجين، واظهار الظاهرين، والتغني بالكواكب اللامعة من جيل الرواد، وتجاهل كل من جاؤوا بعدهم.

● أما الجانب الثالث : وهم من أسميهم بالنقاد ذوي العين الواحدة، وهم الايديولوجيون الذين يعتبرون التجربة الشعرية مجرد صدى ميكانيكي لأفكارهم، وهؤلاء يعلنون كل يوم عن افلاسهم، فهم غير قادرين على العثور على شاعر واحد يركزون عليه حملتهم الدعائية، كما انهم حائرون امام الأدعياء الذين يتجاوبون معهم من حيث التنظير الفكري، ويسخرون منهم بنماذجهم الأدونيسية.

أما مستقبل القصيدة العربية فأنا اعتقد ان الشعر مناجاة، ومستقبل القصيدة العربية مرهون بالخروج من عصر الشتات، كما يسميه الشاعر فاروق شوشة وانتهاء المذبحة العربية، والعودة مرة اخرى الى الأصول القومية، والبعد عن هاجس الانتحار الجماعي الذي سيطر على عقل الأمة في هذه المرحلة، ولا شك ان الشعر كالانسان قادر على التحدي في ظل الأوضاع الفنية القائمة الآن. وانني اقول ان تيار التغريب أو التجريب والذي اقترب من مفهوم التخريب في القصيدة العربية قد آذن بالمغيب (واعتذر عن السجع غير المقصود).

وفي تصوري ان الحركة الشعرية الآن في سبيلها الى تضميد جراحها والوقوف على شاطىء المستقبل لاستبطان اللحظة التاريخية والتعبير عنها، ورغم الفوضى التي سادت الحركة الشعرية في المرحلة الماضية الا انني ومن واقع اطلاعي على الحركة الشعرية في مصر والعالم العربي اجد ان المستقبل فعم بالاحتمالات الرائعة.

اما ما سمي بجيل السبعينيات في مصر فهذا الجيل كان على موعد سيء مع تحولات غير متوقعة لواقع مأساوي، وقد وجد الشعراء انفسهم في مؤخرة اهتمامات المجتمع ومروا بلحظة معتمة، ولكن الشعر دائما اقوى من المحن. لقد كان رأيي دائما ومازال ان السبعينيات هو عقد الانشقاق حتى في الرؤية الشعرية، فقد انشقت حركة الشعر الى تيارين رئيسيين : تيار يواصل مسيرة حركة الشعر الحديث ومنطلقاتها الفنية والفكرية وهذا التيار قدم اضافة واضحة ولكنها محدودة لتراث الحركة الشعرية. وتيار نسميه الهامشي التجريبي وهم الذين سقطوا من عباءة ادونيس دون أن تكون لهم سطوة ثقافية ولا كبر موهبة. ومع نهاية السبعينيات فإن الساحة الشعرية في مصر قد امتلأت بأشجار جديدة وحشائش كثيفة وطحالب وطفيليات بحيث اصبحنا وسط غابة شعرية، ولكنها تفتقر الى الضوء والغذاء.

● ويقول عن اعماله الشعرية :

ـ ديوان «البحر موعدنا» هو حصاد المرحلة الأخيرة في تجربتي الشعرية، والتي ربما عكست نوعا من الاتساع والعمق في نظرتي الى الواقع خاصة بعد الرحلة التي قمت بها للولايات المتحدة الامريكية منذ ستة اعوام، ويبدو ان تأثير هذه الرحلة كان عميقا لدرجة انه هز الكثير من الثوابت في وجداني، كما انعكس ذلك على شكله الفني، ولا اعتقد ان هناك ديوانا معينا يستأثر بالاعزاز الخاص وانما لكل ديوان مذاقه ولحظته التاريخية. فقط انا اشعر بالحزن الشديد لأن وقتاً طويلا قد انقضى دون ان نحقق ما نبغي .



المرأة والقطة جديد ليلى العثمان:

الكويت ـ «الشرق الاوسط»:

للاديبة الكويتية ليلى العثمان صدرت مؤخرا في بيروت، رواية جديدة بعنوان «المرأة والقطة» حيث جاء على الغلاف الاخير: يدور موضوع هذه الرواية، حول شؤون اجتماعية من صميم الحياة العربية، وعلى الاخص حياة المجتمع الخليجي، وتقع في تسعة عشر فصلا.

ومما يذكر، ان ليلى العثمان، كاتبة تمتلك [illegible] الخاصة، ونصها الخاص، وهي في روايتها هذه، انما تقدم معالجة جديدة لموضوعات اجتماعية قيمة، ولا بأس ان نضيف تقنية، وبذلك تكون ليلى قد دخلت تجربة كتابة الرواية بقوة بعد ان اكتفت حتى زمن قريب بكتابة القصة القصيرة فقط. ولها تحت الطبع ايضا رواية بعنوان (وسمية تخرج من البحر) ومجموعة قصصية بعنوان (فتحية تختار موتها).

ومن مجموعاتها المطبوعة: امرأة في اناء، الرحيل، في الليل تأتي العيون.

حكمة اليوم

● جميل أن نحب ما يستحق الحب، ونكره ما يستحق الكراهية، لكن الأجمل أن نستطيع التمييز بينهما!

روايتان بالفرنسية

لبن جلون وتورنيه

Tahar Ben jelloun
L'enfant de sable

غلاف كتاب بن جلون   ميشيل تورنيه

باريس ـ «الشرق الاوسط» ـ من سحر حجار:

روايتان صدرتا في باريس باللغة الفرنسية الاولى بعنوان: «ابن الرمال» لـ «طاهر بن جلون» والثانية «القطرة الذهبية» لـ «ميشيل تورنيه» وفي كلا الروايتين يتعرض الكاتبان عبر حكايا خيالية، لبعض الظواهر والقضايا الاجتماعية التي يعاني منها المغرب العربي، وبالتالي الانسان، والفكر، والمجتمع العربي.

ففي رواية «ابن الرمال» لطاهر بن جلون، يعرض لنا الكاتب حكاية امرأة اجبرها والدها ان تلعب دور الرجل منذ ولادتها انقاذا لشرفه وشرف زوجته امام نظرة المجتمع بعد ان انجب سبع بنات راهن ان يكون الثامن ذكرا، فكان ان رتب الاخراج الاجتماعي للطفلة التي رزق بها بتزوير جنسها.

فالقصة كان يدور حول «احمد» الذي هو بالحقيقة الطفلة «لالا» وانفصام تلك الشخصية بين تكوينها الطبيعي وجنسها المستعار الذي هيىء للمظاهر الاجتماعية وللدور المرسوم له، وبالتالي لتفترس الحياة المنقسمة الطبيعة البشرية في هذا الجسد المتأزم، فماذا كانت النتيجة؟

● النتيجة : كانت الهروب من بيت العائلة والتجدد في مظهر المرأة الخنثى، فكان أول اتصال لها بالحياة الحقيقية، ثم كانت النهاية الرمادية لـ «احمد ـ لالا» بين الزحام مع سؤال هل اصبحت ضائعة تحت اسم فاطمة؟ ام ان هذا الكائن غاص في رمال النسيان؟!

ويحلم طاهر بن جلون ان يكون كتابه اداة صغيرة ضمن الجهود المبذولة لبناء مجتمع صحيح.

● اما «ميشيل تورنيه» فتناولت روايته «القطرة الذهبية» قضية مجموعة شباب من الصحراء في المغرب العربي يبحر احدهم الى فرنسا بحثا عن عمل، ثم يكتشف ـ وكما هي العادة ـ انه يواجه العنصرية !

وقد ركز الكاتب على عدة نقاط دقيقة من خلال توجه المهاجر الى بلاد الغربة بما فيها دور هيئته وشكله، اللذين تلعب العنصرية دورا كبيرا فيهما، وحاول ان يعرض قضية الطرفين مؤكدا انه ليس على الكاتب ان يأخذ دور الابطال او القراء. اضافة الى محاولته ـ في هذه الرواية ـ تأليف لحن نشيد الاخوة بعيدا عن العنصرية.

من عيون الشعر

أطلال خولة

شعر: طرفة بن العبد

لِخَولَةَ أَطلالٌ بِبَرقَةِ ثَهمَدِ
تَلوحُ كَباقي الوَشمِ في ظاهِرِ اليَدِ
وُقوفاً بِها صَحبي عَلَيَّ مَطِيَّهُم
يَقولونَ : لا تَهلِك أَسىً وَتَجَلَّدِ
كَأَنَّ حُدوجَ المالِكِيَّةِ غُدوَةً
خَلايا سَفينٍ بِالنَواصِفِ مِن دَدِ
عَدَولِيَّةٌ أَو مِن سَفينِ اِبنِ يامِنٍ
يَجورُ بِها المَلّاحُ طَوراً، وَيَهتَدي
يَشُقُّ حَبابَ الماءِ حَيزومُها بِها
كَما قَسَمَ التُربَ المُفايِلُ بِاليَدِ
وَفي الحَيِّ أَحوى يَنفُضُ المَردَ شادِنٌ
مُظاهِرُ سِمطَي لُؤلُؤٍ وَزَبَرجَدِ

معاني الكلمات

- ● برقة : كل رابية فيها رمل وطين .
- ● حدوج : جمع حدج ، وهو مركب من مراكب النساء .
- ● النواصف : جمع ناصفة وهي الواسعة الرحبة .
- ● يجور : يميل .
- ● حباب الماء : طرائقه . وحيزومها : صدرها .
- ● الأحوى : ظبي له خطان اسودان . المرد : ثمر الاراك .
- ● شادن : ينفض بقوة . مظاهر سمطي : يلبس عقدا فوق عقد .



رسالة اليوم

من: الدكتور أحمد عصام الصفدي

كيف نرسم صورة للمستقبل؟

تنشر صحيفة «الشرق الأوسط» في زاوية للمستقبل صورة حلقات فكرية للدكتور محمود محمد سفر... ولما كنت أحد المواطنين على تتبع هذه الحلقات، فاني أجد فيها ـ والحق يقال ـ محاولات بناءة لصياغة المفاهيم الاسلامية في قالب معاصر.

ومما استوقفني من حلقات الزاوية موضوع بعنوان «الاجتهاد وحركة الفكر»، التي يعالج فيها الدكتور سفر الفقر الفكري القيادي لدى الأمة الاسلامية.

وتجيء هذه الحلقات ومثيلاتها من أعمال مفكري المسلمين في وقت ربما كان أصدق وصف له انه زمن الخواء الفكري عند المسلمين: فالأمة الاسلامية منذ اوائل القرن الرابع عشر الهجري وحتى الآن تعيش ضياعا تاما.

ويرجع سبب انحطاط المسلمين وتأخر الفكر عندهم في رايي الى أسس كثيرة أهمها الضعف الشديد الذي طرأ على الأذهان في فهم الاسلام. فالفكرة الاسلامية قد غطى عليها خلال القرون العديدة الماضية من عوامل التغشية ما أبهم الكثير من دقائقها على غالبية المسلمين. وعوامل التغشية هذه عديدة منها:

١ ـ دخول الفلسفات الأجنبية كالهندية والفارسية واليونانية ومحاولة بعض المسلمين التوفيق بين الاسلام وبين هذه الفلسفات مع التناقض التام بينها. أما في عصرنا الحاضر فالمحاولات هي للتوفيق بين العلم التجريبي وبين الدين، أو العلم والايمان ـ حسب تعبيرهم.

٢ ـ دخول الحاقدين على الاسلام المبغضين له في حظيرته ـ نفاقا. فقد دسوا على الاسلام مفاهيم ليست منه، بل مناقضة له. فأدى ذلك الى فهم الاسلام فهما مغلوطا عند كثير من المسلمين.

٣ ـ اهمال اللغة العربية في حمل الاسلام ابتداء من القرن السابع الهجري، وبذلك انفصلت القدرة الكامنة في اللغة العربية عن القدرة الكامنة في الفكرة الاسلامية، ولم تعد طاقة احديهما طوع ما في الأخرى من طاقة.

٤ ـ الغزو الثقافي والتبشيري الذي مهد للغزو العسكري والسياسي من الغرب الراسمالي في أواخر القرن الحادي عشر الهجري.

٥ ـ ابتعاد علماء المسلمين عن بحث فقه الحكم بصفة خاصة، والاجتهاد في المسائل بصفة عامة.

وكان لهذه العوامل وغيرها الاثر الفعال في خطأ تصور المسلمين للفكرة الاسلامية، حتى فقدت التبلور الحقيقي في الأذهان.

ويقتضي ايجاد الفكر بين الناس النظر الى هذه العوامل وغيرها ودراستها دراسة بقصد تطبيق لا دراسة لنيل الشهادات، ودراسة تركيز وليس ندوات ومؤتمرات واجتماعات ولجان وحلقات بحث او بالقاء المواعظ وخطب الجمع، التي أضحت الآن مكرورة مملولة.

واني مع المفكر الدكتور سفر في ان الاجتهاد يظل احد أهم الأسباب الباعثة لنهضة المسلمين، إلا ان هؤلاء كالنباتات المثمرة لا تنبت في الأرض الصلدة: وان نبتت فما تلبث ان تضعف وتترهل وتذوي وتضمحل. وذلك لأن المجتهد ليس عقلية «دكترة»، بل هي عقلية متبتلة، وعقلية عالمة، وعقلية مفكرة تعمل لاستنباط الحلول لمشاكل الناس المتجددة.

وهؤلاء المفكرون ـ وهنا افترق مع الدكتور سفر ـ لا ولن توجدهم التربية القائمة اليوم وحدها ولا المؤسسات التي تعنى بها كالجامعات والمعاهد والمدارس وحدها، وذلك لسبب هام وهو الاختلاف البين بين معنى الفكر ومعنى التربية.

فالفكر عملية معقدة يتم فيها ادراك حقيقة الاشياء والافعال ثم الاقتناع بها وتبنيها كي تصبح واحداً من مفاهيم الانسان في الحياة. وهذه العملية تتم في فترة زمنية قصيرة لدى الانسان المرهف الحس والنير البصيرة. ومثل هذا الانسان حين يخاطب بالأفكار القوية تقع هذه الافكار منه وقع من اصطدم بشحنة كهربائية ذات طاقة عالية. أقول عندئذ تنفتح دائرته لسريان الشحنة الفكرية المنتجة.

أما التربية وهي المعرفة التي تؤخذ عن طريق التلقي والتقليد فانها عملية نماء تتم على فترة زمنية طويلة.

نعم ان المتعلمين بالجامعات لديهم القدرة اكثر من غيرهم على فهم الافكار بسرعة وتلقيها، ولكن الابداع الفكري في الحياة عند المسلمين وعند غيرهم كان وما يزال وسيبقى مستقلا عن التعليم الاكاديمي.

أصواتنا لمن ؟

طالعت في عدد الجمعة ١٤/٥/١٤٠٦ هـ في الصفحة الثالثة «شؤون عربية» خبر ارسال السودانيين العاملين في المملكة العربية السعودية برقية لرئيس المجلس العسكري الانتقالي يطالبون فيها باعطائهم حقهم في اختيار ممثلي الامة لوضع دستور البلاد بالمشاركة في الانتخابات أسوة بالخريجين. وفي اعتقادي أنه مطلب يستحق الاستجابة الفورية.. وهو حق للأسف لم يجد من يسانده في الداخل.. لعدة أسباب يمكن أن نعرف أحدها اذا عرفت الجهة التي طالبت بحق الخريجين دون سواهم.

إنها لعبة الانتخابات وتصارع القوى السياسية من أجل تسجيل الناخبين الموالين لها. وسواء وافق المجلس العسكري وأهل الحكم على اعطاء المغتربين حقهم في الانتخابات أم لم يوافقوا.. فقد قال أولئك لأهليهم في خطاباتهم رداً على خطابات اصحاب الحق في التصويت: «أصواتكم الانتخابية أمانة تسألون عنها يوم القيامة من جاءكم رافعا شريعة الله في قوانينه اعطوها اياه واجعلوها في ذمته ورحم الله اياما اختفى فيها لصوص المنازل وابطال الرذيلة والمهازل».

وأخيرا حمى الله بلاد شرع الله المملكة وجعل شريعته في بلاد السودان محكمة.

علي مكاوي البشير

تغريدة ورقصة

عصفور جميل
وفراشة مزركشة
يحلقان..
معا يحلقان
يغرد العصفور
وترقص الفراشة..
رقصة الحبور
ايها العصفور غرد
ونحن للحياة
وانت يا فراشتي
تراقصي بلا انقطاع
تجولي بين الزهور
فالحب يصنع الحياة
والحزن يقتل الانسان في صباه !

سحر فهمي حسين سعادة

حلم السهاد



تقولين ماذا ؟
تقولين اني قتلت هواك
واني وأدت الغرام الوليد
رويت الاشاعة
متى تقشت وهدت
صروح الوئام العتيد
حبيبة قلبي ومرسى..
الشجن.. ومسقط سعدي
وطوق الامان
أريدك يوما تعيدي
الزمان
زمان التآلف عصر الهطول
حبيبة قلبي هواك
عذاب يقض منامي
يدغدغ حسي
يشيع الهيام
ويلم روحي
هواك سهام
ورغم عذابك
يحلو العذاب
ويحلو السهاد
كحلم سعيد

محمد عبد المطلب عثمان محمود

ردود القراء حول موضوع البسملة

بسم الله الرحمن الرحيم
«وبه نستعين»

اولا: ان الاعمال بالنيات.
وعندما تكتب آية كريمة في اي ركن من اركان الجريدة تعطي معنى قيما ولا تكتب لاي سبب آخر. فان النية هنا معروفة لا يختلف فيها.

ثانيا: ان جريدة «الشرق الاوسط» لا تكون خالية اطلاقا من الآيات الكريمة والاحاديث الشريفة وبها ركن ثابت وهو الدعاء اليومي وكذلك اسم الرسول صلى الله عليه وسلم والصحابة عليهم رضوان الله.

وايضا أسماء الله الحسنى لا يخلو اسم مسلم منها.

لذا ارى ان هذا الاقتراح ورأي السادة القراء ليس بفتوى لكي نقول أو نكتب فتوى نجهل كل الجهل أبعادها.

لذا ارى لا بد من طرح هذا الموضوع على العلماء الافاضل لكي يقدموا الفتوى ويقولوا كلمتهم في هذا الموضوع الهام.

فتحي الأمين ـ بون

ردود سريعة

● الأخ ازغيدر محمد ـ الدار البيضاء:
ـ نحن سعداء بالتعرف عليكم. وفي انتظار رسائلكم.

● ● ●

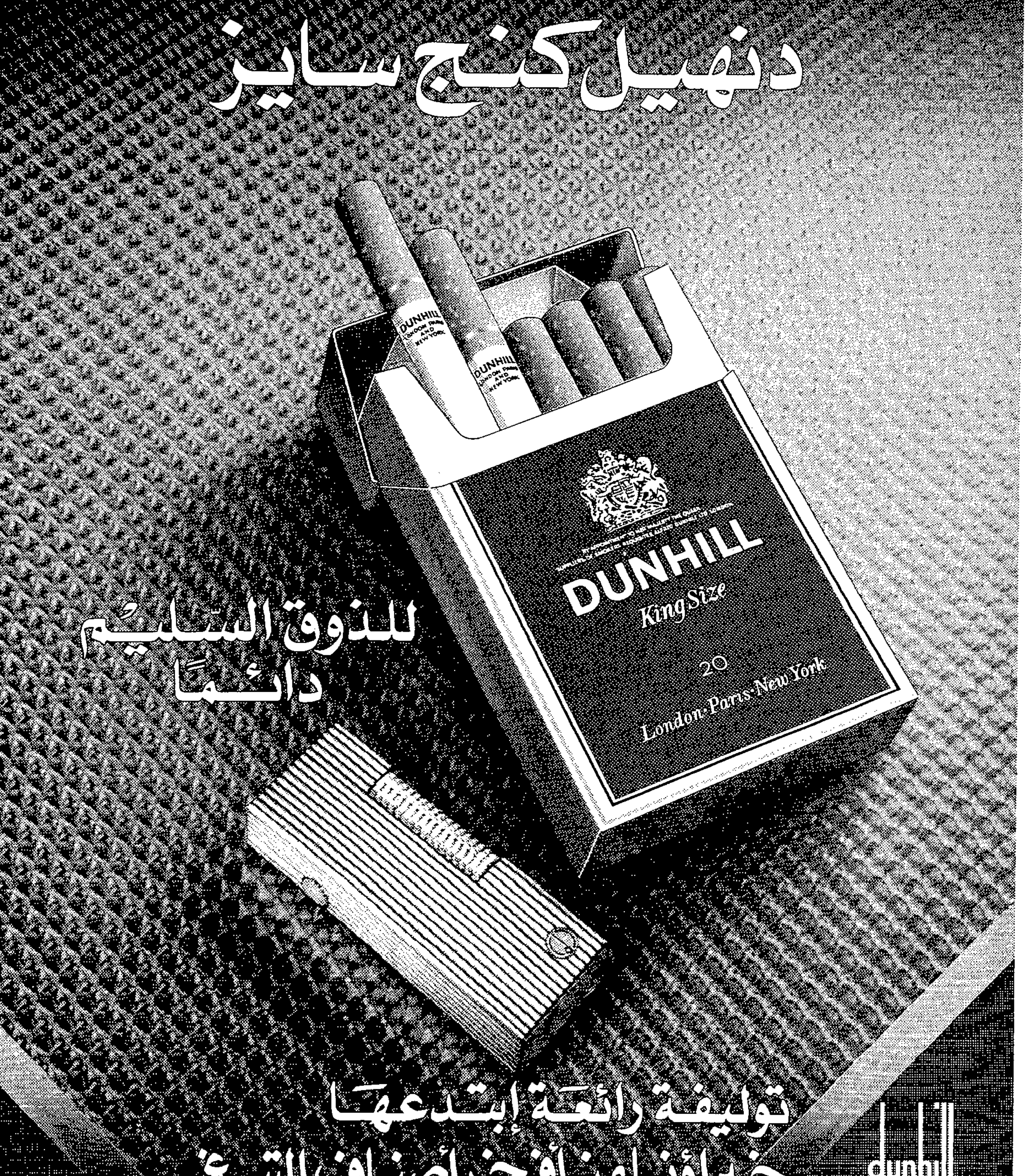
● الأخت سحر فهمي سعادة:
شكرا على اهتمامك ومحاولاتك ونرجو ان تواصلي الكتابة الينا.

● الأخ د. اسماعيل تاج السر:
ـ لعلك تعرف اننا لا ننشر اعمالا ادبية مكتوبة بالعامية.

● ● ●

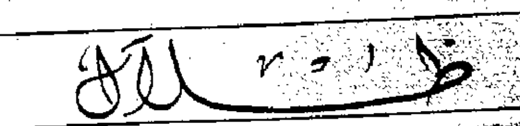
● الأخ الحسين صلاح الدين محمد:
ـ وصلتنا رسالتك وكنا نتمنى ان يكون بوسعنا تقديم العون لك. ومن كل قلوبنا نتمنى لك الشفاء.











● هناك حقيقة تقول: ان الشعوب في اوربا وامريكا تجهل كل شيء عن العالم من حولها، وتجهل الاكثر عن العالم العربي الذي تحاربه، وتعين على هزيمته، وتستنزف خيراته. ولا نبالغ اذا قلنا ان الأوربي والامريكي لا يعرف كل منهما الا حدوده الاقليمية ! ولكن اسرائيل ـ باعلامها المنتشر ـ استطاعت ان تصل الى الرأي العام هناك، وان تستولي على المعرفة في اذهانهم.. فاذا اردت ان تحدث امريكيا او اوربيا عاديا عن بلدك.. سأل وهو يستغرب: في اي نقطة من الخريطة بلدك!؟ ولا يمكن ان يعرف الا اذا قلت له: اسرائيل!

وكان الطلبة العرب الى سنوات قريبة يعانون من هذا الكرب الاليم، عندما يصطدمون بالانطباع العام الموكوس عن الشعب العربي وبلادهم، وكانت اسئلتهم غريبة واستفزازية يروج لها اليهود بالذات، وتدور حول هذا المعنى: هل تسكنون الخيام ؟!

بينما مثل هذه المعلومات عن تاريخ وجغرافية العالم ـ خاصة عن العرب الذين يمدون اوربا وامريكا بالحياة! ـ تعتبر ابجديات المعرفة. وقبل سنوات سئل طالب امريكي : ماذا تعرف عن «بوتانت»؟.. فأجاب: علبة سردين!

ودلت بعض الاحصائيات على ان «واحد في المائة» يهتمون بالسياسة، بينما ٥٠٪ يهوون المطبخ. ونشر ذات مرة استطلاع في صحيفة انجليزية، فضح «ثقافة» المواطن هناك. وعلى سبيل المثال : فان «الصومال» في معرفتهم اجزخانة في بلد افريقي، وان «غينيا» نوع من الزواحف التي تعيش في الادغال !

وقبل سنوات مات المفكر والعالم الفرنسي «اندريه لابارت» وكان يعتبر رمزا للقيادة العلمية، والفكرية في فرنسا، وقد نشر خبر وفاته في زاوية العلوم والادب، وعامة الشعب لا يهمهم هذا الامر، ولا يقرأ هذه الزاوية الا العالم او الاديب، وهم لذلك لا يعرفون «لابارت» سوى انه كان في يوم ما مديرا للاعلام، وشغل في فترة من عمره رئاسة المركز القومي الفرنسي للبحوث والاختراعات، بينما القارىء العربي يعرف من هو «لابارت»، ويعرف علماء وادباء وفناني وعارضي الازياء ورجال السياسة في فرنسا.. كما يعرف عبارة «لابارت» الشهيرة: علينا ان لا نضيع دقيقة واحدة من عمر الانسان بلا تعليم !

ونحن لا نقول: انهم هناك لا يتعلمون، ولكنهم لا يعرفون! ونحن شعوب الشرق نتلقى ثقافات فرنسا وامريكا واوربا عامة.. في حين يظل هذا العالم الذي يعطي الثقافة غريبا عن نفسه وعن الشعوب الاخرى!

ولعل اسقاطهم لهذا الاهتمام بالمعرفة عن العالم العربي، ومنطقة «الشرق الاوسط» .. مازال يرتبط باسباب استخفافهم بشعوب هذه المنطقة، او ان ذلك الاهتمام منحصر فقط في المصالح المادية.. بينما مازال الاعلام العربي مقصرا وعاجزا عن الوصول اليهم !

ان الاهتمامات هناك مكرسة في نقطة واحدة فيما يلوح، وهي: كيف يبقون غرباء عن انفسهم وعن العالم ؟!

● ● ●

ومنذ قيام الكيان الصهيوني، والحروف «اللاتينية» تتراقص على اعمدة الصحف العالمية، والعبارات تتحدث عن عدوان اليهود على الاراضي العربية بروح الانتصار، والنيل من العرب، وتظهر في شكل «كرنفالي»، فهي عبارات بلا رموش احيانا، وبلا عيون احيانا اخرى.

بينما الحروف «العربية» تتخبط على اعمدة الصحف العربية، والعبارات مازالت تشجب، وتتصادم في زحام الخلافات العربية.. ونكتشف ان الحروف العربية تتزين باحدث مكياج عصري !

وبقي السؤال القديم يتارجح قائلا: من هو المعتدي الحقيقي، ومن هو القاتل الحقيقي الذي حصد ارواح اعداد هائلة من العرب؟!

وتذكر ذلك الوصف الذي طرحه قبل سنوات كاتب غربي لاعمال وتصرفات الالمان في الحرب العامة الثانية فقال: ان الالمان قتلوا الملايين!

وجاء كاتب عربي وسأل الكاتب الغربي: ولكن.. من هو القاتل الحقيقي.. هل هم الالمان.. هل هي الدول الاخرى التي سكتت عن الالمان؟!

وبطبيعة القارئين بالحروف اللاتينية والكاتبين لها، فانهم يحتاجون الى زمن طويل لمعرفة اسرار النقطة فوق الحرف العربي، وحتى الآن لم يجب الكاتب الغربي على السؤال العربي!

لقد ظن اليهود منذ خططوا للاستحواذ على الارض العربية: ان العرب يسدرون في غيبيات، وانهم روحانيون الى درجة الذهول، وان حالتهم شبيهة بحالة يطلق عليها البوذيون اسم: حالة «النرفانا».. التي يكون فيها الانسان صافيا كانه حي، ومنعدم الشعور كانه ميت».

فهل شخص اليهود حالة العرب بالفعل؟!

لقد اختلف العرب وتنازعوا، ولكن ارضهم ودينهم ومصيرهم وتاريخهم وكرامتهم.. ظلت دوافع قدرية، التأم حولها العرب وتماسكوا في وقت الشدة واتحدت صفوفهم.. والعدو يعلم ان فلسطين كلها مساحة عربية لن يتنازل عنها العرب، والعدو يوقن ان استعادة هذه الاراضي من قبل العرب.. هي حتمية وطنية تبلور اية نكسة، او اي ضربة انكسار للعرب، لتحيلها الى نصر.. لان العرب لن يتركوا ارضهم ، ولن يتخلوا عن مقدساتهم.

ومن سنوات طويلة.. بلغتنا عبارة اطلقها كبير مراقبي الهدنة في عام ١٩٥٣م «الجنرال وليم ريلي» الذي قال:

ـ إنكم معشر العرب تبالغون جدا في تقدير قوة اسرائيل، كما تبالغون في التخفيف من شأن قوتكم وامكانياتكم لو اتحد صفكم.. ولذلك ارى ان تعيدوا النظر في هذا التقدير الخاطىء حتى لا تظلوا عرضة للعدوان!

واعادة النظر المطلوبة.. تعني التآم الشمل، وتوحيد الصف، والكلمة.. برغم ان قوة اسرائيل قد تضاعفت عشرات المرات، وبرغم ان امريكا تدعمها بالسلاح وبالمال وبالخبث السياسي، وبرغم ان موسكو تطرح دعمها المزعوم للعرب شفهيا، ولكنها تعمل على ترسيخ اقدام اسرائيل في فلسطين لئلا تقوم للعرب قائمة!

ولعل المحن والارزاء التي عصفت بالامة العربية حتى الان.. تكفي، لتدفعنا الى استلهام قدرنا، والى التضامن والبلوغ الى الرؤية الدقيقة لفعل النضال العربي!!

● ● ●

● آخر الكلام:

ـ من اقوال ليبري: لو لم يظهر العرب على مسرح التاريخ لتأخرت نهضة اوربا الحديثة عدة قرون!!

عبد الله الجفري



بريطاني يحوّل انفاق المترو إلى صالات فنيّة زاهية

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

نادرا ما توصف محطات قطار الانفاق (المترو) في العاصمة البريطانية بانها اماكن بهيجة او مشرقة، لتآكلها من القدم، وعتمتها واهمال العناية بها من حيث النظافة. بعض هذه المحطات انشئت قبل اكثر من قرن ومازال على نفس اللمسات، دون ان يدخل عليها اي تحديث. وكثيرا ما تحدث الحرائق او الفيضانات او احباط في عمل الاشارات الضوئية، ويبقى المسافرون محصورين في الانفاق داخل القطارات لساعات.

سلسلة تحسينات

لكن هيئة النقل في لندن بدأت اخيرا في ادخال العديد من التحسينات على هذه المحطات، منها تحديث السلالم الكهربائية وطلي الجدران بالوان مشرقة وتحديث الاضاءة فيها. وما هو مهم في هذا المشروع هو ادخال العنصر الفني فيه. اذ تعاقدت هيئة النقل مع مجموعة فنانين معروفين لطلي مداخل الارصفة وجدرانها في داخل المحطة باعمال فنية من السيراميك. وتم اختيار موضوع يناسب اسم كل محطة وموقعها من حيث اهمية المنطقة الواقعة فيها.

ولعل اهم واجمل هذه التشكيلات السيراميكية الفنية، هي تلك التي زينت بها الجدران الداخلية لمحطة «توتنهام كورت رود» في وسط العاصمة لندن. وهذه التحفة الفنية التي تغطي مساحة ٩٩٥ مترا مربعا من المحطة، صممها ونفذها الفنان ادواردو باولوزي، واستوحى رموزها وموتيفاتها من الملصقات الاعلانية ومن بطاقات البريد، بالاضافة الى العجلات التي ترمز الى وسائط النقل والمسافرين، وآلة السكسفون الموسيقية رمزا للمخازن التي تبيع الآلات الموسيقية والمنتشرة في المنطقة، وكذلك صورة المومياء المصرية كرمز للمتحف البريطاني المجاور، ورموز اخرى للحوانيت التي تبيع اجهزة الكومبيوترات والفيديو والتلفزيون والالعاب الالكترونية التي تنتشر في شارع توتنهام كورت رود.

معرض للتصميمات

واحتفاء بهذا الانجاز لهذا الفنان الكبير يقام حاليا في (الرويال اكاديمي) في لندن معرض كبير للتصميمات التي وضعها باولوزي، ومراحل العمل والرموز والادوات التي وضعها واستعملها في تنفيذ هذا العمل الفني الرائع. وسيعرض في المعرض سيلايدات ملونة عن مراحل العمل اضافة الى اعمال اخرى للفنان.

والمعروف ان هذا الفنان هو الذي صمم ايضا الاعمال الفنية لجدران مركز الملكة اليزابيث الثانية للمؤتمرات في العاصمة البريطانية.

عرب و عجم

● الدكتور عبد الهادي حسن طاهر، محافظ المؤسسة العامة للبترول والمعادن (بترومين)، يرعى صباح اليوم السبت بمبنى (بترومين) بجدة، حفل توزيع الشهادات على عدد من المهندسين كما يفتتح عصر هذا اليوم مركز (بترومين) للتدريب في جدة والواقع بجوار (بترومين ـ جت).

● ● ●

● د. محمد احمد صبيحي مدير الشؤون الادارية بالنيابة في الشركة السعودية الموحدة للكهرباء في المنطقة الغربية، إحتفل بعقد قران ابنته مايسى على الشاب نزار نجل الدكتور احمد ملا الجراح بمستشفى الملك فهد العسكري بجدة.

● ● ●

● عبد الله بكر حبيب، غادر جدة الى لندن لقضاء بعض الاعمال المتعلقة بسوق الحبيب المركزي بجدة.

انتقل الى رحمة الله تعالى بالقاهرة امس الحاج محمود عبده الشناوي والد الاستاذ محمود الشناوي مدير مكتب الشركة السعودية للأبحاث والتسويق ومطبوعاتها «الشرق الاوسط» و«المجلة» و«سيدتي» و«المسلمون» و«عرب نيوز» بالقاهرة . وتتقدم جريدة «الشرق الاوسط» والعاملون بها وجميع العاملين بمطبوعات الشركة الى الزميل محمود الشناوي بأحر التعازي داعين الله ان لا يريه مكروها في عزيز لديه ، وتدعو للفقيد ان يتغمده الله برحمته الواسعة ويسكنه فسيح جناته .. وإنا لله وإنا إليه راجعون .

● الشيخ مبارك بن سيف آل ثاني تسلم جائزة «ولادة بنت المستكفي» الخليفة الاندلسي في الشعر خلال الحفل الذي اقامه المعهد الاسباني العربي للثقافة في مدريد لتوزيع الجوائز على الشعراء العرب والاسبان وحضره وزير الثقافة الاسباني والسفراء العرب في مدريد.

● ● ●

● احتفل آل الرضوان وآل المشاط مساء الاربعاء الماضي بعقد قران ابنهم خالد حمزة رضوان على ابنة عبد العزيز مشاط وذلك في قصر افراح (البصنوي) بمكة المكرمة.

● ● ●

● احتفل آل الكردي وآل الهرساني، مساء يوم الخميس بعقد قران ابنهم سمير صادق كردي على ابنة احمد هرساني وذلك بدار (الهرساني) بجدة بحضور الاهل والاصدقاء.

● ● ●

● أزميرالدا صيقلي حداد ـ الفنانة التشكيلية المصرية ستفتتح معرضها يوم الاثنين المقبل الساعة الثامنة بصالة روشان للفنون في جدة.

وسوف يفتتح المعرض تحت رعاية رجل الاعمال السعودي محمد ابراهيم الحيد.

● ● ●

● الدكتور كارل براون مدير برنامج دراسات الشرق الأدنى في جامعة برنستون يلقي في مقر القنصلية الامريكية في الظهران اثناء زيارته للمنطقة الشرقية في ٢٤ فبراير (شباط) الجاري محاضرا بعنوان «السياسات الدولية والشرق الأوسط».

والمعروف ان د. براون متخصص في تاريخ الشرق الأدنى وحاصل على دكتوراه في التخصص نفسه من جامعة هارفارد وله عدد من المؤلفات عن تونس وشمال افريقيا والشرق الأوسط.. وعنوان المحاضرة المقرر القاؤها هو عنوان آخر كتبه التي صدرت عام ١٩٨٤ حول السياسات الدولية والشرق الأوسط.

مثل اليوم

جمال تعصر وجمال تاكل



ضياء الحق يدعو الباكستانيين الى تعلم اللغة العربية

اسلام اباد ـ واس: دعا الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق المواطنين الباكستانيين لتعلم اللغة العربية مؤكدا استعداد حكومة بلاده لمساعدة اية مبادرة لعقد مؤتمر دولي حول اللغة العربية في باكستان.

وابلغ ضياء الحق جمعية النهوض باللغة العربية في كراتشي في احتفال بمناسبة مرور ثلاثة عشر عاما على تأسيسها ان التوسع في تعليم اللغة العربية سيساعد الباكستانيين على فهم القرآن الكريم وعلى العمل على هدى ما جاء فيه مشيرا الى ان الحكومة الباكستانية جعلت من اللغة العربية مادة اجبارية في المدارس الثانوية كما ان هناك جهودا لتعليم اللغة العربية عن طريق اجهزة الاعلام المسموعة والمرئية.

مسابقة عن دور المسلمين في تطوير العلوم

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ينتهي في الرابع والعشرين من شهر فبراير (شباط) الحالي الموعد الذي حددته الرئاسة العامة لرعاية الشباب في المملكة العربية السعودية لبحوث المسابقة العامة في مجال النشاط العلمي الخاصة باعداد بحث عن «دور المسلمين في تطوير العلوم».

واعلنت ادارة الشؤون الثقافية في الرئاسة ان عناصر البحث تتناول عناصر منها التفكير العلمي عند العرب والمسلمين ومميزات الحضارة الاسلامية ودور العرب المسلمين في نقل وتطوير التراث العلمي اليوناني واستعراض دور العرب المسلمين في تطوير العلوم كالكيمياء والرياضيات والفيزياء والفلك والطب والصيدلة.

أبيض وأسود

تسلم الاستاذ عبد الله باجبير الذي يكتب العمود اليومي «مع قهوة الصباح» في الصفحة الاولى «٢» من «الشرق الاوسط» الرسالة التالية وقد وجدنا من الضروري نشرها بالنص والتعليق عليها، ودعوة الاخوة القراء في المساهمة بالرأي حول هذا الموضوع، فلقد استفدنا استفادة كبيرة من راي القراء الأعزاء في موضوع «البسملة»، وكانت اراؤهم وتجاوبهم خير معين لنا على اتخاذ القرار المناسب الذي يتفق مع المنطق ويتمشى مع راي غالبيتهم التي هي دائما على حق وصواب إن شاء الله.

وهذا هو نص الرسالة:

استاذي العزيز انه لمن دواعي سروري ان ابعث لك بهذه الرسالة والتي آمل ان ترى طريقها للنشر.

انني من المتابعين لجريدة «الشرق الاوسط» وخاصة الابواب الثابتة منها.

استاذي لقد تابعت زاويتك الثابتة مع قهوة الصباح. وخاصة الحالات التي تعرضها على قرائك، انه لمن دواعي سروري ان ادلو بدلوي، وابدي بوجهة نظري. واتهمك!! نعم اتهمك واقول ان هذه الحالات التي تعرضها على قرائك هي حالات من نسج خيالك القصد منها شد انتباه القراء لزاويتك وخلق نوع من الاثارة وفتح ابواب المناقشة لمواضيع لا وجود لها.

استاذي من خلال متابعتي الخاصة لجريدة «الشرق الاوسط» ارى انها تتبع اسلوب الدعاية والاثارة مع قرائها.

وكذلك هو اسلوب من يكتبون في هذه الجريدة وخاصة الابواب الثابتة منها.

واعتقد ان هذا الاسلوب متاثر بالاساليب التي تتبعها الجرائد الغربية. وهذا يرجع لعدم الثقة بين القراء والجريدة. لذلك تلجأ الجريدة لاسلوب الاثارة وهذا اسلوب جديد على جرائدنا وتعمل به «الشرق الاوسط».

لقد تابعت كتاباتك التي هي في الحقيقة ترجمة ونقل من الكتب والمجلات الغربية ولا يوجد فيها اي صلة او ارتباط بواقعنا ومشاكلنا العربية.

من خلال اطلاعي على كتاباتك اشعر بزيف ما تكتبه. هذا هو مجرد راي شخصي وشعور صادق من خلال ما اقرأه انقلهما لك.

هذا راي احد قراء زاويتك ارجو ان يرى النور. وايمانا بحرية الراي التي تدعيها «الشرق الاوسط»، ارجو ان تلقى رسالتي العناية وان كان فيها اتهام لشخصك وجريدتك.

وارجو ان احظى بالرد واظهار الحقيقة ولنا رسائل اخرى.

سعد مرزوق العتيبي
الخبر
ص. ب. ٢١٠٦
الرمز البريدي ٣١٩٥٢
المنطقة الشرقية

الاخ العزيز سعد

ان رسالتك تستحق اكثر من وقفة، اولا لانك شككت في ان تقوم «الشرق الاوسط» بنشرها وثانيا لانك تتهم الصحيفة بانها صحيفة اثارة، وثالثا لانك اتهمت احد كتابها البارزين والمحبوبين بأن ما يكتبه هو من نسج خياله، وانه لا صلة ولا ارتباط له بواقعنا ومشاكلنا العربية.

اما التهمة الأولى يا أخ سعد فقد سقطت بنشرنا لرسالتك بالنص عدا المقدمة والسلامات والتحيات. والتهمة الثانية نجد من واجبنا ان نشرح لك وجهة نظرنا حول الاسلوب الصحفي بجريدة "الشرق الاوسط".

نحن اولا نحترم وجهة نظرك، بل واي وجهة نظر تأتينا من اي قارىء لاننا نشعر حقيقة ان اصحاب الجريدة هم قراؤها الذين يدفعون ثمن العدد كل يوم ليقرأوا صحيفتهم.

وفي البداية نرجو منك ان تقلب العدد الذي بين يديك، او اي عدد من اعداد «الشرق الاوسط» فاذا وجدت فيها موضوعات جنسية، واكاذيب، وفضائح، وصورا مثيرة فانت على حق، ونحن مخطئون، واذا وجدت هجوما على اشخاص او جهات او دول غير تلك التي تقتضي المصلحة الاسلامية والعربية فضحها وتفنيد اكاذيبها فانت على حق ونحن مخطئون.

ونحن بعد ذلك، واذا ثبت لديك ما ظننته فنحن على استعداد لمقابلتك والاعتذار اليك شخصيا وعلنا، ومن ثم تغيير سياسة النشر بكاملها.

ونحن ايضا بعد كل ذلك نقدر شعورك وملاحظاتك ونعتقد انها تعود الى الاسلوب الصحفي الحديث الذي تتبعه صحيفة «الشرق الاوسط» فهي تسعى بدون كلل او ملل للحصول على الاخبار والموضوعات والمقالات الهامة ولديها الشجاعة على نشر الحقائق حتى اذا كان بعضها يصدم مجموعة كبيرة من القراء، وليس من مهمة الصحيفة ان تنشر لقرائها ما يعرفونه ويعجبهم، ويدغدغ عواطفهم والا فإنها تكون كالماء لا طعم لها ولا رائحة.

لذلك تجد بعض القراء وانت منهم يعارضون «الشرق الاوسط» ويتحدثون عنها، ويحرصون على قراءتها، ولذلك تجد ايضا ان نخبة مفكري العالم العربي وكتابه وصحفييه يتعاملون مع صحيفة «الشرق الاوسط» ويكتبون لها ويتعاملون ويعملون معها، وهذا دليل آخر على انها جريدة غير عادية ـ وربما كان هذا هو سبب شعورك بانها تتبع كما تقول «اسلوب الدعاية والاثارة»، ونحن في النهاية نرجو منك ان تسمح لنا بتصحيح عبارتك فنقول انها صحيفة مثيرة.

أما الاستاذ عبد الله باجبير فاننا لا نريد ان ندافع عنه، وربما ستجد من القراء الذين سيطلعون على هذا الموضوع من يقوم بهذه المهمة نيابة عنه وعنا ولكننا سألناه. فكان رده انه يشكرك مرتين، الاولى لانك تقرأ وتتابع ما ينشره صباح كل يوم وهو يقول ان هذا وحده يكفي لاسقاط التهمة الثالثة التي تتهمه فيها بان ما يكتبه هو من نسج خياله ويقول الاستاذ باجبير ما نصه «ان خيالي ليس بهذه الخصوبة، والقدرة على الابداع والتنوع والتغيير، وان السطور القليلة التي تقرأها كل صباح هي نتاج قراءات استمرت عشرات السنين، وهي ايضا نتاج بحث مضن بين الاوراق البيضاء والصفراء والدوريات والمعاجم والموسوعات والكتب التي تصدر اليوم او تلك التي كتبت باليد قبل الف عام».

اما قولك بانه «لا يوجد فيها اي صلة او ارتباط بواقعنا ومشاكلنا العربية».. ألا يكفيك يا أخ سعد كل ما يكتب عن واقعنا ومشاكلنا.. ان الاخ عبد الله باجبير يفتح نافذة على مختلف المعارف والثقافات والحضارات انه يفتح نافذته على الشمس كل صباح، ومع.. قهوة الصباح.

وسلمت.. والان جاء دور الاخوة القراء ليشاركونا النقاش والرأي.

والله الموفق.

هشام ومحمد علي حافظ

الطقس

	الصغرى	الكبرى					
				هلسنكي	-٩	-١	غائم
مكة المكرمة	١٨	٣٤	غائم	هونج كونج	١٤	١٨	صاف
المدينة المنورة	١٤	٢٩	غائم جزئيا	جاكرتا	٢٣	٢٩	ممطر
الرياض	٨	٢٢	غائم	كوالالمبور	٢٣	٣٣	صاف
جدة	١٩	٣٠	غائم جزئيا	لشبونة	١٠	١٦	صاف
الظهران	١٠	٢٣	غائم	لندن	صفر	٢	غائم
ابها	١١	١٩	غائم جزئيا	مدريد	-٦	٩	ممطر
امستردام	-٤	صفر	صاف	مانيلا	٢٠	٣١	غائم
اثينا	٧	١٢	غائم	مونتريال	-١٦	-٦	غائم
البحرين	١٤	٢٠	صاف	موسكو	-٦	-٤	غائم
بانكوك	٢١	٣٣	صاف	نيودلهي	١٣	٢٠	غائم
بيروت	٩	١٤	صاف	نيويورك	-٤	-٢	صاف
برلين	-٩	-٣	صاف	نيقوسيا	٧	١٩	غائم
بروكسل	-٥	١	صاف	باريس	-٤	صفر	صاف
بيونس ايرس	١٦	٢٤	صاف	روما	-١	٣	ممطر
القاهرة	١١	٢٤	صاف	سنجافورة	٢٣	٣١	صاف
كوبنهاجن	-١١	-٣	غائم	استوكهولم	-١٠	-٣	صاف
دبلن	١	٤	غائم	سيدني	٢١	٢٣	غائم
فرانكفورت	-٨	صفر	غائم	طوكيو	١	١٠	صاف
جنيف	-١٠	-٣	غائم	فيينا	-٨	-٧	غائم

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

London - Saturday, 15 February 1986 - Front Page No. 2 Vol. 8 No. 2636

السبت ٦ جمادى الآخرة ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦/٢/١٥م ـ السنة الثامنة ـ العدد ٢٦٣٦

تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢

بعد ثورة بركان ومصرع ٢٣ ألفاً

الكارثة تجتذب اللصوص بحثاً عن الحلي الذهبية

بوجوتا - أ.ف.ب. : لا تزال منطقة ارميرو التي لقي ٢٣ الفا من سكانها حتفهم بعد ثورة بركان نيفادو ديل رويز.. تجتذب اللصوص من جميع انحاء كولومبيا لما يحتويه باطن ارضها من غنيمة لا تقدر بمال وذلك بعد ثلاثة اشهر من المأساة.

بل وفي ليلة ثورة البركان نفسها كما تقول صحيفة «ايل تيمبو» بدأت هذه الأرض التي كانت من اغنى المناطق الزراعية في البلاد تثير اطماع الكثيرين الذين اخذوا يفتشون في جثث ضحايا البركان بحثا عن ساعة يد او سلسلة او أي حلي ذهبية.

ثم قام اللصوص بعد ذلك بعمليات تنقيب واسعة النطاق وخاصة في المناطق المعروفة بالغنى مثل المدينة البيضاء في شمالي اقليم توليما وهي غارقة اليوم في الوحل.

ولم تتحرك قوات الأمن الا متاخرا جدا لمواجهة عمليات النهب ولم تنجح في وقفها تبعا لما ذكرت صحيفة «ايل تيمبو» التي اضافت ان العمدة الذي عينته السلطات العسكرية في اعقاب كارثة البركان امر رجال الأمن باطلاق النار على اللصوص الا ان الحكومة المركزية الغت هذه التعليمات.

وكان الجيش قد اقام في الأيام الأولى للكارثة حواجز عند الطرق المؤدية الى المناطق المنكوبة الا ان هذه الحواجز رفعت بعد ذلك مما اتاح للصوص الذين يطلق عليهم اسم «فالانشيروس» الوصول الى المنطقة دون ان اي مشاكل.

وذكر سكان المنطقة الذين وجهت اليهم صحيفة «ايل تيمبو» بعض الأسئلة ان اللصوص الذين يصلون الى المنطقة على ظهر شاحنات يجوبون المكان الذي يغطيه الوحل ويتفحصونه بدقة ثم يختارون موقعا ويبدأون في الحفر لعدة امتار ويستولون على غنيمتهم.

واذا ضبطوا وهم يحاولون اخراج سيارة أو شاحنة او جرار يقسمون انهم اصحابه ويقولون بلهجة حزينة انهم يحاولون انقاذ ما تبقى حتى يمكنهم مواصلة الحياة وكسب العيش. وتقول الصحيفة بأسف ان السلطات لا تستطيع ابدا اثبات عكس ما يقولون.

وقد تحولت القرى القريبة من المنطقة المنكوبة الى اسواق حقيقية يستطيع فيها المرء الحصول بأسعار لا تقبل المنافسة على اشياء شتى تم انتزاعها من بين الوحل بل ويجد المرء فيها دولارات كانت تحتفظ بها بعض ضحايا الكارثة. والسلع التي يكثر الطلب عليها هي قطع غيار السيارات او الآلات الزراعية.

وقد توصل الماجور رافييل رويز العمدة العسكري لأرميرو الى فكرة مبتكرة لمعاقبة هؤلاء اللصوص الذين يتم ضبطهم فيكلف كل منهم بدفن جثث عشرة اشخاص من ضحايا الكارثة لأنه تطفو كل يوم جثث فوق سطح الوحل، الا انه لا يمكن تطبيق هذه العقوبة التي اعتبرها البعض غير دستورية.

صباح الخير

كامب فيشر

علمت لتوي انه لا يجوز ان ننسب الى الرئيس الراحل انور السادات والرئيس جيمي كارتر فضل اتفاقات كامب ديفيد او نحملهما تبعات ذلك «الكامب».. اعتمادا على الولاء السياسي للقارىء. اذ يبدو ان الخواجا روجر فيشر صاحب اسهام كبير في العملية.

وفيشر هذا ليس وزيرا او دبلوماسيا او مسؤولا كبيرا او صحافيا نافذا، بل هو استاذ في جامعة هارفارد يعلم السلام، او على وجه التحديد فن التفاوض لتحقيق السلام. ويراس فيشر «برنامج المفاوضات» في كلية الحقوق في الجامعة. وهو برنامج يدرس مبادىء التفاوض الفعال.

وقد شارك فيشر في تاليف كتاب اسمه «كيف تصل الى نعم» بلغ من شعبيته ان بيعت منه ٧٥٠ الف نسخة في ١٢ لغة. وقرات ان الكتاب كان عنصرا اساسيا في الوصول الى اتفاقات كامب ديفيد بين مصر واسرائيل في سنة ١٩٧٨، اذ يبدو ان الرئيسين السادات وكارتر قراه.

وفهمت ان فيشر يحاول الان تطبيق اسلوبه التفاوضي على النزاع بين البيض والسود في جنوب افريقيا، وقد زار ذلك البلد عدة مرات حتى الان في محاولة لاقناع زعمائه من اللونين بالامتناع عن العنف في حل خلافاتهما.

واعترف للقراء بانني لا اعرف كثيرا عن اسلوب فيشر في التفاوض، فانا لم اذهب الى جامعة هارفارد، ولم اسمع ايا من محاضرات البروفسور، ولم اقرا كتابه، مع انني قرات «الجاكيته» اي الغلاف الداخلي عن الكتاب والكاتب، وعدة دراسات عن الاثنين.

غير انني اعتقد انني اعرف عن النتائج اكثر من فيشر، فقد اكتويت مثل كل عربي، مصري او غير ذلك، بنار كامب ديفيد ولا ازال، لذلك استطيع ان اقول ان اسلوب التفاوض المقترح يثير الاحتمالات التالية:

ـ النتيجة ليست مجرد نعم، كما يزعم الكاتب، بل «نعم سيدي» او «نعم باي ثمن» او «ليتني قلت لا».

ـ هناك كتب كثيرة تبدا بكيف، من نوع «كيف تصبح مليونيرا»، وهي تشترك جميعا في النصب على القارىء.

ـ اذا نجح اسلوب فيشر في جنوب افريقيا، فان تجربة كامب ديفيد تجعلنا نرجح اولا، ان يفقد الزعماء السود مصداقيتهم بين شعبهم، وثانيا، ان يؤجل الانفجار النهائي بدل ان يحل، وثالثا، ان ينعزل السود عن بقية الافريقيين، ورابعا ان يزداد عجز الميزانية الاميركية والادارة هناك تدفع ثمن الصلح. فما اشبه البيض باسرائيل والسود بالعرب.

جهاد الخازن



جريمة في منزل عائلة امريكية
الدم في كل مكان والطعنات لا تحصى

هيوستون - ي. ب. ا: وجهت تهمة القتل عمداً مع سبق الاصرار الى شاب وجد مختبئا في خزانة بمنزله بعد طعنه والديه وابنة اخيه حتى الموت .

المحقق الطبي هـ. م. هال وصف بشاعة ما رآه قائلا انه لم يحاول احصاء عدد الطعنات التي سددها القاتل الى ضحاياه. ومضى يقول: «لقد كان الدم في كل مكان بالمنزل، على الجدران، وعلى الارض وفي كل مكان» .

وكان رجال الشرطة في هيوستن قد القوا القبض على الامريكي جيرالد بلوك (٢٨ عاما) الذي وجد مختبئا في خزانة بالمنزل ووجهوا له الاتهام في ثلاث حالات قتل عمد مع سبق الاصرار .

وقد تكشف النقاب عن جريمة بلوك ليلة امس حين زار احد اصدقاء الاسرة المنزل فوجد جثث الثلاثة الاب جيف ديفيز (٦٢ سنة) والام آفا (٦٥سنة) وابنة الاخ ميترا (١٢سنة) .

ورفضت سلطات البوليس في هيوستن كشف النقاب عن ما ادلى به المتهم من اقوال لكنها اوضحت انها ضبطت سكين جزارة وتعتقد انه استخدم اكثر من سلاح في قتل الوالدين وابنة الاخ .

راقب هذا الرقم

المحققون في الولايات المتحدة يجرون الان تحرياتهم في محاولة للاجابة على سؤال حول ما اذا كانت هناك علاقة بين وفاة الامريكية ديان ايلزروث وتعاطيها لمسكن «التايلينول» القوي جدا. وكانت «الشرق الاوسط» قد نشرت امس نبأ سحب التايلينول من ارفف بعض المحلات والصيدليات بالولايات المتحدة.

وتقول شركة جونسون وجونسون ان العبوات موضع التحري تحمل رقم العملية «ايه ـ دي ـ اف ٩١٦» وتاريخ انتهاء الصلاحية هو مايو (ايار) ١٩٨٧

TYLENOL EXTRA-STRENGTH

ورقم العملية يظهر الى يسار كلمة «تايلينول» على العبوة.

مع قهوة الصباح

رجل مرور فوق السحاب..

خلال هذا العالم سيقف مرشد مرور فوق السحاب في الولايات المتحدة الامريكية لتنظيم المرور.. والمذكور ليس بشرا بالطبع.. ولكنه «روبوت» الكتروني مزود براس تكلفت ٣,٢ مليون دولار.

لقد ازدادت حركة مرور الطائرات كثافة في سماء الولايات المتحدة.. وعندما تسوء الاحوال الجوية ـ وكثيرا ما تسوء ـ فان احتمال وقوع كارثة اصطدام طائرتين تصبح واردة.. وكذلك انعدام الرؤية في المطارات.. وغير هذه وتلك.. فهناك ما هو اهم من الناحية الاقتصادية .. وهو تبديد الآلاف من براميل وقود الطائرات الغالي الثمن.. والذي تبدده الطائرات التي تكون مكرهة على التحليق طويلا فوق المطارات المكتظة او المغلقة بسبب الاحوال الجوية.

وقد ابتكرت احدى الشركات في ولاية فلوريدا مرشد المرور الالكتروني هذا لتستخدمه ادارة الطيران الاتحادية..

وسيتولى مرشد المرور هذا جمع كل المعلومات الخاصة برحلات الطيران فوق الولايات المتحدة والتي تبلغ اكبر كثافة من اي مكان آخر على وجه الأرض.. نظرا لوجود اكبر المطارات.. واكبر عدد من شركات الطيران.. واكبر عدد من الطائرات الخاصة .. واكبر عدد من رحلات الاقلاع والوصول.

وسيكون مركز التوجيه والتحكم التابع لادارة الطيران الاتحادية في واشنطن العاصمة هو مركز تلقي كافة المعلومات هذه بحيث يمكن التنسيق بين حركة المطارات الخمسة عشر الكبرى في الولايات المتحدة.. ومئات المطارات الفرعية.. وستصبح السماء اكثر امنا من الارض، المهم نريد مرشدا الكترونيا لشوارعنا المزدحمة..

عبد الله باجبير

جينا في برلين

النجمة الايطالية جينا لولو بريجيدا والمخرج الايطالي فريدريكو فيلليني عند وصولهما الى برلين الغربية امس لحضور مهرجان الفيلم العالمي الذي سيفتتح بفيلم لفيلليني. أما جينا فهي رئيسة لجنة التحكيم الدولية.

رحلة على الاقدام تشمل الامارات العربية السبع

ابوظبي ـ كونا: بدأ مواطن من دولة الامارات العربية المتحدة عمره ٥٧ سنة جولة امس سيرا على الاقدام تشمل الامارات السبع التي تضمها دولة الامارات .

والمواطن هو السيد احمد السيد هاشم الذي بدأ السير من امارة الشارقة. وتأتي هذه المحاولة للسيد هاشم بعد تدريبات على المشي والجري استغرقت عامين ونصف العام .

وذكر السيد هاشم انه اذا نجح في جولته الحالية فسوف يقوم بجولة ثانية .

واكد السيد هاشم على اهمية المشي كرياضة وقال انه بعد ان مارس المشي في الفترة الاخيرة يشعر انه كشاب في الخامسة والعشرين من عمره .

وقال انه اضافة لذلك فقد اقلع عن التدخين بعد ان ظل نحو ١٠ اعوام يدخن السجائر بمعدل ٦٠ سجارة يوميا .

نكتة اليوم

الكلب لا يعرف



ـ لم هذه الضجة؟
ـ لقد عضني الكلب يا دكتور.
ـ الا تعرف ان اوقات العمل في عيادتي تنتهي في الثامنة مساء؟
ـ انا اعلم ولكن الكلب الذي عضني لا يعرف.

من القارىء
عادل غازي شهوان

اسطول المعونات الغذائية للجياع وصل الى ملكال بجنوب السودان

الأمم المتحدة (نيويورك) ـ وكالات الأنباء : ذكر في اليونسيف امس ان اسطولا صغيراً يتكون من ٥٣ زورقا محملا بمساعدات غذائية وادوية تمكن لأول مرة منذ عدة اشهر من السير في النيل للوصول الى مدينة ملكال (جنوبي البلاد على اثر اتفاق ضمني بين المتمردين والقوات الحكومية السودانية.

وقد تلقت ملكال التي تضم ٨٠ الف نسمة آخر معونة غذائية منذ سبعة اشهر بالطريق الجوي. وذكرت مصادر غير مؤكدة ان المجاعة اسفرت خلال الأشهر الأخيرة عن مصرع ١٧٠٠ شخص في هذه المدينة وضواحيها.

وفي شهر يونيو (حزيران) الماضي حاولت قافلة زوارق الوصول الى المدينة بيد انها عادت ادراجها نظراً للهجوم الذي تعرضت له والذي اسفر عن غرق احد الزوارق.

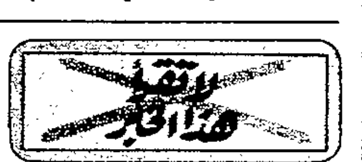
وكان صندوق الأمم المتحدة لرعاية الطفولة (يونسيف) قد استأجر ٢٨ من الثلاثة وخمسين زورقا التي وصلت الى ملكال في بداية الاسبوع والتي كانت تنقل قرابة ٥٠٠ طن من الحبوب والمنتجات الغذائية والطبية. وقد انضم ٢٥ زورقا آخر الى القافلة.

وذكر في اليونسيف ان هذه المعونات يجب ان تكفي لتغذية سكان ملكال لمدة ستة أشهر.

خبراء الطفل يحذرون من الافراط في مشاهدة التليفزيون

رادنو (بنسلفانيا) ـ ي.ب.ا: حذر خبراء شؤون الاطفال من افراط الصغار في مشاهدة التليفزيون، وهم ينصحون بان لا تزيد فترة جلوس الصغير امام الشاشة الصغيرة خلال العامين الاولين من العمر عن ساعة واحدة في اليوم. اما الاطفال الاكبر سنا فيتعين ان تقتصر فترة مشاهدتهم للشاشة الصغيرة على ساعتين يوميا.

جاء ذلك في توصيات لفرق من خبراء طب الاطفال وعلماء نفس الطفل والتربويين. ورغم هذه النصائح فقد تبينت مجلة «نيلسن» الامريكية من مسح اجرته اخيرا ان الطفل الامريكي بين الثانية والسابعة يجلس امام الشاشة الصغيرة نحو ٢٥ ساعة اسبوعيا في المتوسط. وان الاطفال يشاهدون خلال هذه الفترة افلام الكرتون العنيفة فيما ينصح الخبراء بان تقتصر مشاهدة الاطفال في فئة العمر ٢ الى ٥ على البرامج الخفيفة مثل «شارع السمسم» في التلفزيون الامريكي.



لندن ـ «الشرق الاوسط»:
القاتل المراهق الذي يتباهى بجريمته صاح في القاضي قائلا «انتم حثالة» !

وقع المشهد في محكمة الجنايات المركزية في لندن اول من امس حين حكم القاضي بالتحفظ على الصبي لي ديفيز (١٧ سنة) المتهم بقتل جورج كارنز (٥١ سنة) الذي طلب منه ان ينصرف ويكف عن الشغب .

وكان القاتل المراهق قد لوح بسكينه التي تقطر دما الى عدد من الفتيات في مقهى وهو يتباهى بجريمته قائلا : «تلك هي طريقتي في التشاجر.. ان الضرب بالكلمات اصبح موضة قديمة» !!

نافذ افندي

اقتراح بعقد اجتماعات الحكومة اللبنانية في البحر

جايبلك دولاب انقاذ لحكومة الانقاذ احسن ماتغرق !

لبنانية تضع ثلاثة توائم

بيروت ـ كونا: وضعت أم في العشرين من عمرها ثلاثة توائم ذكور في ظاهرة هي الثانية من نوعها تقع في مدينة صور خلال اسبوع واحد .

وقال الدكتور جودت قصير الذي تمت الولادة على يديه ان الام دينا كردي ابو صالح بحالة صحية جيدة مع توائمها الثلاثة .

وذكر ان سيدة ثانية تدعى سعاد عباس كانت وضعت خلال هذا الاسبوع ثلاثة توائم «صبيا وابنتين» .

واوضح ان حالة الحمل المتعدد «نادرة جدا في الجنس الابيض» .